شمارہ نمبر ۵

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا

فروری/مارچ ۲۰۱۸ء

مؤمل ابن اسماعیل، سلفی اور عرب علماء کی نظر میں۔ ★ امام اعظم ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ، امام شعبہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ثقہ ہیں۔
حافظ ابن خسرو رحمۃ اللہ علیہ جمہور محدثین کے نزدیک ثقہ وصدوق ہیں۔

ALIJMA
FOUNDATION

ناشر: الاجماع فاؤنڈیشن

فہرست مضامین

نوٹ: حضرات! ہم نے حتی الامکان کوشش کی ہے کہ اس رسالہ میں کتابت (ٹائپنگ) کی کوئی غلطی نہ ہو، مگر بشریت کے تحت کوئی غلطی ہو جانا امکان سے باہر نہیں، اس لئے آنحضرات سے مؤدبانہ گذارش ہے کہ کتابت کی کسی غلطی پر مطلع ہوں تو اسے دامن عفو میں چھپانے کی بجائے ادارہ کو مطلع فرمادیں، تاکہ آئندہ اس کی اصلاح کی جاسکے۔ جزاکم اللہ خیراً

بادلِ ناخواستہ

انتہائی افسوس کے ساتھ کہنا پڑتا ہے کہ فرقہ اہل حدیث اور دوسرے باطل فرقے اپنی تعلیمات اپنے سننے والوں میں بیان کرنے کی بجائے ہمیشہ دوسروں پر ،اکثر غیر مناسب انداز میں اعتراض کرنے کو ترجیح دیتا ہے اور اہل حق علماء کو گمراہ اور کافر کہنے تک سے گریز نہیں کرتے، جس سے فتنہ برپا ہوتا ہے۔

ان لوگوں کے اس فتنے کو بند باندھنے کیلئے بادل ناخواستہ قلم اٹھانا پڑتا ہے ،ورنہ ملکی اور عالمی حالات اس بات کا تقاضہ کرتے ہیں کہ مسلمانوں کی صلاحتیں کہیں اور صرف ہوں۔

ادارہ: الاجماع فاؤنڈیشن

مؤمل بن اسماعیل سلفی اور عرب علماء کی نظر میں

تحقیق: ابو حمزہ ابن ادریس

غیر مقلدین حضرات مؤمل بن اسماعیل کی دفاع اور انہیں ثقہ ثابت کرنے بہت لمبی لمبی بحث کی ہے بلکہ کتاب تک لکھی ہے۔ حالانکہ جمہور محدثین نے ان پر جرح مفسر کرر کھی ہیں۔مثلاً **كثير خطاء،سيء الحفظ كثير الغلط،له أوهام يطول ذكرها** وغیرہ لہذا وہ ضعیف ہے۔

فی الحال غیر مقلدین حضرات کی تسلی کے لئے سلفی اور عرب علماء کے نزدیک مؤمل بن اسماعیل کا کیا مقام ہے۔وہ ملاحظہ فرمائے :

مؤمل بن اسماعیل سلفی اور عرب علماء کی نظر میں

(۱) شیخ ناصر الدین البانیؒ نے کہا : "والمؤمل هذا ضعيف لسوء حفظه" اور مؤمل ضعیف ہے، برے حافظہ کی وجہ سے۔

(سلسلہ احادیث ضعیفہ: جلد ۳: صفحہ ۲۲۷) اسکین ملاحظہ فرمائے

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثالث
١٠٠١ - ١٥٠٠

مكتبة المعارف
الرياض

أو يساره] حتى فتح لي ثم رجع إلى مقامه، ووصفت الباب في القبلة».

أخرجه أصحاب السنن وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وعبد الحق في «الأحكام» (رقم ١٣٧٤) وإسناده حسن كما بينته في «صحيح أبي داود» (٨٨٥).

١١٠٥-(إنَّ أوَّلَ ما دخلَ النقصُ على بني إسرائيلَ، كان الرجلُ يلقى الرّجلَ فيقولُ: يا هذا اتَّقِ الله ودعْ ما تصنعُ فإنَّه لا يحَلُّ لك، ثمَّ يلقاهُ مِنَ الغدِ، فلا يمنعُهُ أنْ يكونَ أكيلَهُ وشريبَهُ وقعيدَهُ، فلمَّا فعلُوا ذلكَ ضربَ الله قلوبَ بعضِهِمْ ببعضٍ، ثُمَّ قالَ: ﴿لعِنَ الذينَ كَفَروا مِنْ بَني إسرائِيلَ على لِسَانِ داوُدَ وعيسى ابن مَرْيَمَ﴾ إلى قوله: ﴿فاسقونَ﴾، ثمَّ قالَ: كلَّا والله لتأمرنَّ بالمعروفِ ولتنهونَّ عنِ المنكرِ ولتأخذنَّ على يدي الظَّالمِ، ولتأطرنَّهُ على الحقِّ أطراً، ولتقصرنَّهُ على الحقِّ قصراً).

ضعيف. أخرجه أبو داود (٤٣٣٦) والترمذي (٢/١٧٥) وابن ماجه (٤٠٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٢/٦١-٦٢) وابن جرير في «التفسير» (٦/٣٠٥) وأحمد في «المسند» (١/٣٩١) من طرق عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود به.

وخالف المؤمل بن إسماعيل فقال: ثنا سفيان قال: ثنا علي بن بذيمة عن أبي عبيدة -أظنه عن مسروق- عن عبد الله به نحوه.

أخرجه ابن جرير.

والمؤمل هذا ضعيف لسوء حفظه.

وخالفه عبد الرحمن بن مهدي فقال: ثنا سفيان عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره هكذا مرسلاً. وهو أصح.

أخرجه الترمذي (٢/١٧٥-١٧٦) وابن جرير وابن ماجه.

وتابعه سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن ابن مسعود به وزاد في آخره: «أو ليضربنَّ الله بقلوبِ بعضِكُمْ على بعضٍ، ثمَّ ليلعننَّكُمْ كما لعنَهُم».

أخرجه أبو داود (٤٣٣٧) وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (ق ١/٥٣)

- ٢٢٧ -

اور بھی کئی مقامات پر شیخ ناصر الدین البانیؒ نے مؤمل بن اسماعیل پر جرح کی ہے۔

(۲)　　متعصب سلفی، شیخ مقبل بن ہادی الوادعی نے کہا : مؤمل بن اسماعیل یہ ضعیف ہے۔**(الحدیث: جلد۱: صفحہ ۲۵۰)**

اسکین:

أحاديث معلة ظاهرها الصحة

طبعة جديدة منقحة ومفهرسة
ومزيدة بأكثر من مائة حديث عن الطبعة السابقة

تأليف
أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي

دار الآثار
للنشر والتوزيع

أبوعبيدة اسمه عبدالواحد بن واصل، وهو من رجال البخاري كما في «تهذيب التهذيب» فرجاله رجال الصحيح، ولكنه شاذٌّ، فقد خالفَ أبا عبيدة هاشمُ بنُ القاسم عند أحمد (ج٢ ص١٢٠)، ومحمدُ بن عبيد وهو الطنافسي عند أحمد (ج٢ ص٢٤ وص٦٠)، وسفيانُ بن عيينة عند أحمد (ج٢ ص٨٦)، وأبوالوليد وهو هشامُ بن عبدالملك الطيالسي عند البخاري (ج٦ ص١٣٧)، وأبونعيم وهو الفضلُ بن دكين عند البخاري أيضًا (ج٦ ص١٣٧)، والهيثمُ بن جميل عند الدارمي (ج٢ ص٢٨٩)، وبشرُ بن المفضل عند الحاكم (ج٢ ص١٠١)، ووكيع كما في «الموارد» ص(٤٨٤).

فهؤلاء ثمانية منهم من هو بمفرده أرجح من أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل.

ثم أيضًا عمر بن محمد يتابع أخاه عاصمًا كما عند أحمد (ج٢ ص١١٢)، وعند النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الاشراف» والراوي عنه عند أحمدَ، مؤملُ بن إسماعيل، وهو ضعيفٌ ولكنه تابعه محمدُ بن ربيعة عند النسائي.

ففي «التحفة»: وعن المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، عن محمد بن ربيعة، عن عمر ابن محمد بن زيد العمري، عن أبيه به.

سند المتابعة عند النسائي كما في «تحفة الأشراف»:

المغيرة بن عبدالرحمن: وثقه النسائي ومسلمة كما في «تهذيب التهذيب».

ومحمد بن ربيعة وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني كما في «تهذيب التهذيب».

وعمر بن محمد بن زيد من رجال الشيخين كما في «تهذيب التهذيب».

فالمتابعة صحيحة والحمد لله.

واللفظ المحفوظ: «لَو يَعلَمُ النَّاسُ مَا في الوَحدَةِ مَا أعلَمُ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيلٍ وَحدَهُ» لفظ البخاري.

٢٧٠– قال الإمام أبوداود رحمه الله (ج٣ ص١٧٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبٍ، أَنبَأَنَا

(۳) سلفی عالم اور شیخ ناصر الدین البانی کے شاگرد مشہور بن حسن آل سلمان نے (اعلام الموقعین، جلد ۴ : صفحہ ۲۸۵ کی تحقیق، حاشیہ نمبر ۳) میں مؤمل بن اسماعیل کو ضعیف کہا ہے۔

اسکین:

سلسلة مكتبة ابن القيم
(٦)
إعلام الموقعين
عن
رب العالمين
تصنيف
أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب
المعروف بابن قيم الجوزية
المتوفى سنة ٧٥١ هـ
قرأه وقدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان
شارك في التخريج
أبو عمر أحمد عبد الله أحمد
المجلد الرابع
دار ابن الجوزي

إعلام الموقعين عن رب العالمين ٢٨٥

ثديها(١)، وسنة رسول الله ﷺ أولى بالاتّباع(٢).

[وضع اليدين في الصلاة]

المثال الثاني والستون: ترك السنة الصحيحة الصريحة التي رواها الجماعة عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر قال: «صلّيت مع رسول الله ﷺ فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره»(٣)، ولم

= رواية: وجعلنا رأسها ثلاثة قرون، انظر «صحيح البخاري» (١٢٥٤ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦٢ و١٢٦٣)، ومسلم (٩٣٩).
نعم ورد الأمر بهذا في «صحيح ابن حبان» (٣٠٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٨)، وإسناده صحيح.
وانظر للفائدة «فتح الباري» (٣/ ١٣٤).

(١) في (ق): «شقتين على ثديها». (٢) في المطبوع: «أحق بالاتّباع».

(٣) طريق سفيان عن عاصم الذي أشار إليه ابن القيم: رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧٨) وعندهما: يضع يده اليمنى على اليسرى، وليس فيه: «على صدره»، ولم يحك هذه العبارة غير مؤمل بن إسماعيل، كما قال المصنف.
وقد روى الحديث جمع عن عاصم غير سفيان كلهم قال: «وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى»، لكن دون تحديد المكان، كما عند أحمد (٤/ ٣١١، ٣١٨، ٣١٩)، والدارمي (١/ ٣١٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٩٠)، والطيالسي (ص١٣٧)، والنسائي (٢/ ١٢٦)، وابن ماجه (١/ ٢٦٦)، وابن الجارود (ص٨٩، ٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ رقم ٧٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٧١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٩٠)، والبيهقي (٢/ ٢٢٨) وغيرهم، كما بيّنته بالتفصيل في جزء مفرد، ولله الحمد والمنّة، وانظر: «فتح الغفور في وضع الأيدي على الصدور» (ص٣١ وما بعد) لمحمد حياة السندي، و«درهم الصرة في وضع اليدين تحت السرة» (ص٢٨)، وما بعده للتتوي، و«إبكار المنن» (ص١٠٦)، و«تحفة الأحوذي» (٢/ ٨٩).
وأما رواية مؤمل عن سفيان الثوري بوضعها على الصدر، فأخرجها ابن خزيمة (١/ ٢٤٢ - ٢٤٣ رقم ٤٧٩)، والبيهقي (٢/ ٣٠)، ومؤمل ضعيف.
وله طريق آخر ضعيف أيضاً.
(تنبيه): قال الشيخ محمد حياة السندي في رسالته: «فتح الغفور» (ص٣٤): «فهم بعض الناس (أي من كلام المصنف السابق) أنه يقصد به ترك السنة الصحيحة الصريحة، وهي وضع اليدين فوق الصدر، وليس هذا من غرضه، بل إنه ينتقد المالكية القائلين بالإرسال؛ لأنه ذكر في الفصل نفسه عدة أحاديث منها ما رواه مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق في وضع اليمين على الشمال... ثم قال رحمه الله، فردّت هذه الآثار برواية ابن القاسم عن مالك قال: «تركه أحب إليّ، ولا أعلم شيئاً قط ردت به سواه»، فافهم ذلك.

نیز مشہور بن حسن آل سلمان ’ الاعتصام ‘ میں کہتے ہیں: مؤمل صدوق سیء الحفظ۔ (الاعتصام: جلد ۳: صفحہ ۳۳۵)

(۴) شیخ طارق عوض اللہ کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہے، برے حافظہ والے ہیں۔(الارشادات فی تقویۃ الاحادیث بالشواھد والمتابعات: صفحہ ۱۹۳)

اسکین:

المُتَابَعَةُ .. وتَصْحِيفُ الأسْمَاء ١٩٢

«كنيتُهُ أبو محمدٍ ، وليسَ هو والدَ محمدٍ» .

يعني : أنَّه ليسَ هو «عجلانَ مولى فاطمةَ» والدَ محمدِ بنِ عجلانَ ، وإنْ كانَ يكنى بـ «أبي محمدٍ» .

فقالَ الشيخُ :

«فلعلَّ لهُ كنيتانِ [(١)] كما هو الشأنُ في بعضِ الرواةِ» .

قلتُ : هو لا يكنى أصلاً ، لا بـ «أبي عاصمٍ» ، ولا بـ «أبي محمدٍ» ، وإنَّما الذي يكنيهِ بـ «أبي محمدٍ» آدمُ بنُ أبي إياسٍ ، في روايتِهِ عن ابنِ أبي ذئبٍ ، وآدمُ إنما كناهُ بذلكَ ظنًّا منه أنهُ والدُ محمدِ بنِ عجلانَ ، فغلطَهُ العلماءُ في ذلكَ [(٢)] .

مثالٌ آخرُ :

قال الطبرانيُّ في «المعجمِ الكبيرِ» (١١/ ١٣٤) :

«حدثنا محمد بن جَابَان الجنديسابوريُّ : ثنا محمودُ بن غيلانَ : ثنا **مؤمَّلِ بن إسماعيلَ** : ثنا حمادُ بن سلمةَ : ثنا حميدٌ الطويلُ ، عن طَلْق بنِ حَبيبٍ ، عن ابن عباسٍ ، أن رسولَ الله ﷺ قال : **«أربعٌ ؛ مَنْ أُعْطيهنَّ أُعْطِيَ خيرَ الدنيا والآخرةِ : قَلْبًا شاكرًا ، ولِسَانًا ذَاكرًا ، وبَدَنًا على البلاءِ صَابرًا ، وزوجةً لا تَبْغيه خَوْنًا في نَفْسِهَا ولا مَالِهِ»** .

فهذا الحديثُ ؛ هكَذا يرويه الطبرانيُّ في «الكبيرِ» بهذا الإسنادِ ، من حديثِ مؤمَّلِ بن إسماعيلَ ، وهو ضعيفٌ سيئُ الحفظ .

(١) كذا ، والصواب : «كنيتين» .

(٢) راجع : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١/ ٦١) و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢/ ١٨) و«تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/ ١٦٢) .

(۵)   سلفی عالم عمرو عبد المنعم سالم کہتے ہیں کہ مؤمل بن اسماعیل حدیث میں ضعیف ہیں، اور برے حافظہ والے ہیں۔ **(الزیادات الضعیفہ فی الاحادیث الصحیحہ: صفحہ ۳۲)**

اسکین:

○ **زيادة** : « على صدره ».

□ **في حديث** : وائل بن حجر رضي الله عنه في موضع اليدين في الصلاة.

قلت : حديث وائل بن حجر بهذه الزيادة أخرجه ابن خزيمة (٤٧٩) من طريق : مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر - رضي الله عنه - قال :

صليت مع رسول الله ﷺ ، ووضع يده اليمنى على اليُسرى على صدره.

قلت : **وهذه الزيادة منكرة** ، قد تفرد بها مؤمل بن إسماعيل عن سفيان ، دون باقي أصحاب سفيان الثقات الأثبات.

ومؤمل بن إسماعيل ضعيف الحديث ، سيئ الحفظ ، ولم يتابعه إلا من هو أشد ضعفًا منه.

وهو سعيد بن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، عن أمه ، عن وائل به.

أخرجه البيهقي (٢/ ٣٠) .

ومع أنه قد وافقه على هذه الزيادة ، إلا أنه قد خالفه في سنده كما ترى.
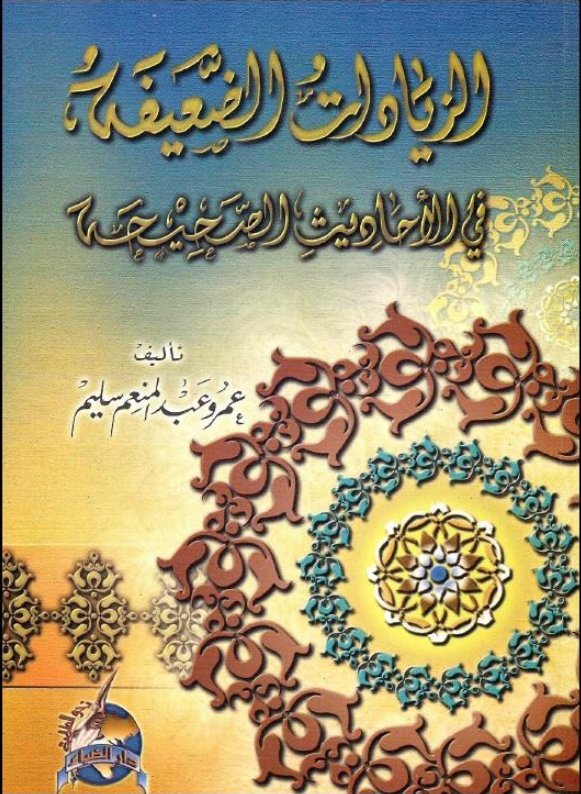
وسعيد بن عبد الجبار قال فيه البخاري : « فيه نظر » ، وقال ابن معين : « ليس بثقة ».

وأم عبد الجبار ؛ قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» :

« أم عبد الجبار ، هي أم يحيى ، لم أعرف حالها ولا اسمها ».

وقد أخرج مسلم هذا الحديث في «صحيحه» (١/ ٣٠١) من طريق :

٣٢

(۶) سلفی عالم حمد بن عبد اللہ بن عبد العزیز حمد کہتے ہیں: مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہے۔ **(شرح زاد المستقنع: جلد ۵: صفحہ ۲۹)**

اسکین:

بما رواه ابن خزيمة عن وائل بن حجر قال: (صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى على صدره) (1) ، والحديث فيه مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف لكن له شاهدان:

الشاهد الأول: عند أحمد مرفوعاً وموصولاً من حديث هُلْب الطائي لكن الحديث ضعيف.

والثاني عند أبي داود من حديث طاووس مرسلاً وسنده صحيح إلى طاووس، ويصلحان شاهدين له فيكون الحديث حسناً بشواهده فالحديث من ثلاثة أوجه.

لكن الاستدلال به على هذا القول فيه نظر؛ لأن أهل هذا القول لا يقولون بأنه يضع يديه على الصدر بل تحت الصدر وفوق السرة.

وإنما يصلح دليلاً لأهل القول الثالث، وهو قول للشافعي وقول إسحاق بن راهوية وهو مذهب لبعض المالكية: أن السنة أن يضع اليدين على الصدر.

وهذا أوجهها لما تقدم فالحديث حسن بشاهديه، ولم يعارضه معارض ينظر فيه، والحديث المتقدم إسناده ضعيف جداً.

فالراجح: أن السنة أن يضع يديه على صدره أي بأن يضعهما قريباً من النحر على عظام الصدر وبين الثندؤتين.

الكتاب: شرح زاد المستقنع
المؤلف: حمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحمد
[الكتاب مرقم آليا]

یہ شاگرد ہیں، ابن باز، ابن عثیمین، صالح الفوزان، ابن جبرین وغیرہ کے۔

(۷)　سلفی عالم ابو اسحاق الحوینی نے مؤمل بن اسماعیل کو ضعیف قرار دیا ہے۔ (نثل النبال بمعجم الرجال: ۲۸۱۰)

اپنی دوسری کتاب میں لکھتے ہیں: مؤمل کے حافظہ میں کمزوری ہے، "ومؤمل ففی حفظہ ضعف"۔ (المنیحۃ بسلسلۃ الاحادیث الصحیحۃ: ص ۲۴۹)

اسکین:

المنيحة

بسلسلة الأحاديث الصحيحة

التي خرّجها فضيلة الشيخ المحدث

أبو إسحاقَ الحوينيّ

الجزء الثاني (٥٠١ - ١٠٠٠)

تصنيف وانتقاء

أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

الذكر والدعاء مع الزهد والرقائق　　٢٤٩

عبيدالله بنُ موسى ، وحسين بنُ محمد ، وأبوأحمد الزبيريّ ، وعبيدالله بنُ رجاء .

وخالفهم : مُؤَمَّل بنُ إسماعيل ، فرواه عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عَمرو ابنِ الحارث ، عن جويرية ، قالــت : ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ يوم تُوُفِّيَ إلا : بغلةً بيضاء ، وسلاحه ، وأرضًا جعلها صدقة . فجعله من "مــسند جويريــة" .

أخرجه طب أوسط رقم ٥١٥ ، قال : ثنا أحمد بنُ القاسم ، قال : ثنا إبراهيم ابــنُ محمد بنِ عرعرة ، قال : ثنا مؤمل بنُ إسماعيل .

قال الطبرانيُّ : " لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، تفرَّد به : مؤمل " .

قال الهيثميُّ ٩/٤٠ : " إسناده حسنٌ " .

قلتُ : كذا ! والصواب : أنَّ السندَ ضعيفٌ للمخالفة ، ومؤملٌ : ففي حفظه ضعفٌ، ولا يقوى على مخالفة واحدٍ من المتقدمين فضلاً عن جميعهم – رحمه الله – فالصوابُ : أنَّ الحديثَ من "مسند عَمرو" لا من "مسند جويرية" . والله أعلم .

٧١٧ / ٥ – (ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دينارًا ولا دِرهمًا ، ولا شاةً ولا بعيرًا ، ولا أوصى بشيءٍ)

(أخرجوه من طرقٍ : عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائــشة – رضي الله عنها – ، قالت : ... فذكرته) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، د ، س ، ق ، حم ، حم زهد، إسحاق ، ش ، عُمر بن شبة ، يع ، أبوالشيخ أخلاق ، حماد ابن إسحاق ، ابن الأعرابي ، طب أوسط ، ابن بشران ، أبوبكر الشافعي ، هق ، بغ ، بغ شمائل) (التسلية / ح ٦٦) .

فصلٌ فيه الاختلافُ على الأعمش : ورواه عن الأعمش كمــا تقــدم :

(۸) حسین سالم اسد الدارانی مجمع الزائد کی تحقیق میں کہتے ہیں کہ **"مؤمل بن اسماعیل ضعیف"** ۔ **(مجمع الزوائد: جلد ۲: صفحہ ۲۷۰، تحقیق اسد)**

اسکین:

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ

الجزء الثاني

حققه وخرج أحاديثه

حسين سليم أسد الداراني

دار المأمون للتراث

وهذا من روايته عن صدقة بن خالد [١] ، وهو من رجال الصحيح .

٥٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ عُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ ، خُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشَيْرَ مَا يَعْلَمُ ، هَوَى ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقِلُّ عُلَمَاؤُهُ ، وَيَكْثُرُ خُطَبَاؤُهُ ، مَنْ تَمَسَّكَ فِيهِ [٢] بِعُشْرِ مَا يَعْلَمُ ، نَجَا » .

رواه أحمد [٣] ، وفيه رجل لم يسم .

٥٣٧ ـ وَعَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ فُقَهَاؤُهُ ، قَلِيلٍ خُطَبَاؤُهُ (مص : ١٩٩) ، كَثِيرٍ مُعْطُوهُ ، قَلِيلٍ سُؤَّالُهُ . الْعَمَلُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ ، وَسَيَأْتِي زَمَانٌ قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٌ سُؤَّالُهُ ، قَلِيلٌ مُعْطُوهُ ، الْعِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ » .

(١) على هامش (مص) ما نصه : « فائدة : بل صدقة المذكور في إسناده هو ابن عبد الله السمين ، وهو ضعيف جداً » .
نقول : عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي لم نعرف له رواية عن صدقة بن عبد الله ، والمعروف أنه روى عن صدقة بن خالد . والله أعلم .

(٢) في (م) : « به » .

(٣) في المسند ٥ / ١٥٥ من طريق مؤمل ، حدثنا حماد ، حدثنا حجاج الأسود ـ قال مؤمل : وكان رجلاً صالحاً ـ قال : سمعت أبا الصديق يحدث ثابتاً البناني ، عن رجل ، عن أبي ذر . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة ، ومؤمل بن إسماعيل ضعيف ، وحماد هو ابن سلمة .
ونسبه المتقي في الكنز ١٤ / ٢٥٥ برقم (٣٨٦٢٩) إلى أحمد .

- ٢٧٠ -

نیز میں کہتے ہیں کہ مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہیں۔ **(مسندِ ابو یعلیٰ تحقیق حسین سالم اسد: جلد ۳ : صفحہ ۴۴، مزید دیکھئے: جلد ۳: صفحہ ۲۳۵، جلد ۴: صفحہ ۳۸)**

(۹) سعد بن ناصر الشثری: اور مؤمل کا سفیان سے روایت کرنے والے باقی راویوں کی مخالفت کرنا قابلِ برداشت نہیں۔ **(شرح بلوغ المرام: صفحہ ۲۷۶)**

اسکین:

وَوَضْعُ اليد اليمنى على اليُسْرَى رواه مسلم في صحيحه(۱)، واستحبابه مَذْهَبُ الأئمة الثلاثة، وصرح به مالِك في الموطأ، ومذهب المالكية على استحباب إرسال اليدين، وحديث وائل ثابت، وقد ورد هذا المعنى مِنْ رِوَايَةِ جماعة من الصحابة، وشَذَّ الشَّوْكَانِي، فأوجب قبض اليَدِ اليُسْرَى باليَدِ اليُمْنَى.

وأما محل الوضع، فقيل: تحت الصدر؛ لأن ابن خزيمة رواه بزيادة: على صَدْرِه؛ لكنها من رواية مؤمّل بن إسماعيل، وقد تُكُلِّمَ فيه لِحِفْظِهِ، وورد مثله عن طاووس مرسلًا، ومخالفة مؤمل لبقية الرواة عن سفيان لا تحتمل.

وقيل: يكون وضع اليدين تحت السرة؛ لقول عَلِيّ: «مِنَ السنَّةِ في الصلاة وَضْعُ الأكُفِّ عَلَى الأكُفِّ تَحْتَ السُّرَّةِ» رواه أحمد وأبو داود(۲)؛ لكنه ضَعِيفُ الإِسْنَاد؛ لأنه من رواية عبد الرَّحْمَن بن إسحاق الكوفي.

وقال طائفة: الأمر في ذلك واسِع. وهذا القول أظهر؛ لأنه لم يثبت عن النبي ﷺ في ذلك شيء، كما قَرَّرَ ابْنُ المُنْذِر.

وأما عن طريقة وَضْعِ اليَمِينِ على الشمال، فقيل: يضع الكَفَّ عَلَى الكَفِّ؛ لحديث ابن مسعود: (أن النبي ﷺ وضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى على اليُسْرى)(۳) واليد عند الإطلاق تَصْدُق على الكَفِّ، ولقول عَلِيٍّ: «من السُّنَّةِ وضْعُ الأكفِّ على الأكُفِّ» لكِنَّه ضعيف كما تَقَدَّمَ.

وقيل: يضع كَفَّهُ اليُمْنَى على ذِرَاعه اليُسْرَى؛ لحديث سهل بن سعد: «كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أن يضع الرَّجُل اليَدَ اليُمْنَى على ذِرَاعِهِ اليُسْرَى في الصلاة» رواه البخاري(٤).

---

(۱) أخرجه مسلم (٤٠١).

(۲) أخرجه أبو داود (٧٥٦)، وأحمد (١/ ١١٠).

(۳) أخرجه أبو داود (٧٥٥).

(٤) أخرجه البخاري (٧٤٠).

(۱۰) عبدالکریم بن عبداللہ بن عبدالرحمن بن حمد الخضیر کہتے ہیں: مؤمل بن اسماعیل سيء الحفظ ہیں۔ **(شرح بلوغ المرام: جلد ۲۸: صفحہ ۹، شاملہ)**

شرح بلوغ المرام - عبد الكريم الخضير

يقول المؤلف -رحمه الله تعالى-: "عن وائل بن حجر ... قال: "صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فوضع يده اليمنى على يده اليسرى" يعني أمسك بيده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ ووضع اليدين "على صدره" أخرجه ابن خزيمة" وهو صحيح بشواهده، وإن كان أصل الحديث في ابن خزيمة فيه مؤمل بن إسماعيل وهو سيء الحفظ، لكن الحديث له شواهد يصح بها، يصل بها إلى درجة الصحيح لغيره، فهذه هي السنة، وهذا أقوى ما جاء في موضع اليدين، يضع اليمنى على يده اليسرى على صدره، الحديث إذا نظرنا إلى مفرداته فيها ضعف، لكن بمجموعها ترتقي إلى درجة الاحتجاج، والناس في هذا بين غالٍ وجافٍ، السنة وضع اليد على اليد اليمنى على اليسرى على الصدر، على الصدر هنا، وهناك من يغلو فيرفع يديه ويضعهما في عنقه، في عنقه، وقد يستدل لمثل هذا بقوله تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ} [(2) سورة الكوثر] أي ضع يديك على النحر قيل هذا، وهذا فيه بعد شديد، المراد بالنحر هنا نحر ذبح النسك، ذبح النسك، صلِ لربك صلِ صلاة العيد، وانحر وتقرب إلى ربك بذبح النسك، والمرجح عند الحنابلة تحت السرة، تحت السرة يضع يديه كيف؟

طالب:. . . . .

بطاقات الكتب

شرح بلوغ المرام - عبد الكريم الخضير - القسم: فقه عام - مرقم آليا

الكتاب: شرح بلوغ المرام

مؤلف الأصل: ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (المتوفى: 852هـ)

الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير

(۱۱) ناصر الدین بن محمد بن عبد العزیز بن عبد اللہ، امام ابن حجرؒ کی کتاب **المطالب العالیہ** کی تحقیق کرتے ہوئے اس کی جلد ۳: صفحہ ۴۷۹ پر لکھتے ہیں مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ اپنے ثقہ شیوخ سے اکثر منکر روایت نقل کرتے ہیں، پھر آگے صفحہ ۶۲۱ پر لکھتے ہیں مؤمل بن اسماعیل صدوق کثیر الخطأ ہے۔

اسکین: جلد ۳: صفحہ ۴۷۹

المطالب العالية
بزوائد المسانيد الثمانية
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هجرية

تحقيق وتخريج
د. ناصر بن محمد بن عبد العزيز العبد الله

تنسيق
د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

المجلد الثالث
٥ - ٦
أول كتاب «الصلاة»
(٢٠٩ - ٤٥٢)

دار العاصمة للنشر والتوزيع
دار الغيث للنشر والتوزيع

....

المنتخب من السياق (ص ١٨٠ : ٤٨٤)، وتاريخ الإسلام (٤٠١، ٤٢٠ : ١٥٨).

ورواه الطحاوي في المشكل (١/ ٤٨٥)، والطبراني في الصغير (٢/ ١٢٠)، من طريق مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان ــ قال الطبراني في روايته: يعني ابن عيينة ــ ، عن الأعمش، به مرفوعاً.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عيينة إلاّ مؤمل. اهـ.

قلت: ومؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق سيِّىء الحفظ، يكثر رواية المناكير عن الشيوخ الثقات. (التهذيب ١٠/ ٣٨٠؛ التقريب ص ٥٥٥).

ورواه أبو داود الطيالسي (ص ٦٢ : ٤٦١)، من طريق قيس، وهو ابن الربيع.

وابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣١٠)، كتاب الصلوات، في ثواب من بنى لله مسجداً، وأبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ١٣٢). ــ انظر: الهامش ــ ، من طريق أبي معاوية.

كلاهما عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: (من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة).

وقيس بن الربيع، صدوق ساء حفظه وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، ولذلك ضعفوه، وأبو معاوية هو محمد بن خازم، ثقة ثبت في الأعمش، يلي شعبة والثوري فيه.

ورواه الطحاوي في المشكل (١/ ٤٨٥)، من طريق هشيم، حدثنا منصور بن زاذان، عن الحكم، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر رضي الله عنه، ولم يرفعه، وذكر مثله، وزاد (وكتب له حسنة). وهذا إسناد صحيح.

الحكم عليه:

هذا الحديث قد اختلف في رفعه ووقفه، ووصله وإرساله ــ كما تقدم ــ ومعظم الاختلاف فيه على الأعمش. وقد رواه عنه بعض الثقات مرفوعاً ــ كما سبق ــ لكن

٤٧٩

(۱۲) عمر ایمن ابو بکر، امام ابن حجرؒ کی کتاب المطالب العالیہ کی تحقیق کرتے ہوئے اس کی جلد ۱۲: صفحہ ۳۶۷ پر لکھتے ہیں مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ ہے یعنی برے حافظہ والے ہیں، اور جس کا یہ حال ہو اس کی حدیث حسن نہیں ہو سکتی ہے مگر جبکہ اس کا کوئی متابع موجود ہو۔

اسکین:

المطالب العالية
بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هجرية

تحقيق
د. عمر إيمان أبو بكر

تنسيق
د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

المجلد الثاني عشر
٢٣ - ٢٤
آخر كتاب الأدب - أول كتاب العلم
(٢٧٣٢ - ٣١٠١)

دار العاصمة للنشر والتوزيع — دار الغيث للنشر والتوزيع

. . . .

ورواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب (٢/٧٧٨: ١٩٠٥).
ثلاثتهم من طريق مؤمل بن إسماعيل به.

الحكم عليه:

قد حسن الحديث المنذري في الترغيب (١/١٩٦)، والهيثمي في المجمع كما سبق.

قلت: إن في النفس من تحسينهما للحديث شيئاً، ذلك أن عمرو بن مالك النكري لم يوثقه أحد من القدماء إلاّ أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: يعتبر حديثه يخطىء ويغرب، والعجب أن الذهبي وثقه في الميزان وقال ابن حجر في التقريب: صدوق بينما أن ابن حجر في التهذيب لم ينقل فيه قولاً غير قول ابن حبان، وهذا دليل على أن الحافظ لم يجد فيه قولاً آخر، ولو كان كذلك لذكره.

الأمر الثاني: فيه مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيِّىء الحفظ، ومن كان حاله كذلك لا يحسن حديثه إلاّ إذا توبع، ولا متابعة هنا.

الأمر الثالث: حماد بن زيد لم يجزم برفع الحديث بل قال: ولا أعلمه إلاّ رفعه ولذا قال الألباني في الضعيفة برقم (٩٣) ويغلب على الظن أن الحديث إن كان له أصل عن ابن عباس فهو موقوف.

الأمر الرابع: معنى الحديث فيه إشكال: فجعل أسس الإسلام ثلاثة: بينما المتفق عليه أنها خمسة وفيه أيضاً أن من ترك الصوم يكون كافراً ولا أحد يكفّر من ترك الصوم إلاّ إذا جحد وجوبه يكون كافراً ولا يكون حلال الدم.

٣٦٧

(۱۳) قاسم بن صالح القاسم، امام ابن حجرؒ کی کتاب المطالب العالیہ کی تحقیق کرتے ہوئے اس کی جلد ۱۳: صفحہ ۸۳۸ پر لکھتے ہیں مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہے۔

اسکین:

المطالب العالية
بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
۷۷۳ - ۸۵۲ هجرية

تحقيق
قاسم بن صالح القاسم

تنسيق
د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

المجلد الثالث عشر
۳۵ - ۳٦
آخر كتاب العلم - أول كتاب الأذكار
(۳۱۰۰ - ۳۳۷۳)

دار العاصمة للنشر والتوزيع
دار الغيث للنشر والتوزيع

۳۳٤٥ ــ حدثنا[۱] أبو يوسف يعقوب بن إسحاق [الجِيزي][۲]، ثنا مُؤَمَّل، ثنا سفيان، ثنا شيخ من أهل المدينة عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول في دعائه: «واقية كواقية[۳] الوليد».

قال أبو يعلى: يعني المولود.

(۱) هذا الحديث كسابقه من مسند أبي يعلى رحمه الله.
(۲) في جميع النسخ: «الجبيري»، والمثبت من كتب الرجال، ومصادر التخريج.
(۳) في نسخة (س): «واقبة كواقبة»، بالباء عوضاً عن الياء.

۳۳٤٥ ــ الحكم عليه:

هذا الإسناد، فيه ثلاث علل:

۱ ــ يعقوب بن إسحاق الجِيزي، وهو مستور.
۲ ــ مُؤَمَّل بن إسماعيل، وهو ضعيف.
۳ ــ إبهام شيخ سفيان الثوري.

وذكره الهيثمي في المجمع (۱۰/ ۱۸۲)، ثم قال: رواه أبو يعلى، وفيه راو لم يسمّ، وبقية رجاله ثقات.

تخريجه:

هو في مسند أبي يعلى (۹/ ۳۹٦)، وذكره الهيثمي في المقصد العلي ــ خ ــ (ق ۱٥۷ أ).

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ۲٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، والطبراني في الدعاء (۳/ ۱٤۷٥) من طريق محمد بن كثير، كلاهما: عن سفيان، به بلفظه، وزاد: «اللهم»، في أوله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (۱/ ۱٦۳) قال: ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عياش عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سالماً، به بلفظ قريب.

ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يدعو بواقية كواقية الوليد».

۸۳۸

(۱۴) عبد القادر جندل، امام ابن حجرؒ کی کتاب المطالب العالیہ کی تحقیق کرتے ہوئے اس کی جلد ۱۸: صفحہ ۳۷۹ پر لکھتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہیں کیونکہ ان کا حافظہ خراب تھا" ۔

اسکین:

المطالب العالية
بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هجرية

تحقيق
عبد القادر بن عبد الكريم بن عبد العزيز جوندل

تنسيق
د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

المجلد الثامن عشر
٣٥ - ٣٦
بقية كتاب الفتن
(الفتوح، الملاحم، أشراط الساعة، البعث، الجنة والنار)
(٤٣٦٤ - ٤٦٢٧)

دار العاصمة للنشر والتوزيع — دار الغيث للنشر والتوزيع

عنه، بمعناه، مختصراً، ومن طريق طارق عن ابن مسعود رضي الله عنه، بمعناه أيضاً[٤].

(١) رواه الطيالسي في مسنده (ص ٥٢: ٣٩٣).
(٢) أخرجه الحارث كما في «بغية الباحث» (٣/ ٩٨٨: ٧٧٤)، ولفظه: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشراط الساعة السلام بالمعرفة، وأن يمر الرجل بالمسجد لا يصلي فيه، وأن يأمر الشاب الشيخ لفقره، وأن يتطاول الحفاة العراة، رعاء الشاء في البنيان».
(٣) لم أجده في مسند أبي يعلى المطبوع ولا في المقصد العلي، ولعله في مسند الكبير.
(٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٨٧ و ١/ ٤٠٧).

٤٤٩٧ ـ درجته:

الحديث بالطرق المتقدمة جميعها ضعيف، لأن مدار هذه الطرق كلها ما عدا طريق الحارث على عبد الأعلى بن الحكم الكلبي، وهو مجهول الحال، وفي طريق أبي يعلى زيادة على عبد الأعلى، فيه مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف بسبب سوء حفظه، أما طريق الحارث ففيه داود بن المحبر وهو متروك، كما أن فيه أبا حمزة ميمون بن الأعور وهو ضعيف، والحديث بهذه الطرق جميعها موقوف على ابن مسعود إلاَّ أن له حكم الرفع.

وذكره البوصيري في الإتحاف (٣/ل ١٢٨)، وقال: «رواه أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه... وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل، والحاكم وقال: صحيح الإسناد».

تخريجه:

الحديث بالطرق المتقدمة كلها ما عدا طريق الحارث مداره على حصين بن عبد الرحمن السلمي واختلف فيه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه كل من عبد الله بن إدريس، وشعبة، وزائدة، وهشيم، وسفيان الثوري، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عبد الأعلى بن الحكم، عن خارجة بن الصلت، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٣٧٩

(۱۵)　　ام عبداللہ الوادعیہ مشہور سلفی عالم مقبل بن ہادی کی بیٹی ہیں، انہوں نے اپنے بلوغ المرام کے درس میں کہا ہے " مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہے "۔ **(درس بلوغ المرام لام عبداللہ الوادعیہ: تاریخ ۹ رجب، ۱۴۲۶، ص ۶)**

اسکین:

Commentary on Buloogh al-Maraam ■ Dars by Umm 'Abdillah al-Waadi'iyyah (Telelink) ■ Rajab 9, 1426 | August 7, 2005

Narrated Waa'il bin Hujr (رضي الله عنه): I prayed with the Prophet (صلى الله عليه وسلم) and he put his right hand on his left (and then placed them) on his chest. [Reported by Ibn Khuzaima].

عَلَى صَدْرِهِ:

This phrase is *Munkar*, Maamal ibn Isma'el, who is da'eef alone narrated this phrase.

It was recorded in the hadeeth of Hulbu At-taee in At-Tirmidhi and the one who narrated it from Hul is his son Qudayfa who is Majhool.

It was narrated as *Mursal* from the Marasil of Tawoos ibn Kaysan; and it is Mursal Saheeh.

Since, the place for putting the hands when standing is not affirmed, the one who prays can put them (his hands) anywhere he wishes. There is a treaty by some of the contemporary ones that Shaykh Muqbil (رحمه الله) has forwarded, in summary, the one who prays has a choice in putting his hands, while standing, anywhere he wishes, however, he does not leave them resting on the sides since it is the madhaab of the Shee'aa.

It was narrated from some of the Salaf that Allah knows if it is affirmed or not. From the doubt of the Shee'aa (An-Naeenan 'Anid-Daleel) is that the hadeeth that was recorded in Muslim from the hadeeth of Jabir Ibni Samura (رضي الله عنه): *The Messenger of Allaah (صلى الله عليه وسلم) came to us and said: How is it that I see you lifting your hands like the tails of headstrong horses? Be calm in prayer. [Saheeh Muslim, The Book of Prayer, No.864]*

From among their doubt is that he who prays doesn't put the right hand over the left while standing as he does not raise his hand and this proof is *baatil, extremely baatil*! The reason for which the hadeeth is narrated for, clarifies that the prohibition of the Prophet (صلى الله عليه وسلم) was prohibiting the Sahabah, since they used to point when they make tasleem.

Also, from among their doubt is that the Prophet (صلى الله عليه وسلم) had prohibited At-Takfir and the hadeeth is da'eef, it's from the way of Abee Ma'shar Najeeh bin Abdur-Rahman As-Sindee, who is Dha'eef. In addition to that the hadeeth is mu'dal since Abaa Ma'shar is from the followers of the tabi'een, narrating from the Prophet (صلى الله عليه وسلم). Therefore it does not have any chain to Abee Ma'shar.

Moreover, At-Takfir means putting ones hand on the chest. It also means that a person leans forward and puts his head down close to *the Rukoo'* position like those do out of exaltation, as in An-Nihaya and other than it.

Damaaj, Yemen ■ Toronto, Canada ■ Philadelphia, USA
Page 6 of 7

(۱۶) سلفی عالم سلمان العودہ نے **ویب سائٹ** پر نے کہا : مؤمل بن اسماعیل قوی نہیں ہے اور حافظ نے انہیں صدوق سیئ الحفظ بتایا ہے۔ **اسکین ملاحظہ فرمائے**

الرئيسة » خزانة المراسلات

خزانة المراسلات » كتاب الصلاة » صفة الصلاة » وضع اليدين في الصلاة وجلسة الاستراحة
خزانة المراسلات » السنة النبوية وعلومها » تصحيح الأحاديث والآثار وتضعيفها

حديث وائل بن حجر في وضع اليدين على الصدر .

المجيب : د. سلمان بن فهد العودة
التاريخ : الاحد 13 رجب 1422 الموافق 30 سبتمبر 2001

السؤال

ما صحة حديث وائل بن حجر – رضي الله عنه ـ في وضع اليدين على الصدر في الصلاة ؟

الجواب

أولاً : المشهور الثابت في لفظ حديث وائل – رضي الله عنه ـ في وضع اليدين حال القيام :1ـ طريق علقمة بن وائل ومولى لهم ـ كليهما – عن وائل ـ رضي الله عنه ـ ...، " ثم وضع يده اليمنى على اليسرى " رواه مسلم (40)، وأبو داود (723)، وغيرهما .2ـ علقمة بن وائل عن أبيه – رضي الله عنه ـ قال:" رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم ـ إذا كان قائماً في الصلاة قبض يمينه على شماله" رواه النسائي (2/215) ،وبلفظ " واضعاً يمينه على شماله" رواه أحمد (4/ 316) .3ـ طريق كليب بن شهاب عن وائل – رضي الله عنه ـ ... " ثم أخذ – صلى الله عليه وسلم – شماله بيمينه" رواه أبو داود (726 ، 957)، والترمذي (292)، والنسائي (2/ 126 ، 3/37). 4ـ طريق عبد الجبار بن وائل، عن وائل بن حجر – رضي الله عنه ـ قال : " رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة ، قريباً من الرسغ" رواه النسائي (2/122)، والدارمي (1244) .فهذه ألفاظ حديث وائل – رضي الله عنه ـ في وضع اليدين في الصلاة ، كلها تدل على مطلق الوضع، ومجرد الأخذ باليمين على الشمال ، دون ذكر مكان الوضع على الصدر أو غيره .ثانياً : قد جاء (زُوي) في حديث وائل – رضي الله عنه ـ النص على وضعهما على الصدر من طريقين : 1ـ فأخرج ابن خزيمة (479)، والبيهقي (2/30) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن عاصم بن كليب بن شهاب، عن أبيه أنه رأى النبي – صلى الله عليه وسلمـ وضع يمينه على شماله، ثم وضعهما على صدره .ولكن هذا الطريق معلول من جهات :أ/ تفرد مؤمل به عن الثوري ، ومؤمل ليس بالقوي ، وقد وصفه الحافظ بأنه صدوق سيئ الحفظ .ب/ أن مؤملاً قد خالف جمعاً من الحفاظ عن الثوري ، كعبد الرازق، والفريابي، والمخزومي، وغيرهم .تنظر رواياتهم في (المسند الجامع 15/ 676) ، لم يذكر أحد منهم وضعها على الصدر ، وإنما هو مطلق الأخذ باليمين على الشمال .ج/ أنه قد تابع الثوري جماعة من الحفاظ عن عاصم بن كليب يقاربون العشرة، لم يذكر أحد منهم وضعها على الصدر، ينظر (المسند الجامع 15/ 678) .فيتبين من تلك الأوجه أن هذه الرواية شاذة ، لا يعوّل عليها .على أن الحديث من أصله، قد تفرد به عاصم بن كليب عن أبيه ، وأبوه عن وائل – رضي الله عنه ـ ينظر حاليهما في (تهذيب الكمال وفروعه).2/ وأخرج البيهقي (2/ 30) من طريق محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل، عن عمه سعيد بن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، عن أمه عن وائل بن حجر – رضي الله عنه ـ ... وفيه : وضع يده اليمنى على يسراه على صدره، وهذا الطريق معلول أيضاً :أ/ لتفرد محمد بن حجر به ، قال فيه الذهبي : "له مناكير" (الميزان 3/ 511) ، ولعل هذا منها .ب/ أن عمه سعيد بن عبد الجبار ، ضعيف ، كما في (التقريب / 2357) .ج/ أنه إضافة إلى تفرده بتلك اللفظة – قد خالف أيضاً في إسناده ، فقد رواه جمع من الحفاظ ، كأبي إسحاق ، وفطر بن خليفة وغيرهما ، فلم يذكروا : (عن أمه) مما يؤكد وهمه في هذا الحديث ، سنداً ومتناً ، والله أعلم .ومن هنا يتضح أنه : لا يصح في حديث وائل بن حجر – رضي الله عنه ـ هذا ، تعيين الصدر لوضع اليدين، أثناء القيام في الصلاة ، وإنما هو مطلق وضع اليمين على الشمال ، ولم يصب من صححه من المتأخرين ، ينظر (صفة صلاة النبي) للشيخ الألباني (ص 88) والله أعلم.فائدة : لا يصح حديث مرفوع في مكان وضع اليدين في الصلاة ، وإن الأمر في هذا واسع . إن شاء المصلي وضعهما تحت السرة ، وإن شاء فوق السرة .قال ابن المنذر :" وقال قائل : ليس في المكان الذي يضع عليه اليدين خبر يثبت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فإن شاء وضعهما تحت السرة ، وإن شاء فوقها " (الأوسط 3/94) .وقال الترمذي في (سننه) :" والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ـصلى الله عليه وسلم ـ والتابعين ومن بعدهم : يرون أن يضع الرجل يمينه على شماله في الصلاة، ورأى بعضهم أن يضعهما فوق السرة، ورأى بعضهم أن يضعهما تحت السرة، وكل ذلك واسع عندهم (2/33ح 252)، ونحو هذا قال الإمام أحمد.

(۱۷) سلفی عالم سعد الحمید ویپ سائٹ پر کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہے جیسے حافظ نے تقریب میں کہا۔

اسکین:

حكم وضع اليدين علي الصدر – سعد بن عبد الله الحميد – طريق الإسلام 8/29/2017

حكم وضع اليدين علي الصدر

منذ 2010-02-28

السؤال:

هل هناك حديث ثابت في أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم كان يضَع يديْه على صدْرِه في الصّلاة؟

الإجابة:

الحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصَحْبِه ومَن والاه، أمّا بعدُ:

فإن الأصل أن يضع المصلي يده اليمنى على اليسرى إذا كان في الصلاة، وقد جاءت بذلك عدة أحاديث منها ما أخرجه البخاري (/tag/البخاري) في "صحيحه" من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعشدي رضي الله عنه قال: "كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة".

قال أبو حازم: لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي (/tag/النبي) صلى الله عليه وسلم. وأخرج مسلم في "صحيحه" عن وائل بن حجر رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبّر، ثم التحف بثوبه، ثم وضع اليمنى على اليسرى... الحديث.

وحيث إن الأصل وضع اليمين على الشمال، فقد اختلف أهل العلم (/tag/العلم) في المكان الذي يضع المصلي فيه يديه؛ قال الترمذي رحمه الله في "جامعه": "والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم؛ يرون أن يضع الرجل يمينه على شماله في الصلاة، ورأى بعضهم أن يضعهما فوق السرة، ورأى بعضهم أن يضعهما تحت السرة، وكل ذلك واسع عندهم".

وقال ابن المنذر في "الأوسط": "واختلفوا في المكان الذي توضع عليه اليد من السرة؛ فقالت طائفة: تكونان فوق السرّة، وروي عن علي أنه وضعهما على صدره، وروي عن سعيد بن جبير أنه قال: فوق السرّة، وقال أحمد بن حنبل: فوق السرّة قليلاً، وإن كانت تحت السرّة فلا بأس.

وقال آخرون وضع الأيدي على الأيدي تحت السرّة، روي هذا القول عن علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وإبراهيم النخعي، وأبي مجلز...، وبه قال سفيان الثوري وإسحاق. وقال إسحاق: تحت السرّة أقوى في الحديث، وأقرب إلى التواضع. وقال قائل: ليس في المكان الذي يضع عليه اليد خبر يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإن شاء وضعهما تحت السرّة، وإن شاء فوقها. وقد روي عن مهاجر النبّال أنه قال: وضع اليمنى على الشمال ذلٌّ بين يدي عزٍّ".

وهذا الكلام الذي نقله ابن المنذر عن قائله الذي لم يسمّه كلام دقيق يظهر أنه صدر بعد تتبع؛ لأننا لم نجد حديثاً ثابتاً في المكان الذي توضع فيه اليدان، وجميع ما ورد فيه معلول.

ومن ذلك: ما روى ابنُ خزيمة في "صحيحه" عن وائل بن حجْر -رضِي الله عنه- قال: "صليت مع رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- ووضَع يده اليُمنى على يدِه اليُسرى على صدره".

وهذا الحديث قال عنه الألباني (/tag/الألباني) رحمه الله في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: ((إسناده ضعيف لأن مؤملًا ـ وهوَ: ابن إسماعيل ـ سيِّئ الحفظ، لكن الحديث صحيح جاء من طرق أخرى بمعناه، وفي الوضع على الصدر أحاديث تشهد له)).

وقال في "صفة صلاة النّبي ـ صلّى الله عليه وسلّم" (ص: 69): "وضْعهما على الصّدر هو الّذي ثبت في السنّة، وخلافه إمّا ضعيف أو لا أصْلَ له". اهـ.

وقال السندي في "حاشية ابن ماجه": "وبالجُمْلَة، فكما صَحّ أنّ الوَضْع هُوَ السُّنّة دُون الإرْسال، ثَبت أنّ مَحلّه الصّدْر لا غَير، وأمّا حَدِيث: إنّ مِن السُّنّة وَضْع الأكُفّ على الأكُفّ في الصّلاة تَحت السُّرّة، فقد اتّفقوا على ضعْفِه". اهـ.

وقال المباركفوري: "فالحاصل أنّ حديث وائل بن حجْر صحيح، قابل للاحتِجاج والاستِدلال به على وضْع اليدين على الصّدر في الصّلاة، تام صحيح".

وهذا الحديث هو من أقوى ما استدل به من يرى وضعهما على الصدر، وهو من رواية مؤمّل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب بن شهاب، عن أبيه، عن وائل بن حجر، به.

وهذه رواية منكرة؛ فمؤمّل بن إسماعيل القرشي سيئ الحفظ كما قال الحافظ ابن حجر في "التقريب"، وقد روى هذا الحديث عن سفيان الثوري: وكيع بن الجراح، وعبدالرزاق، ويحيى بن آدم، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبدالله بن الوليد، ومحمد بن يوسف الفريابي، جميعهم رووه عن سفيان الثوري، ولم يذكر أحد منهم وضع اليدين على الصدر، ومع ذلك فقد روى هذا الحديث شعبة بن الحجاج (/search?domain=default&query=%22الحجاج%22)، وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن إديس، ومحمد بن فضيل، وعبدالواحد بن زياد، وعبدالعزيز بن مسلم، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وبشر بن المفضل، جميعهم رووه عن عاصم بن كليب؛ فلم يذكر أحد منهم وضع اليدين على الصدر.

وقد رواه أيضاً عبدالجبار بن وائل عن علقمة بن وائل، ومولى لهم، كلاهما روياه عن وائل بن حجر، فلم يذكرا وضعهما على الصدر.

[...] كله يدل على نكارة رواية مؤمل بن إسماعيل. انظر تخريج هذه الطرق المذكورة في "المسند الجامع".

https://ar.islamway.net/fatwa/33322/%D8%AD%D9%83%D9%85-%D9%88%D8%B6%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%... 1/3

(۱۸) ابو الحسن السلیمانی المآربی ویب سائٹ پر کہتے ہیں مؤمل سے احتجاج نہیں کیا جاسکتا ہے۔

اسکین:

الثلاثاء, 29 آب/أغسطس 2017 الرئيسية منتديات دار الحديث

الرئيسية المكتبة المقروءة المكتبة الصوتية المرئيات الفتاوى والأسئلة الحديثية جديد المرئيات ...search

الأسئلة العامة الأسئلة الحديثية استفتي الشيخ حفظه الله أسئلة الشيخ للألباني أسئلة الشيخ للشيخ مقبل

القائمة الرئيسية

الرئيسية
المكتبة المقروءة
المكتبة الصوتية
المرئيات
الفتاوى والأسئلة الحديثية
الأسئلة العامة
الأسئلة الحديثية
استفتي الشيخ حفظه الله
أسئلة الشيخ للألباني
أسئلة الشيخ للشيخ مقبل
جديد المرئيات

الفتاوى والأسئلة الحديثية الأسئلة العامة **هل الأضحية واجبة على أهل كل بيت , أم أنها سنة ؟**

مشاركة G+ غرّد Like 0

السؤال : أين يضع المصلي يديه حال القيام ، هل يضعهما على صدره ، أم على سرته ، أم بين ذلك ، أم تحت السرة ؟

الجواب : للعلماء في ذلك أقوال كثيرة ، كما ورد في السؤال : انظر " المغني " (1/515) و" الأوسط " لابن المنذر (3/93-94) و" المجموع " (3/313) و" مختصر اختلاف العلماء " للطحاوي (1/202) و" التمهيد " لابن عبدالبر (20/75) و" نيل الأوطار " (2/191-192).

واستدل من قال بوضعهما على السرة أو تحت السرة بحديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : " السنة - أو من سنة الصلاة - وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة - أو تحت السرر - " أخرجه أبو داود (756) وغيره ، وسنده ضعيف ، لضعف عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي أبي شيبة ، وشيخه زياد بن زيد السوائي مجهول ، وقد نقل النووي الاتفاق على تضعيف هذا الحديث ، كما في " المجموع " (3/313) و " شرح مسلم " (4/115) وغيرهما .

ومع ضعف عبدالرحمن بن إسحاق ؛ فقد اضطرب في الحديث ، ورواه بوجوه أخرى ، وهذا مما يستدل به على وهم الضعيف في حديث بعينه .

واستدلوا أيضًا برواية في حديث وائل بن حجر ، من طريق حجاج بن نصير عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن علقمة عن وائل ، وفيه " **أنه صلى خلف النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فجعل يديه على بطنه** " اهـ . بمعناه ، انظر " مسند أحمد " (4/316) و" المعجم الكبير " للطبراني (22/110).

فرواية أحمد فيها حجاج بن نصير ، وهو ممن يقبل التلقين ، وقد خالف أصحاب شعبة بهذه الزيادة ، فهي رواية منكرة من هذا الطريق ، وأبو العنبس رواه عن وائل عند الطبراني ، وقد خالف فيها أصحاب وائل ، ومنهم أهل بيت وائل ، وأبو العنبس نفسه قد اختلف عليه ، فهي زيادة لا يحتج بها .

واستدلوا بعدة آثار عن الصحابة والتابعين ، وقد تأملت هذه الآثار ؛ فلم يصح منها شيء ، إلا عن أبي مجلز ، وقد صحح البيهقي عنه القول بوضعهما فوق السرة ، ولا أعلم له دليلاً على ذلك .

وقد أشار ابن عبد البر إلى عدم صحة ذلك عن الصحابة والتابعين ، انظر " التمهيد " (20/75).

واستدل من قال بوضعهما على الصدر بأدلة ، وهي :

1- حديث وائل بن حجر ، وله طريقان :

(أ) أخرجه ابن خزيمة برقم (479) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان بن عاصم بن كليب عن أبيه وائل ، وفيه : " **ووضعهما على صدره** " .

ومُؤَمَّل بن إسماعيل لا يحتج به ، وقد خالف كبار الحفاظ من أصحاب سفيان ، مثل : الفريابي ، وعبدالرزاق ، وأبي الأحوص ، والحميدي ، وأبي نعيم ، وغيرهم ، فهي رواية منكرة لا يستشهد بها .

(۱۹) ابو عبد اللہ الدانی بن منیر آل زھوی کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہیں۔ (سلسلہ آثار صحیحہ: جلد ا: صفحہ ۱۲۰، حدیث نمبر ۱۱۰)

اسکین:

سِلْسِلَةُ الآثَارِ الصَّحِيحَةِ

أَوْ

الصَّحِيحُ المُسْنَدُ مِنْ أَقْوَالِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

جَمَعَهَا وَخَرَّجَهَا وَذَكَرَ بَعْضَ فَوَائِدِهَا

أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي

رَاجَعَهُ وَقَدَّمَ لَهُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ العُبَيْلَانُ

حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

المُجَلَّدُ الأَوَّلُ

١ - ٣٥٠

دار الفاروق للطباعة والنشر والتوزيع

قال: «إني خشيتُ أن يقرءا عليَّ آيةً فيحرّفانها، فيقرُّ ذلك في قلبي».

أخرجه الدارمي (١/ ٣٨٩ - ٣٩٠/ ٤١١) والآجري في «الشريعة» (١/ ١٩١/ ١٢٧ - ط. الوليد سيف النصر) وابن بطة في «الإبانة» (رقم: ٤٩٨، ٦٠٢) واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (رقم: ٢٤٢) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٩٧).

من طريق: سعيد بن عامر به.

وإسناده صحيح.

ووقع عند الآجري: أسماء بن خارجة؛ ونبّه إلى ذلك محقق الكتاب - جزاه الله خيراً.

وأخرجه ابن وضاح في «البدع» (رقم: ١٥٠) من طريق: مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، عن أيوب قال: دخل على محمد بن سيرين يوماً رجلٌ... فذكره بنحوه.

ومؤمل بن إسماعيل ضعيف.

* * *

[١١١] - قال الدولابي رحمه الله: أخبرني أحمد بن شعيب، عن عمرو بن علي، قال: أخبرني سهل بن زياد أبو زياد الطحان، قال: حدثنا الأزرق بن قيس، قال:

«رأيتُ أنس بن مالك أحدَثَ؛ فغسلَ وجهه ويديه، ومسح على جوربين من صوف.

فقلتُ: أتمسحُ عليها؟!

فقال: «إنهما خُفّانِ؛ ولكنهما من صوف».

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٨١).

قال العلامة المحدّث أحمد شاكر - محدّث مصر - رحمه الله في مقدمة

١٢٠

(۲۰) سلفی شیخ نبیل بن منصور الکویتی اپنی کتاب انیس الساری تخریج احادیث فتح الباری کی جلد ۲: صفحہ ۱۲۲۴ پر کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق کثیر الخطاء "۔

اسکین:

أنيس الساري
في
تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها
الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق
نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)
(٢/أ)

مؤسسة الريان — مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

١٢٢٤ انيس الساري في تخريج احاديث فتح الباري

سمع سهيل بن أبي صالح يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

يعقوب بن حميد هو ابن كاسب وهو مختلف فيه، ومحمد بن عبدالرحمن العامري أظنه ابن أبي ذئب الثقة المشهور، وسهيل صدوق، والباقون كلهم ثقات.

٢ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (ص٥٣٢ ـ ٥٣٣) والسهمي في «سؤالاته للدارقطني» (ص١٢٢ ـ ١٢٣) وفي «تاريخ جرجان» (ص٥٤٣) وابن عبدالبر (١٤٥/٢ ـ ١٤٦) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة المكي المؤذن ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد.

ابن أبي بزة قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال العقيلي: منكر الحديث ويوصل الأحاديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» ومؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ.

واختلف فيه على سهيل، فرواه زهير بن محمد عن سهيل عن أبيه عن زيد بن ثابت.

أخرجه الطحاوي (١٤٤/٤) والبيهقي (١٧٢/١٠) وابن عبدالبر (١٤٤/٢ ـ ١٤٥ و١٤٥) من طريق عثمان بن الحكم المصري عن زهير بن محمد به.

قال ابن عبدالبر: وهو خطأ، والصواب عن أبيه عن أبي هريرة، وزهير بن محمد عندهم سيئ الحفظ كثير الغلط لا يحتج به، وعثمان بن الحكم ليس بالقوي، والصواب في حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة»

وقال الدارقطني: لا يصح عن زيد، والمحفوظ حديث ربيعة عن سهيل» العلل ١٤١/١٠

وخالفهما أبو حاتم وأبو زرعة فقالا: وهذا أيضا صحيح» العلل ٤٦٩/١

الثاني: يرويه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

أخرجه ابن عدي (٢٣٥٥/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٣/٩) والبيهقي (١٦٩/١٠) وفي «الصغرى» (٤٢١٨) وابن عبدالبر (١٤٦/٢) من طرق عن محمد بن مبارك الصُوري ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد به.

وأسند ابن عدي عن أحمد بن حنبل قال: ليس في هذا الباب حديث أصح من هذا»

مزید کہا کہ: مؤمل سیئ الحفظ، کثیر الغلط ہے۔ ان کی مخالفت کا بھی کوئی اعتبار نہیں۔(**جلد ۳: صفحہ ۱۷۶۵**، مزید دیکھئے: **جلد ۷: صفحہ ۴۹۹۳**)

(۲۱) بشیر علی عمر اپنی کتاب منہج الامام احمد فی علل الحدیث کی جلد ۲: صفحہ ۶۸۳ پر لکھتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل ثقہ ہے اور بہت غلطیاں کرتے تھے، جیسا کہ بہت سے علماء نے کہا"۔

اسکین:

منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث (١)

الإعلال بالإرسال ٦٨٣

صحبة الحكم بن سفيان الثقفي، قال الإمام أحمد:

حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الحَكَم أو الحَكَم بن سفيان الثقفي قال: [رأيتُ رسول الله ﷺ بالَ ثم توضأ ونضح فرجه].

حدثنا أسود بن عامر، قال: قال شرِيك: سألت أهل الحَكَم بن سفيان، فذكروا أنه لم يُدرِكِ النبي ﷺ[١].

هذا الحديث هو الذي استدل به من أثبت صحبة الحكم بن سفيان، ولكنه اختلف فيه، وأشار عبد الله بن أحمد بن حنبل إلى هذا الاختلاف في المسند حيث قال: ورواه شعبةُ ووُهيب، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ. وقال غيرهما: عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان قال: رأيت النبي ﷺ..ا.هـ[٢]. فوقع اختلاف هل الصحبة له أو لأبيه؟ فمن أثبت صحبته رجح رواية الحكم بن سفيان عن النبي ﷺ[٣].

(١) المسند (٢٤/١٠٤-١٠٦، ح١٥٣٨٤، ١٥٣٨٥). وأورده عبد الله في العلل ومعرفة الرجال ـ برواية عبد الله (٣/ ٢٤٨ رقم٥٠٩٦، ٥٠٩٧).

(٢) المسند (٢٩/ ١٥٧).

(٣) رواه عدد كثير عن منصور، وكلهم لم يذكروا: ((عن أبيه))، وهم:

١. سفيان الثوري، وحديثه عند أبي داود (السنن ١/ ١١٧ ح١٦٦)، والنسائي (السنن ١/ ٩٣ ح١٣٥)، والبخاري (التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٩-٣٣٠)، وعبد الرزاق (المصنف ١/ ١٥٢ ح٥٨٧)، وأحمد (٢٩/ ١٥٧ ح١٧٦٢٠، ٢٩/ ٣٩٧ ح١٧٨٥٤، ٣٨/ ٤٥٥ ح٢٣٤٦٩، ٢٣٤٧٠، ٢٣٤٧٢، ٢٣٤٧٣)، والحاكم (المستدرك ١/ ١٧١)، وأبو نعيم (معجم الصحابة ٢/ ٧١٨ ح١٩١٩)، رواه عنه عدد، ولم يختلف عليه في عدم ذكر ((أبيه)) إلا ما رواه مؤمل بن إسماعيل عنه وذكر فيه: ((عن أبيه)). ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣/ ٧١). ومؤمل بن إسماعيل ثقة كثير الغلط كما قال غير واحد، حتى إن البخاري وصفه بأنه منكر الحديث. وقال محمد بن نصر المروزي: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط (تهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨١) وقد =

(۲۲)　مشہور سلفی عالم سلیمان بن صالح الثنیان اپنی کتاب الاحادیث الواردۃ فی البیوع کی جلد ۱ :صفحہ ۱۴۳ پر مؤمل بن اسماعیل کو ضعیف اور یعتبر بہ کہتے ہیں، یعنی مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہیں ان کی حدیث کو متابعات میں قبول کیا جائے گا۔

اسکین:

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (٤٠)

الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها

تأليف
سليمان بن صالح الثنيان

الجزء الأول

الباب الأول : الأحاديث الورادة في الأعيان المنهي عن بيعها　　١٤٣

الطريقة الثالثة: قيس بن سعد المكي عن عطاء عنه به.

رواه البيهقي بإسناده عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به[١]. ولفظه: «**نُهي عن مهر البغي، وعسب الفحل، وعن ثمن السنور، وعن الكلب إلا كلب صيدٍ**».

ومؤمَّل بن إسماعيل كان صاحب سنة، إلا أنه تكلم في حديثه. فقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط. وقال ابن معين: ثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: كثير الخطأ. وقال يعقوب بن سفيان: حديثه لا يشبه حديث أصحابه، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجد له عذراً.

وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ[٢].

وأما الحافظ ابن حجر فجعله في مرتبة صدوق سيء الحفظ[٣].

والذي يظهر لي حسب ما تقدم من أقوال أئمة الجرح والتعديل أنه ضعيف يعتبر به. والله أعلم.

ومما يدل على خطئه في هذا الحديث أن حماد بن سلمة إنما يروي هذا الحديث بهذا اللفظ عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - وقد تقدم ذكر حديثه[٤].

وأيضاً فقد خالفه يحيى بن حماد الشيباني مولاهم، وهو ثقة[٥]. فرواه عن حماد بن سلمة عن قيس عن عطاء عن أبي

(١) السنن الكبرى (٦/٦).
(٢) تهذيب التهذيب (١٠/٣٨٠-٣٨١)
(٣) تقريب التهذيب: رقم الترجمة (٧٠٢٩).
(٤) تقدم حديثه عند حديث جابر بن عبد الله ﷺ رقم (٣٩).
(٥) تقريب التهذيب: رقم الترجمة (٧٥٣٥).

(۲۳)　　نبیل سعید الدین جرار المخلصیات کی تحقیق میں کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل کثیر الخطاء" ۔(المخلصیات: جلد ۱: صفحہ ۱۳۰)

اسکین:

١٣٠　　　　الجزء الأول من

فرسِهِ في سبيلٍ يأكُلُ مِن فَيْءِ سيفِهِ»[١].

[١٤٣/ب] ٥٥ – / حدثنا عبدُالله: حدثنا محمودٌ: حدثنا المؤملُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: حدثنا قتادةُ، عن محمدِ بنِ تميمٍ، عن عائشةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «القتلُ شهادةٌ، والغرقُ شهادةٌ، والنُّفساءُ يجرُّها ولدُها بسَرَرِهِ إلى[٢] الجنةِ».

٥٦ – حدثنا عبدُالله: حدثنا محمودٌ: حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ، عن ابنِ عُيينةَ، عن [ابنِ][٣] أبي نَجيحٍ، عن أبيه، عن عُبيدِاللهِ بنِ رفاعةَ الزُّرقيِّ قالَ:

سألَ رجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ عن وقتِ صلاةِ الصبحِ، فصلَّى يوماً حينَ طلعَ الفجرُ، فقالَ الناسُ: ما شأنُ رسولِ اللهِ، ما شأنُ رسولِ [اللهِ][٤]، فلمَّا كانَ مِن الغدِ صلَّاها قبلَ طلوعِ الشمسِ، فقالَ الناسُ: ما شأنُ رسولِ [اللهِ]، ما

---

(١) أخرجه الحاكم (٢/ ٩٢-٩٣، ٤/ ٥١٤) من طريق ابن خثيم به. وزاد في الإسناد بعده في الموضع الأول: نافع بن جبير.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (١٤٧٨) (١٩٨٨).
وفي «مسند أحمد» (٢/ ٤٤٣) من حديث أبي هريرة: «ليأتين على الناس زمان يكون أفضل الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه ..». وانظر «صحيح مسلم» (١٨٨٩).

(٢) في (فيض): في.
والحديث أخرجه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢١٨) من طريق محمود بن غيلان به.
ومؤمل بن إسماعيل كثير الخطأ، فيخشى أن يكون قد وهم فيه على حماد بن سلمة أو قتادة، فلقتادة فيه إسناد آخر إلى راشد بن حبيش مرفوعاً، أو راشد بن حبيش عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، أخرجهما أحمد (٣/ ٤٨٩). والله أعلم.

(٣) من (فيض).

(٤) ليس في الأصل، واستدركته من (فيض)، وكذلك في الموضعين بعده.
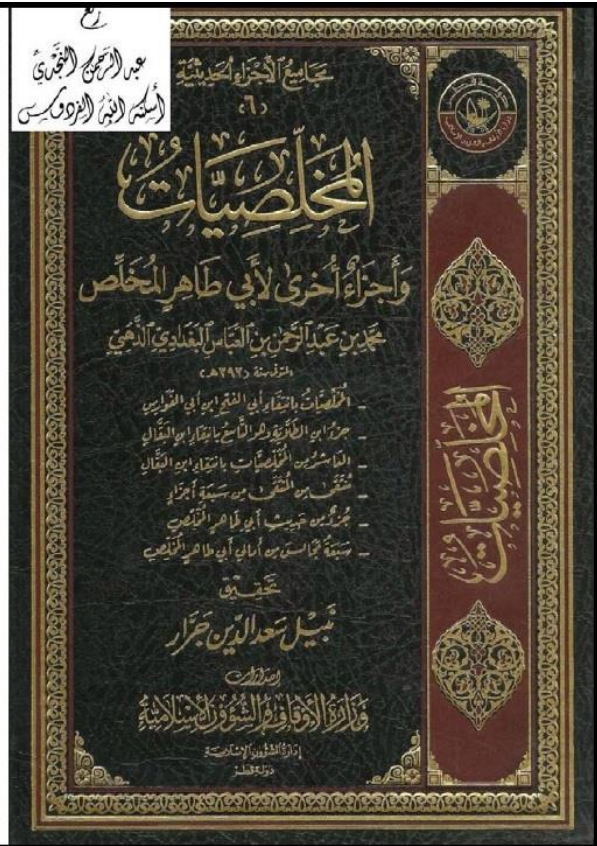
(۲۴) شیخ عبد الرحمن مبارک پوری **ابکار المنن: صفحہ ۳۵۹** پر لکھتے ہیں " ہم قبول کرتے ہیں کہ مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہیں "۔

اسکین:

(۳۵۹)

قال فى التعليق[۱]: ورواه البيهقى فى سننه[۲]: أخبرنا أبو بكر ابن الحارث، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد ابن المثنى، ثنا مؤمل بن إسماعيل، عن الثورى، عن عاصم بن كليب عن أبيه؛ عن وائل بن حجر أنه رأى النبى ﷺ وضع يمينه على شماله على صدره، ثم قال: مؤمل بن إسماعيل لينه غير واحد، ثم نقل أقوال الجرح فيه.

قلت: سلمنا أن مؤمل بن إسماعيل ضعيف، ورواية البيهقى هذه ضعيفة، فهذه الرواية تكون شاهدة لرواية ابن خزيمة، ولحديث هلب الذى ذكره النيموى فى هذا الباب. واستدلال القائلين برواية ابن خزيمة وبحديث هلب، لا برواية البيهقى هذه.

قال فى التعليق[۳]: قوله[٤]: وزيادة «على صدره» غير محفوظة، قلت[٥]: رواه أحمد فى مسنده من طريق عبد الله بن الوليد، عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر، وأحمد والنسائى من طريق زائدة، عن عاصم، عن أبيه، عن وائل، وأبو داود من

(۱) أيضا التعليق الحسن.
(۲) السنن الكبرى (۳۰/۲)
(۳) التعليق الحسن (٦٥/۱)
(٤) يعنى قول ابن القيم.
(٥) القائل: النيموى.

(۲۵) مشہور سلفی عالم ڈاکٹر ماہر یاسین الفحل کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل ضعیف۔ **(جامع العلوم والاحکام: جلد ۲: صفحہ ۵۹۹، حاشیہ نمبر ۴)**

اسکین:

جامع العلوم والحكم

في

شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم

الإمام زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين

الشهير بابن رجب

٧٣٦ - ٧٩٥هـ

تعليق وتحقيق

الدكتور ماهر ياسين الفحل

دار ابن كثير

دمشق - بيروت

الحديث العشرون ٤٦٩

بعض السَّلف ـ وقد سئل عن المروءة ـ فقال : أنْ لا تعملَ في السرِّ شيئاً تستحيي منه في العلانية ، وسيأتي قول النَّبيِّ ﷺ : « الإثم ما حاكَ في صدرك ، وكرهتَ أنْ يطَّلع عليه الناس »[1] في موضعه من هذا الكتاب إنْ شاء الله تعالى .

وروى عبد الرازق في « كتابه »[2] ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن رجلٍ من مزينة قال : قيلَ : يا رسولَ الله ، ما أفضلُ ما أوتي الرجلُ المسلم ؟ قال : « الخلق الحسن » ، قال : فما شرُّ ما أوتي المسلم ؟ قال : « إذا كرهتَ أنْ يُرى عليكَ شيءٌ في نادي القوم ، فلا تفعله إذا خلوتَ » .

وفي « صحيح ابن حبان »[3] عن أسامةَ بنِ شريك قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ما كرهَ الله منكَ شيئاً ، فلا تفعله إذا خلوتَ » .

وخرَّج الطبرانيُّ[4] من حديثِ أبي مالكٍ الأشعري قال : قلت : يا رسول اللهِ ما تمامُ البرِّ ؟ قال : « أنْ تعملَ في السرِّ عملَ العلانية » . وخرَّجه أيضاً من حديث أبي عامر السكوني[5] ، قال : قلت : يا رسولَ الله ، فذكره .

وروى عبد الغني بنُ سعيد الحافظ في كتاب « أدب المحدّث » بإسناده عن حرملةَ بنِ عبد الله ، قال : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ لأزداد مِنَ العلمِ ، فقمتُ بين يديه ، فقلت : يا رسولَ اللهِ ، ما تأمُرني أنْ أعملَ به ؟ قال : « ائتِ المعروفَ ، واجتنبِ المنكرَ ، وانظر الذي سمعته أذُنُكَ مِنَ الخير يقولُه القومُ لك إذا قمتَ من عندهم فأتِه ، وانظرِ الذي تكره أنْ يقولَه القومُ لك إذا قمتَ مِنْ عندهم ، فاجتنبه » قال : فنظرت فإذا هما أمران لم يتركا شيئاً : إتيانُ المعروف ، واجتنابُ المنكر [أخرجه : البخاري في « الأدب المفرد » (٢٢٢) ، وهو حديث ضعيف] .

(١) سيأتي تخريجه عند الحديث السابع والعشرين .
(٢) « الجامع لمعمر » (٢٠١٥١) .
(٣) الإحسان (٤٠٣) ، وإسناده ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل .
(٤) في « الكبير » (٣٤٢٠) ، وهو ضعيف لضعف ابن لهيعة وعبد الرحمن الإفريقي ، وانظر : مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٠ .
(٥) في « الكبير » ٢٢/ (٨٠٠) ، وهو ضعيف أيضاً وعلته علة سابقة .

(۲۶)　غیر مقلد عالم عبد المنان نور پوری اپنی کتاب نماز میں ہاتھ اٹھانے اور باندھنے کی کیفیت: صفحہ ۱۲ پر لکھتے ہیں: " اس کی سند ضعیف ہے کیونکہ مؤمل بن اسماعیل راوی سیئ الحفظ ہے "۔

اسکین:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

نماز میں ہاتھ اُٹھانے

اور

باندھنے کی کیفیت

(ایک رسالہ کا جواب)

اس رسالہ میں صحیح صحیح احادیث سے ثابت کیا گیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نماز میں اپنے ہاتھ کندھوں اور کانوں تک اُٹھایا کرتے تھے اور انہیں سینے پر اور ناف سے اُوپر باندھا کرتے تھے' نیز واضح کیا گیا ہے کہ زیر ناف ہاتھ باندھنے کی کوئی ایک روایت بھی رسول اللہ ﷺ سے ثابت نہیں' اس لئے کئی ایک حنفی بزرگ بھی سینے پر اور ناف سے اُوپر ہاتھ باندھنے کے قائل اور عامل گزرے ہیں۔

از

حافظ عبد المنان نور پوری حفظہ اللہ

عَلٰى غَيْرِ الصَّدْرِ"۔

اور معلوم ہونا چاہیے کہ رسول اللہ ﷺ سے سینے کے علاوہ بدن کے کسی حصہ پر ہاتھ باندھنا صحیح اور ثابت نہیں۔ (ص ۲۳۹)

پھر وائل بن حجر رضی اللہ عنہ کی فقط ابن خزیمہ والی حدیث میں سینے کا لفظ بھی موجود ہے اگر چہ ابن خزیمہ والی یہ حدیث مؤمل بن اسماعیل کی وجہ سے ضعیف معلوم ہوتی ہے لیکن دوسرے شواہد اور اس کے ہم معنی دوسرے طرق کی بنا پر اس میں قوت پیدا ہو چکی ہے اور اس کا ضعف جاتا رہا ہے۔ شیخ البانی ہی لکھتے ہیں:

"اِسْنَادُهٗ ضَعِيْفٌ لِاَنَّ مُؤَمَّلًا وَهُوَ ابْنُ اِسْمٰعِيْلَ سَيِّئُ الْحِفْظِ لٰكِنَّ الْحَدِيْثَ صَحِيْحٌ جَاءَ مِنْ طُرُقٍ اُخَرَ بِمَعْنَاهُ وَفِي الْوَضْعِ عَلَى الصَّدْرِ اَحَادِيْثُ تَشْهَدُ لَهٗ"۔ (تعلیق صحیح ابن خزیمہ ج ۱ ص ۲۴۳)

"اس کی سند ضعیف ہے کیونکہ مؤمل بن اسمٰعیل راوی سیئ الحفظ ہے لیکن یہ حدیث صحیح ہے اس معنی و مفہوم میں دوسری سندوں سے بھی آئی ہے اور سینے پر ہاتھ باندھنے کی اور بھی کئی احادیث ہیں جو اس حدیث کی شاہد ہیں"۔

نوٹ: ہم نے ایک دو جگہ "فقط ابن خزیمہ" کا لفظ استعمال کیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ وائل بن حجر رضی اللہ عنہ کی دو روایتیں ہیں ان سے ایک روایت تو سنن نسائی' سنن ابی داؤد اور صحیح ابن خزیمہ تینوں میں موجود ہے یہ روایت دوسرے کی بہ نسبت ذرا لمبی ہے۔ اسی کو ہم نے اوپر "پہلی حدیث" کے عنوان میں نقل کیا اور استدلال کی بنیاد بنایا ہے اور اس میں "دائیں ہاتھ کو بائیں ہتھیلی' گٹ اور کلائی پر رکھنے" کے لفظ ہیں۔

---

۱ سید بدیع الدین شاہ صاحب پیر آف جھنڈا فرماتے ہیں کہ اس روایت میں جو مؤمل بن اسمٰعیل ہے وہ مؤمل نہیں جسے تہذیب وغیرہ میں ضعیف قرار دیا گیا ہے۔ مزید تحقیق کے لیے فتح الغفور پر ان کی تحقیق و تخریج ملاحظہ فرمائیں۔

اس کے برعکس دوسری صرف ابن خزیمہ میں ہے نسائی اور ابوداؤد میں نہیں۔ یہ روایت مختصر ہے اس کے لفظ ہیں "آپ نے اپنے دائیں ہاتھ کو بائیں ہاتھ کے اوپر سینے پر رکھا" اس کو ہم نے اپنے استدلال کی بنیاد نہیں بنایا۔ وائل بن حجر رضی اللہ عنہ کی ان دونوں روایتوں کے مابین ان چار فرقوں کے علاوہ ایک پانچواں فرق بھی ہے وہ یہ کہ تین کتابوں ابوداؤد' نسائی اور ابن خزیمہ والی روایت کی سند میں مؤمل بن اسمٰعیل نہیں اور نہ ہی اس کے علاوہ کوئی اور ضعیف راوی ہے جب کہ صرف ابن خزیمہ والی روایت کی سند میں مؤمل بن اسمٰعیل راوی ہے تو ان دونوں روایتوں کے امتیاز کی خاطر ہم نے لفظ "فقط ابن خزیمہ" استعمال کیا ہے تا کہ یہ دونوں روایتیں قاری پہ کہیں خلط ملط نہ ہو جائیں۔

<u>دوسری حدیث:</u>

عَنْ اَبِيْ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ نَاسٌ يُؤْمَرُوْنَ اَنْ يَّضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنٰى عَلٰى ذِرَاعِهِ الْيُسْرٰى فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ اَبُوْحَازِمٍ: لَا اَعْلَمُهٗ اِلَّا يَنْمِيْ ذَالِكَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (صحیح بخاری ج ۱ ص ۱۰۲ باب وضع الیمنی علی الیسری فی الصلوۃ۔ مؤطا امام مالکؒ ص ۱۱۱ وضع الیدین احداھما علی الاخری فی الصلوۃ)

"ابو حازم سے سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں لوگ حکم دیئے جاتے تھے کہ آدمی نماز میں دائیں ہاتھ کو بائیں کلائی پر رکھے' ابو حازم کہتے ہیں مجھے صرف اور صرف یہی معلوم ہے کہ سہل بن سعدؓ نے اس کو رسول اللہ ﷺ تک پہنچایا"۔

اس حدیث کو صاحب تحریر نے بھی نقل فرمایا اور لکھا "اس حدیث میں نہ سینے پر ہاتھ باندھنے اور نہ ہی زیر ناف ہاتھ باندھنے کا ذکر ہے" مگر انہیں یہ یقینی طور پر معلوم ہے کہ اس حدیث میں دائیں ہاتھ کو بائیں ذراع۔ جس کا معنی صاحب تحریر نے

(۲۷)　　سلفی عالم ڈاکٹر عبد العلی حامد کہتے ہیں " مؤمل ۔۔۔۔۔۔ صدوق سیئ الحفظ " ۔ **(شعب الایمان جلد ۳: صفحہ ۴۹۳)**

اسکین:

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الثالث

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الجامع لشعب الإيمان ―――― ٤٩٣

ابن إبراهيم بن كثير الصوري، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن قَرأ عشر آيات في ليلة لم يُكتب من الغافلين»**[1].

[٢٠٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبوبكر القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس الأصم، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى الحماني، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «من قرأ مائة آية لم يكتب في الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين».

هكذا روي موقوفًا.

= في ذكر المهدي، وكان مع هذا غاليًا في التشيع. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٤/٩).
• مؤمل بن إسماعيل البصري، أبوعبدالرحمن، نزيل مكة (م٢٠٦هـ). صدوق، سيء الحفظ. من التاسعة (خت قد ت س ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: في حديثه خطأ كثير. راجع «الميزان» (٢٢٨/٤). وجاء في نسخة «المستدرك» المطبوعة «موسى بن إسماعيل» و هو خطأ. كما بين ذلك الشيخ الألباني. والحديث رواه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٥/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٠ رقم٧٠٠) عن محمد بن حفص البعلبكي عن محمد بن إبراهيم الصوري به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وتعقبهما الشيخ الألباني فقال: «بعد أن قدر -بحق- أن شيخ الصوري مؤمل بن إسماعيل لا موسى بن إسماعيل - قال: ومما سبق تبين أن السند ليس على شرط مسلم، لأن مؤمل بن إسماعيل ليس من رجاله ولا هو صحيح لأن مؤملاً سيء الحفظ كما في «التقريب» وأيضًا فقد عرفت حال الصوري» انتهى. راجع «الصحيحة» (٢٤٥/٢ - ٢٤٦ رقم٦٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من (ن).

[٢٠٠٤] إسناده: **فيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وقد اتهم بسرقة الحديث.**
• وأبوحازم هو الأشجعي سلمان، ثقة. مر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٧/١٠) عن محمد بن بشر، عن مسعر به، بهذا الإسناد وهو إسناد جيد رجاله رجال الصحيحين.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٥٠٨/١٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به موقوفًا.

(۲۸) غیر مقلد عالم مختار احمد ندوی کہتے ہیں: مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ۔**(شعب الایمان: جلد ۱۲: صفحہ ۴۴)**

اسکین:

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الثاني عشر

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد
ناشرون

٤٤　　الجامع لشعب الإيمان

[٨٨٩٠] أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا زهير بن محمد، أخبرني موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«المرءُ على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»**.

[٨٩٩١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار وأبوبكر القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا زهير بن محمد الخراساني، حدثنا موسى... فذكره غير أنه قال: **«من يخال»**.

تابعهما الوليد بن مسلم[1] وأبوعامر العقدي وغيرهما عن زهير بن محمد.

[٨٨٩٠] إسناده: حسن.
- زهير بن محمد هو الخراساني التميمي.
- موسى بن وردان هو العامري مولاهم المصري، صدوق.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣٥ رقم ٢٥٧٣).
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٦٨ رقم٤٨٣٣) والترمذي في «الزهد» (٤/٥٨٩ رقم٢٣٧٨) عن محمد بن بشار عن أبي داود به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٣٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠٧) بنفس الإسناد هنا.
وحسنه الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٢٧).

[٨٩٩١] إسناده: كسابقه.
- أبوصادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.
- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- حميد بن عياش الرملي هو المكتب، صدوق.
- مؤمل بن إسماعيل هو البصري صدوق سيء الحفظ.
- موسى هو ابن وردان العامري، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣) عن عبدالرحمن بن مهدي ومؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن زهير بن محمد به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٠ رقم٣٤٨٦) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن إشكاب النيسابوري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

(١) ومتابعة الوليد بن مسلم فرواه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٤) وتابعهما أبوعامر العقدي فأخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٦٨ رقم٤٨٣٣) والترمذي في الزهد (رقم ٢٣٧٨) وأحمد =

(۲۹) سلفی عالم عبد اللہ الرحیلی، امام ذہبیؒ کی کتاب "من تکلم فیه" کے صفحہ ۵۱۳ پر حاشیہ میں لکھتے ہیں: " مؤمل بن اسماعیل یہ سیئ الحفظ ہیں اور جن لوگوں نے ان کی توثیق کی ہے وہ عدالت کے لحاظ سے ہے، اور حفظ کے لحاظ سے یہ ضعیف ہیں "۔

اسکین:

مَن تُكُلِّمَ فِيه وهو مُوَثَّقٌ أو صالِحُ الحديثِ ٥١٣

٣٥١- (ت س) مؤمل بن إسماعيل(١٥٧٦):

صدوق(١٥٧٧)، وقال البخاري: «منكر الحديث»(١٥٧٨).

(١٥٧٦) (خت قد ت س ق) مؤمل بن إسماعيل، أبو عبدالرحمن البصري، نزيل مكة... مات سنة ٢٠٦هـ، علق له البخاري.

روى عن: عكرمة بن عمار، وأبي هلال الراسبي، وشعبة، والحمادين، والسفيانين...

روى عنه: أحمد، وابن راهويه، وابن المديني، وبندار...

أ – أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وقال الآجري: "سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء". وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة كثير الخطأ". وقال ابن سعد: "ثقة كثير الغلط"، وقال الساجي: "صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها"، وقال فيه مثل ذلك غيرهم، انظره في التهذيب ١٠/٣٨٠-٣٨١، والجرح والتعديل ٨/٣٧٤.

ب– الحاصل:

الحاصل أنه سيء الحفظ، ومقصود الأئمة بتوثيقه أنه عدل، أما في حفظه فهو ضعيف، والله أعلم.

(١٥٧٧) في المغني: "صدوق مشهور، وثق، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير"، وفي الكاشف: "قال أبو حاتم: "صدوق شديد في السنة كثير الخطأ" وقيل دفن كتبه وحدث حفظاً فغلط"، وفي الميزان:"حافظ عالم يخطئ".

(١٥٧٨) لم أجده في الضعفاء الصغير، ولا في التاريخ الكبير، ولا في التاريخ الصغير، لكن قال في الكبير: ٨/٤٩، في مؤمل بن سعيد: "منكر الحديث"، وترجمة مؤمل =

(۳۰) شیخ عبد الرؤف سندھو اپنی کتاب **القول المقبول: صفحہ ۳۴۰** میں لکھتے ہیں " یہ سند ضعیف ہے کیونکہ مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہیں جیسے کہ حافظ نے تقریب میں کہا ہے"۔

اسکین:

۳۴۰

یَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى عَلَى صَدْرِهِ۔

حضرت وائل بن حجر کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی۔ تو آپ نے اپنا دایاں ہاتھ اپنے بائیں ہاتھ پر رکھ کر سینے پر باندھے۔ (صحیح ابن خزیمہ)

۲۶۱ — عَنْ طَاوُسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَشُدُّ بَيْنَهُمَا عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ فِي الصَّلٰوةِ۔ (مراسیل ابو داؤد)

حضرت طاؤس فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنا دایاں ہاتھ نماز میں اپنے بائیں پر رکھ کر اپنے سینے پر باندھا کرتے تھے۔ گویا یہ حدیث مرسل ہے لیکن دوسری مستند احادیث سے مل کر قوی ہو گئی ہے۔

۲۶۲ — عَنْ هُلْبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ هٰذِهِ عَلَى صَدْرِهِ۔ (مسند احمد)

اخرجہ ابن خزیمۃ (۴۷۹) وابو الشیخ فی "طبقات المحدثین" (۲/۲۶۸) من طریق مؤمل بن اسماعیل بہ عن وائل۔

یہ سند ضعیف ہے کیونکہ مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہے۔ جیسا کہ ابن حجر نے تقریب (۲/۲۹۰) میں کہا ہے ابوزرعہ نے کہا ہے کہ یہ بہت غلطیاں کرتا ہے۔ امام بخاری نے اسے منکر الحدیث کہا ہے، ذہبی نے کہا ہے کہ یہ حافظ عالم ہے مگر غلطیاں کرتا ہے۔ میزان (۴/۲۲۸)

بیہقی (۲/۳۰) بزار (۲۶۸) طبرانی (۲۲/۵۰) اور ابن عدی (۶/۲۱۶۶) میں اس کی وائل بن حجر رضی اللہ عنہ سے ایک دوسری سند بھی ہے۔ مگر یہ سند بھی ضعیف ہے۔

لیکن اس کے بعد میں آنے والی احادیث اس کی مؤید ہیں جن کی بنا پر یہ حدیث صحیح ہے۔

۲۶۱ — حسن ہے۔

اس کو ابو داؤد نے "سنن" (۷۵۹، تحقیق محمد محی الدین) اور "مراسیل" (۳۲) میں سلیمان بن موسیٰ کی سند سے طاؤس سے روایت کیا ہے۔

سلیمان بن موسیٰ کی وجہ سے اس کی سند حسن درجہ کی ہے بہرحال یہ اگرچہ مرسل ہے مگر وائل بن حجر رضی اللہ عنہ کی حدیث کے لیے بہترین شاہد ہے۔

۲۶۲ — مسند احمد (۵/۲۲۶)

القول المقبول فی شرح و تعلیق صلوٰۃ الرسول

www.KitaboSunnat.com

مصنف

ابو عبد السلام

عبد الرؤف بن عبد الحنان

الشارقة (الامارات العربية المتحدة)

(۳۱) مشہور سلفی عالم شیخ عبد اللہ بن محمد بن احمد الدویش نے اپنی کتاب **تنبیہ القاری، رقم ۵۷** میں کہا ہے مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہیں۔

اسکین:

مجموعة مؤلفات الشيخ عبدالله الدويش

تنبيه القارئ

لتقوية ما ضعفه الألباني

ويليه

تنبيه القارئ لتضعيف ما قوّاه الألباني

تأليف العلامة المحدث

الشيخ / عبدالله بن محمد بن أحمد الدويش

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

١٣٧٣-١٤٠٨هـ

المجلد الخامس

تقديم سماحة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

أشرف على طبعها وتصحيحها

عبدالعزيز بن أحمد المشيقح

دار العليان

انتهى من ضعيف الجامع جـ ٥ ص ٦١.

قلت هكذا ضعفه ولم يتعقبه وقد صححه في الإرواء جـ ٣ ص ٢٥٤.

٥٧ - حديث ما بال أقوام يلعبون بحدود الله يقول قد طلقتك قد راجعتك.

هـ، هق عن أبي موسى انتهى من ضعيف الجامع برقم «٥٠٣٧» الأحاديث الضعيفة ٤٤٣١ انتهى.

قلت في تضعيفه نظر بل هو حسن

قال ابن ماجه حدثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ فذكره وهؤلاء رجال الصحيح إلا أن مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ وقد تابعه أبو حذيفة موسى بن مسعود عند البيهقي جـ ٧ ص ٣٢٣ ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق ورواه البيهقي من وجه آخر من طريق أبي خالد الدالاني عن أبي العلاء الأودي عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن أبي موسى فذكره بمعناه فهذه الرواية تعضد ما تقدم ولذلك قال البوصيري في الزوائد جـ ٢ ص ١٢٣ إسناده حسن وهو كما قال فإن أقل أحواله أن يكون حسناً.

٥٨ - عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة.

ضعيف لأن ابن رومان لم يدرك عمر ولم يصح عنه إلا الرواية

-٤١-

(۳۲) محمد بن آدم بن موسیٰ اثیوبی کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ یعنی برے حافظہ والے ہے۔ (ذخیرۃ العقبیٰ شرح المجتبیٰ: جلد ۳۲: صفحہ ۷۶)

اسکین:

شرح سنن النسائي

المسمّى

ذخيرة العقبى في شرح المجتبى

لجامعه الفقير إلى مولاه الغني القدير

محمد ابن الشيخ العلامة علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الوَلَّوي

المدرس بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة

عفا الله عنه وعن والديه آمين

الجزء الثاني والثلاثون

شرح سنن النسائي - كِتَابُ المُحَارَبَةِ ٧٦

المرجع والمآب، وهو حسبنا، ونعم الوكيل.

٤٠٩٤- (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»).

قال الجامع عفا الله تعالى عنه: «أحمد بن نصر»: هو النيسابوري الزاهد المقرىء، أبو عبد الله بن أبي جعفر، ثقة فقيه حافظ [١١] ١٧٨٢/٦٠ من أفراد المصنّف، والترمذي.

و«المؤمّل» بهمزة، بوزن محمد- بن إسماعيل العدوي، مولى آل الخطّاب، وقيل: مولى بني بكر، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكّة، صدوقٌ سيّء الحفظ، من صغار [٩].

قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة. وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أيّ شيء حاله؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحبّ إليك، أو عُبيد الله يعني ابن موسى؟ فلم يُفضّل. وقال أبو حاتم: صدوق، شديدٌ في السنّة، كثير الخطإ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فعظّمه، ورفع من شأنه، إلا أنه يَهِم في الشيء. وقال يعقوب بن سفيان: مؤمّل أبو عبد الرحمن شيخٌ جليلٌ سُنّيّ، سمعت سليمان بن حرب يُحسن الثناء عليه، كان مشيختنا يُوصُون به، إلا أن حديثه لا يُشبه حديث أصحابه، وقد يجب على أهل العلم أن يَقِفوا عن حديثه، فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه، وهذا أشدّ، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنّا نجعل له عُذرًا. وقال الساجي: صدوقٌ كثير الخطإ، وله أوهامٌ يطول ذكرها. وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط. وقال ابن قانع: صالحٌ يُخطىء. وقال إسحاق بن راهويه: حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل ثقة. وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمّل إذا انفرد بحديث وجب أن يُتوقّف، ويُتثبّت فيه؛ لأنه كان سيّء الحفظ، كثير الغلط. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: ربّما أخطأ، مات يوم الأحد لسبع عشرة ليلة، خلت من شهر رمضان، سنة (٢٠٦) وهكذا أرّخه البخاري، عن ابن أبي بزّة. قال البخاري: أما ابنه، فقال: نحن من صلبية كنانة، قال: وحدّثني من أثق به أنه مولى لبني بكر.

علّق له البخاري، وأخرج له المصنّف، وأبو داود في «القدر»، والترمذي، وابن ماجه، وله عند المصنّف حديثان فقط: هذا الحديث، وفي «كتاب البيوع» ٤٥٨٧/٥١- حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، أنه كان لا يرى بأسًا في قبض الدراهم من الدنانير، والدنانير من الدراهم».

دوسرے مقام پر کہتے ہیں ثقہ ہیں لیکن سیئ الحفظ ہیں۔ (جلد ۳۹: صفحہ ۲۳۹)

(۳۳) غیر مقلد عبد القادر ارناؤط کہتے ہیں: '' مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ''۔ **(جامع اصول حدیث رسول: جلد ۲: صفحہ ۷۴۳)**

اسکین:

جامع الأصول

في

أحاديث الرسول

تأليف

الامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد: ابن الأثير الجزري

٥٤٤ - ٦٠٦ هـ

رحمه الله تعالى

جمع فيه المؤلف الأصول الستة المعتمدة عند الفقهاء والمحدثين: الموطأ، البخاري، مسلم، ابوداود، الترمذي، النسائي؛ وهذبها، ورتبها، وذلل صعابها، وشرح غريبها، ووضح معانيها. قال ياقوت: أقطع قطعاً أنه لم يصنف مثله قط

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه

عبد القادر الأرناؤوط

الجزء الثاني

نشر وتوزيع

مكتبة الحلواني - حسين ناظم الحلواني | مطبعة الملاح - عبد الله الملاح | مكتبة دار البيان - بشير عيون

يقولُ: «مَنْ أُرِيدَ مالُه بغير حق، فقاتَلَ فقُتِلَ، فهو شهيد»[1].

١٢٤٧ - (س - **بُرَيدة الأسلمي** رضي الله عنه) قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قتلَ دونَ مالِه فهو شهيد» أخرجه النسائي[2].

١٢٤٨ - (ت د س - **سعيد بن زيد** رضي الله عنه) قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيد، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِه فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون دِينه فهو شهيد، ومن قُتِلَ دُونَ أهله فهو شهيد» أخرجه الترمذي وأبو داود.

وفي أخرى للترمذي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دونَ مالِه فهو شهيد، ومن سَرَقَ من الأرض شِبراً طُوِّقَهُ يومَ القيامةِ من سَبْعِ أرضين».

وفي روايةٍ للنسائي: مَنْ قُتِلَ دون ماله فهو شهيد.

وفي أخرى له: مَنْ قَاتَلَ دُونَ مالِهِ فقُتِلَ فهو شهيد، ومن قاتلَ

---

(١) البخاري ٥/٨٨ في المظالم، باب من قاتل دون ماله، والترمذي رقم (١٤١٩) و (١٤٢٠) في الديات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، وأبو داود رقم (٤٧٧١) في السنة، باب قتال اللصوص، والنسائي ٧/١١٤ و ١١٥ في تحريم الدم، باب من قتل دون ماله، وأخرجه ابن ماجة رقم (٢٥٨١) في الحدود، باب من قتل دون ماله فهو شهيد.

(٢) ٧/١١٦ في تحريم الدم، باب من قاتل دون ماله، وفي سنده مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن، وهو سيء الحفظ، ولكن للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند البخاري، فهو حسن.

- ٧٤٣ -

(۳۴) ابو سلیمان جاسم بن سلیمان الدوسری کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہیں۔ **(الروض البسام ترتیب وتخریج فوائد تمام: جلد ۲: صفحہ ۱۸۶، صفحہ ۲۵۸، صفحہ ۳۹۵)**

اسکین:

الروض البسام

بترتيب وتخريج فوائد تمّام

تصنيف

أبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري

عفا الله عنه

الجزء الثاني

دار البشائر الإسلامية

١٩ ــ باب:

النهي عن الوِصال

٥٧٧ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن فضالة: نا بكّار بن قتيبة نا مُؤمَّل بن إسماعيل: نا سفيان: نا سلمة بن قَزْعة.

عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسولُ الله ــ ﷺ ــ عن الوِصال.

قال سفيان: يعني به: الوِصالَ في الصيام.

مُؤمَّل سيء الحفظ، وسلمة بن قزعة لم أر من ترجمه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٢/٣) من طريق بشر بن حرب عن أبي سعيد، وبشر ليس بالقوي.

والحديث عند البخاري (٢٠٢/٤) بلفظ: «لا تواصلوا...».

وفي الباب: عن أنس وابن عمر وعائشة وأبي هريرة أخرجها البخاري (٢٠٢/٤، ٢٠٥) ومسلم (٧٧٤/٢ ــ ٧٧٦).

٢٠ ــ باب:

الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان

٥٧٨ ــ أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قراءة عليه: نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم البزّاز بسامرّاء: نا عفّان: نا عبد الواحد بن زياد: نا الحسن بن عُبيد الله: نا إبراهيم عن الأسود.

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ــ ﷺ ــ يجتهدُ في العَشْرِ ما لا يجتهدُ في غيره.

أخرجه مسلم (٨٣٢/٢) عن شيخيه قتيبة وأبو كامل الجحدري عن عبد الواحد به.

١٨٦

اور جلد ۴ صفحہ ۲۷ پر لکھتے ہیں: "مؤمل ضعیف الحفظ"۔

(۳۵) ڈاکٹر محمد الثانی بن عمر بن موسیٰ کہتے ہیں کہ مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہیں۔(التمییز فی تلخیص تخریج احادیث شرح الوجیز المشهور بتلخیص الحبیر: جلد ۵: صفحہ ۲۲۷۳، حاشیہ ۵)

اسکین:

كتاب التمييز
في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز
المشهور بـ
التلخيص الحبير
للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني
دراسة وتحقيق
الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى
اعتنى بإخراجه وتنسيقه ووضع فهارسه
أبو محمد أشرف بن عبد المقصود
الجزء الخامس
أضواء السلف

٢٢٧٣ ٤٣- كتاب النكاح / حديث (١٩٨٢)

الاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ ، وإنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلكَ إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الرَّابع : يوم حنين :

[٤٨٣٥].رواه النسائي(١) من حديث علي . والظَّاهر أنه تصحيف من "خَيبر" وذكر الدارقطني : أنّ عبد الوهاب الثّقفي تفرّد عن يحيى بن سعيد ، عن مالك بقوله : "حنين"/(٢) في رواية لسلمة بن الأكوع : أنّ ذلك كان في عام أوطاس .

قال السهيلي : هي موافقة لِروايةِ من روى عامَ الفتح ، فإنهما كانا في عام واحدٍ .

الخامس : غزوة تبوك :

[٤٨٣٦].رواه الحازمي(٣) من طريق عبّاد بن كثير عن ابن عقيل ، عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله إلى غزوة تبوك حتى إذا كنا عند الثنيّة مما يلي الشام ، جاءتنا نسوةٌ تَمَتَّعنا بهن ، يطفن برحالنا ، فَسَأَلَنَا رسولُ الله ﷺ عنهنّ ، فأَخَبَرْنَاه ، فغضب وقام فينا خطيبا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ونهى عن المتعة ، فتوادعنا يومئذٍ ولم نَعُدْ ولا نعود فيها أبداً ، [فبها](٤) سُمِّيت يومئذ ثنيّة الوداع .

وهذا إسنادٌ ضعيف .

[٤٨٣٧].لكن عند ابن حبان في « صحيحه »(٥) من حديث أبي هريرة ما يشهد له وأخرجه البيهقي(٦) من الطريق المذكورة بلفظ : خرجنا مع رسول الله ﷺ في

(١) سنن النسائي (رقم٣٣٦٧) .
(٢) [ق/٤٩٦] .
(٣) الاعتبار (ص١٧٩) .
(٤) من "م" و"هـ" ، و"الاعتبار" ، وفي الأصل : "فسميت" .
(٥) صحيح ابن حبان (الإحسان/ رقم٤١٤١) ، وفيه مؤمل بن إسماعيل ، وهو سيء الحفظ .
(٦) السنن الكبرى (٢٠٧/٧) .

(۳۶) حسن بن محمد بن حیدر الوائلی کہتے ہیں " مؤمل ضعیف ہے" ۔ (نزھۃ الالباب فی قول الترمذی وفی الباب: جلد ۱ :صفحہ ۲۴۵)

اسکین:

نزهة الألباب في قول الترمذي "وفي الباب"

تأليف
حسن بن محمد بن حيدر الوائلي

تقريظ
عبد الله بن محمد الحاشدي
أستاذ الحديث وعلومه
بجامعة الإيمان ومركز الدعوة العلمي
بصنعاء

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

الجزء الأول (كتاب الطهارة) ———— ٢٤٥

* وأما رواية حضين بن المنذر عنه:

ففى علل الدارقطنى ٢٤٩/٧:

من طريق شعبة عن على بن سويد عن حضين عن أبى موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «توضئوا مما مست النار».

وذكر أنه اختلف فيه على شعبة فرفعه عنه مؤمل بن إسماعيل ووقفه معاذ بن معاذ وأمية بن خالد وصوب رواية الوقف . ومؤمل فيه ضعف وأصح طرق حديث أبى موسى رواية حضين الموقوفة أما الروايات المرفوعة فتقدم ما فيها .

قوله : باب (٥٩) ما جاء فى ترك الوضوء مما غيرت النار

قال: وفى الباب عن أبى بكر الصديق وابن عباس وأبى هريرة وابن مسعود وأبى رافع وأم الحكم وعمرو بن أمية وأم عامر وسويد بن النعمان وأم سلمة

١٩٣- أما حديث أبى بكر الصديق:

فرواه عنه ابن عباس وجابر وبلال .

*** أما رواية ابن عباس عنه:**

ففى مسند أبى يعلى ٤٦/١ والبزار ٧٢/١ وأبى بكر المروزى فى مسند الصديق ص٧١ وابن شاهين فى الناسخ ص٧٤ وأبى نعيم فى المعرفة ١٨٨/١ :

من طريق حسام بن مصك عن محمد بن سيرين عن ابن عباس به ولفظه: «أن النبى ﷺ أكل خبزًا ولحمًا ثم صلى ولم يتوضأ» قال البزار: «وهذا الحديث قد رواه هشام بن حسان وأشعث بن عبد الملك وغيرهما عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن النبى ﷺ وإنما قاله حسام عن ابن عباس عن أبى بكر، وحسام ليس بالقوى على أن محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس» . اهـ . فأبان البزار أن فى الحديث علتين:

ما قيل فى حسام، وانقطاع السند : ح وقال أبو نعيم فى المعرفة ما نصه: (رواه أبو كريب والمتقدمون عن موسى بن داود ويقال إنه من مفاريده) . اهـ .

وليس الأمر كما أخبر به أبو نعيم فقد تابع موسى زيد بن الحباب كلاهما عن حسام خرج ذلك أبو بكر المروزى من الوجهين .

اور **جلد ۱: صفحہ ۲۸۵** پر لکھتے مؤمل برے حافظہ والے ہیں۔ مزید دیکھئے: (جلد ۲ :صفحہ ۷۰۰ اور ۹۴۲، جلد ۳: صفحہ ۱۷۰۵، جلد ۴: صفحہ ۱۸۵۷، جلد ۵ :صفحہ ۲۶۵۹ اور ۳۰۱۰)

(۳۷) سلیم بن عید الہلالی کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ ہیں" ۔ (**عجالۃ الراغب المتمنِّی فی تخریج کتاب عمل الیوم و اللیلۃ لابن السنی: جلد ۱: صفحہ ۲۴۶**)

اسکین:

عجالة الراغب المتمنّي

في تخريج كتاب

«عمل اليوم والليلة»

لابن السنّي

بقلم

أبي أسامة سليم بن عيد الهلالي

المجلد الأول

دار ابن حزم

قال: أتى رسول الله ﷺ أم عبدالله بن عمرو ـ ذات يوم ـ وكانت تلطف رسول الله ﷺ فقال: «**كيف أنت يا أم عبدالله؟**»، قالت: بخير، بأبي، وأمي (أنت)[1] يا رسول الله، فكيف أنت؟ قال: «**بخير، وكيف عبدالله**»؟، قالت: بخير.

١٨٩ ـ حدثنا أحمد بن عمير[2] بن إبراهيم قال: حدثنا بشر بن موسى

---

١٨٩ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٣٨/٢٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٤٤٩/١٠٩/٤) ـ من طريق بشر بن السري عن همام بن يحيى عن إسحاق به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لإرساله.

وقد روي مسنداً، ولا يصح: فأخرجه أحمد (٢٤١/٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٦٩ـ ١٥٣٦/٣٧٠) ـ: ثنا مؤمل بن إسماعيل: ثنا حماد بن سلمة: ثنا إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

قلت: إسناده ضعيف؛ مؤمل بن إسماعيل صدوق سيىء الحفظ وقد خالف الحافظ الثقة حسن بن موسى الأشيب؛ فوصله، وهو وَهْمٌ، والصحيح رواية حسن بن موسى. على أن حماد بن سلمة توبع في الرواية المرسلة؛ تابعه همام بن يحيى ـ وهو ثقة ـ عن إسحاق به مرسلاً.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٨): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح؛ غير مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة وفيه ضعف».

وقد صح عن عمر ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٦١ـ رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ١٣٩ـ ١٤٠/ ٢٠٢٤ـ رواية أبي مصعب الزهري) ـ ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٩٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٥٠/١٠٩/٤) ـ عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب ـ وسلم عليه رجل ـ؛ فردّ عليه السلام، ثم سأل عمرُ الرجلَ: كيف أنت؟ فقال: أحمدُ اللّهَ إليك، فقال عمر: ذلك الذي أردت منك.

قلت: وسنده صحيح.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) هكذا في «هـ» و «ل»، وفي هامش «ل»: «في نسخة: عبيدالله»، وفي «م»: «عمرو».

٢٤٦

(۳۸)　جمال بن فرحت، امام ابن حجرؒ کی کتاب المطالب العالیہ کی تحقیق کرتے ہوئے اس کی **جلد۹: صفحہ ۵۷۶** پر لکھتے ہیں" مؤمل بن اسماعیل، ان میں ضعف ہے"۔

اسکین:

المطالب العالية
بزوائد المسانيد الثمانية
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
۷۷۳ - ۸۵۲ هجرية

تحقيق
جمال بن فرحات صاولي

تنسيق
د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

المجلد التاسع
۱۷ - ۱۸
آخر كتاب الحدود - كتاب الخلافة والإمارة
(۱۸٤۲　۲۱۲۸)

دار العاصمة للنشر والتوزيع　　دار الغيث للنشر والتوزيع

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم، لكنّه معلول بأمرين:

۱ ــ الانقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة، فإنّه مرسل لم يسمع منه.

۲ ــ الانقطاع بين يحيى بن حمزة ومكحول أيضاً، فإنّ الثاني توفي وعمر الأوّل عشر سنين.

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه:

أخرجه أحمد (٥/ ٤٤ و ٥٠)، وأبو داود في السنة، باب في الخلفاء (٤/ ٣٠: ٤٦٣٥)، وابن أبي عاصم في السنة (۲/ ٥۲۲: ۱۱۳۱)، من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان، عن عبد الرحمن به بلفظه: «خلافة نبوّة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء»، وفيه قصّة.

وهذا إسناد رجاله ثقات غير علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

وله شاهد آخر من حديث سفينة مثل اللفظ المتقدّم:

أخرجه البزّار كما في كشف الأستار (۲/ ۲۲۳: ۱٥٦۷)، والحاكم (۳/ ۷۱)، وقال الهيثمي: «إسناده حسن».

قلت: فيه مؤمل بن إسماعيل وفيه ضعف، لكن هذه الطرق يقوّي بعضها بعضاً.

الحكم عليه:

حديث الباب رجال إسناده ثقات من رجال مسلم، غير ليث بن أبي سليم ضعيف، لكنّه لم ينفرد به، والحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده كما نصّ عليه المصنّف.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٤/ ۳۲/ ب): «هذا حديث حسن».

وصحّحه الشيخ الألباني في تعليقه على كتاب السنة لابن أبي عاصم (۲/ ٥۲۰: ۱۱۳۰).

٥۷٦

(۳۹) اَبوعبد الرحمن، یوسف بن جمودۃ الداودی کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل "صدوق سیئ الحفظ"۔ (**منہج امام دار قطنی فی نقد الحدیث فی کتاب العلل: صفحہ ۱۷۱، حاشیہ ۳**)

اسکین:

منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتابه «العلل» (١٧١)

المثال الأول: قال الإمام البرقاني: وسئل -الدارقطني- عن حديث نهار العبدي عن أبي سعيد ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ ...**»(١).

فقال -الدارقطني-: رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد، وحماد ووهيب وسفيان عن يحيى ابن سعيد، عن عبد الله بن أبي صعصعة، عن نهار العبدي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، ووهم في ذكر نهار العبدي في هذا الحديث، وإنما روى هذا الحديث ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد. وحديث نهار إنَّما هو: «**أنَّ الله يسأل العبد يوم القيامة: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ ؟**»(٢).

قلتُ: ووجه العلة التي أشار إليها الإمام الدارقطني هي: أنَّ مؤمل بن إسماعيل(٣)، وَهِمَ فأدخل حديث نهار العَبْدِي: أنَّه سمعه يحدث عن أبي سعيد ﷺ أنَّ النَّبي ﷺ قال: «**إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَسْأَلُ العَبْدَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ تُنْكِرُهُ فَإِذَا لَقَّنَ الله عَبْدًا حُجَّتَهُ قَالَ يَا رَبِّ وَثِقْتُ بِكَ وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ**»(٤)، في حديث ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد ﷺ قال: رَسُولُ الله ﷺ: «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ**» الذي رواه البخاري في صحيحه كما بينَّا من قبل.

المثال الثاني: قال الإمام البرقاني: «وسئل -الدارقطني- عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ، «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو اليَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ أَمْ**

(١) أخرجه بالوجه الصحيح البخاري: في **الجامع الصحيح (مع الفتح)**، كتاب الإيمان، باب من الدين الفرار من الفتن، (١/ ٨٦)، برقم (١٩).

(٢) أبو الحسن الدارقطني: **العلل**، (١١/ ٣١٧-٣١٩)، برقم السؤال (٢٣٠٨).

(٣) مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن البصري، مولى آل عمر بن الخطاب (ت: ٢٠٦هـ)، صدوق سيء الحفظ، من الطبقة التاسعة، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٩-٣٤٠).

(٤) أخرجه بالوجه الصحيح أحمد بن حنبل: في المسند (٣/ ٢٩)، برقم: (١١٢٦٣).

(۴۰) ڈاکٹر محمد الخر شفی کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سيئ الحفظ "۔ (بغیۃ النقاد النقلۃ: جلد ا: صفحہ ۸۶، حاشیہ ۵)

اسکین:

بغية النقاد النقلة

فيما أخل به كتاب "البيان" وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله

للحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي يحيى أبي بكر بن خلف الشهير بابن المواق

٥٨٣-٦٤٢هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الدكتور محمد خرشافي

الجزء الأول

أضواء السلف

بغية النقاد النقلة ٨٦

علي : حديث النهي أن يقضي بين الخصمين حتى يسمع من الآخر . ثم قال : (والقاسم هذا مجهول . ذكره أبو محمد وأسنده إلى القاسم) . انتهى ما ذكره ق ؛ بِنَقْص راو من إسناده ؛ فإن القاسم بن عيسى إنما يرويه عن مؤمل بن إسماعيل (٥) ، عن سفيان الثوري . كذلك ثبت في الإسناد عند أبي محمد علي ابن أحمد بن حزم في كتابه « المحلى »(٦) . رواه من طريق ابن الأعرابي(٧) عن سهل بن أحمد الواسطي(٨) عن القاسم . اهـ

وكذلك هو في معجم ابن الأعرابي الذي نقله ابن حزم منه ؛ قال أبو سعيد ابن الأعرابي : (نا سهل بن أحمد بن عثمان أبو العباس ، الواسطي ، ببغداد ؛ قال : نا القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي ؛ قال نا المؤمل بن إسماعيل عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة ، عن علي(٩) ؛ قال ؛ بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله ، إنك بعثتني إلى قوم يسألوني ، وأنا حدث السن . فوضع يده على صدري وقال : «اللهم اهد قلبه و سدد لسانه ، فإذا جلس بين يديك الخصمان ، فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر ، كما سمعت من الأول ، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء» . قال علي : فما شككت في قضاء بعد- أو ما شككت في قضاء-) .

قال م : فهذا صواب إسناده . واتفق فيه لأبي محمد أمر آخر ، خالف فيه أصله فيمن روى عنه اثنان فصاعدا أنه يقبل رواياتهم ، ولم يجر على أصله في

(٥) مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين (خت. قد. ت. سق).
- التقريب ٢/٢٩٠.

(٦) المحلى ٣٦٧/٩.

(٧) أبو سعيد بن الأعرابي: أحمد بن محمد بن زياد، تنظر ترجمته في الدراسة.

(٨) سهل بن أحمد بن عثمان، أبو العباس الواسطي، ذكره الذهبي في رجال سنده للأحاديث التي رواها في سير أعلام النبلاء (٣٧٦/١٢).

(٩) سقط من المخطوط (عن علي)، وأثبت التنبيه على سقوطها في الهامش.

(۴۱) دسمان یحییٰ معالی اور

(۴۲) عباس صخر الحسن کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ۔ **(الطیوریات: جلد ۲: صفحہ ۶۹۳)**

اسکین:

الطُّيُورِيَّات

انتخاب الشيخ الأجل الفقيه

الإمام الحافظ شيخ الإسلام أوحد الأنام فخر الأئمة

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني

من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك

بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله الصيرفي الحنبلي

دراسة وتحقيق

دسمان يحيى معالي — عباس صخر الحسن

المجلد الثاني

أضواء السلف

٦٢٨. **أخبرنا** أحمد ، حدثنا محمد بن عبدالله الأَبْهَرِيّ ، حدثنا سعيد بن

= **قلت** : قول البزار في سلمة بن وردان « صالح » مخالف لما قاله الأئمة فيه كما سلف في ترجمته ، والظاهر أنه عنى بصلاح ديانته ، لا روايته ، والله أعلم » . مجمع الزوائد (١٦٦/١٠) ، والقول البديع للسخاوي (ص٢٠٨) . وله طريقان آخران عن أنس :

ـ أولهما طريق ثابت ، أخرجه ابن شاهين في المصدر السابق (ص١٣٢/ح٤) من طريق مؤمل ـ هو ابن إسماعيل ـ ، عن حماد بن سلمة ، عنه به مختصراً . وفيه مؤمل بن إسماعيل ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، فالسند ضعيف .

ـ وثانيهما : طريق موسى بن عبد الله الطويل عنه ، أخرجه أبو الليث السمرقندي في « تنبيه الغافلين » (٤٤٣/٢ ـ ٤٤٤) ، وتمام في « فوائده » (رقم٩٩٠) ، من طريق أبي جعفر محمد بن سلمة ، عنه به . وفي سنده موسى الطويل ، وقد تقدم غير مرة أنه متّهم بالكذب . وقد روي أيضاً من غير طريق أنس :

ـ الأول : حديث ابن عباس . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨٤/١٢/ح١٢٥٥١) ، وابن شاهين في « فضل شهر رمضان » (ص١٢٨/ح١) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عنه به . وفي سنده إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، وهو ضعيف أيضاً . انظر الميزان (١٩٤/١) ، واللسان (٣٦٥/١) ، ومجمع الزوائد (١٥٦/١٠) . وأبوه عبد الله بن كيسان ، ضعيف أيضاً ، وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال العقيلي : « في حديثه وهم كثير » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » . وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ كثيراً » . انظر تهذيب الكمال (٤٨٠/١٥ ـ ٤٨١) ، والتهذيب (٣٧١/٥) ، والتقريب (٣١٩/ت٣٥٥٨) . وله طريق آخر عنه ، أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨٢/١١/ح١١١١٥) ، وفي إسناده يزيد بن أبي زياد ، وقد تقدم أنه ضعيف . انظر الرواية رقم (٤٣٤) .

ـ والشاهد الثاني : حديث عمار بن ياسر . أخرجه البزار (ح٣١٦٤ . كشف الأستار .) ، وابن شاهين في « فضل شهر رمضان » (ص١٣٠/ح٢) من طريق عثمان بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن جده ، عنه به مختصراً . **وإسناده ضعيف** ، فإن عثمان وأباه قال في كل منهما الحافظ : « مقبول » ، أي إذا توبعا ، ولا متابع لهما . قال السخاوي : « أخرجه البزار هكذا ، والطبراني باختصار من رواية عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جدّه بهذا » ، ثم قال : « ومحمد بن عمار ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابنه أبو عبيدة وثّقه ابن معين ، =

(۴۳) امام بن علی بن امام کہتے ہیں مسند فاروق لابن کثیر کی تحقیق میں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ " ۔**(مسند فاروق لابن کثیرؒ تحقیق امام بن علی بن امام: جلد ۲: صفحہ ۶۴)**

اسکین:

٦٤

ورواه البخاري -أيضًا-(١)، عن الحميدي(٢)، عن سفيان قال: سَمِعتُ مالك بن أنس يسأل زيد بن أسلم ...، فذَكَره.

وكذا رواه مسلم(٣)، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، به. وعن أميَّة بن خالد، عن يزيد بن زُرَيع، عن رَوْح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، به.

ورواه ابن ماجه(٤)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمرَ، ببعضه.

* **حديث آخر :**

٤٤١- قال أبو القاسم الطَّبراني(٥): ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا أبو الحطاب(٦) زياد بن يحيىٰ، ثنا مؤمَّل بن إسماعيل، ثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النَّهدي، عن عمرَ بن الخطاب قال: أعطيتُ ناقةً في سبيلِ الله، فأردتُ أنْ أشترِيَ من نَسْلِهَا -أو قال: من / (ق١٦٩) ضِئْضِئِها(٧)- فسألتُ النبيَّ ﷺ، فقال: « دَعْها حتىٰ تَجِيءَ يومَ القيامةِ هي وأولادُها في ميزانِكَ ».

ثم قال الطَّبراني: لم يروه عن شعبة إلا مؤمَّل.

قلت: وهٰذا إسناد جيد(٨)، وليس في شيء من الكتب السّتة.

(١) (٦/ ١٢٣ رقم ٢٩٧٠ - فتح) في الجهاد، باب الجعائل والحُملان في السبيل.
(٢) وهو في «مسنده» (١/ ٩ رقم ١٥).
(٣) (٣/ ١٢٣٩ رقم ١٦٢٠) (٢) في الموضع السابق.
(٤) في «سننه» (٢/ ٧٩٩ رقم ٢٣٩٠) في الصدقات، باب الرجوع في الصدقة.
(٥) في «معجمه الأوسط» (٢/ ٧٠ رقم ١٢٨١).
(٦) كذا ورد في الأصل. وفي المطبوع: «الخطاب».
(٧) الضِّئْضِئ: النَّسل والعَقِب. أنظر: «النهاية» (٣/ ٦٩).
(٨) وله علّة، فقد تفرَّد به مؤمَّل بن إسماعيل عن شعبة دون بقية أصحابه المتقنين، وهو

٦٥

وقد أختاره الحافظ الضياء في كتابه من هٰذا الوجه(١).

* **أثر :**

٤٤٢- قال سعيد بن منصور(٢): ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمرَ قال: الرَّجلُ أحقُّ بِهِبَتِهِ ما لم يُثَبْ منها.

هٰذا إسناد صحيح.

وقد رواه ابن ماجه(٣) من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع بن جارية -وهو ضعيف-، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

قال البخاري(٤): والأوَّل هو الصحيح.

* **طريق أخرى :**

٤٤٣- قال ابن وهب(٥): سَمِعتُ حنظلة، سَمِعتُ سالمًا، عن أبيه، عن عمرَ قال: مَن وَهَبَ هِبَةً فهو أحقُّ بها ما لم يُثَبْ منها.

وهٰذا -أيضًا- صحيح.

وقد رواه عبيد الله بن موسىٰ، عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، مرفوعًا(٦).

صدوق سيِّئ الحفظ، قال عنه البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق كثير الخطإ. وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمَّل إذا أنفرَدَ وَجَب أن يُتوقَّف ويُتثبت فيه، لأنّه كان سيِّئ الحفظ، كثير الغلط. أنظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٨١).
(١) «المختارة» (١/ ٣٤٥ رقم ٢٣٧).
(٢) ومن طريقه: أخرجه البيهقي (٦/ ١٨١).
(٣) في «سننه» (٢/ ٧٩٨ رقم ٢٣٨٧) في الهبات، باب من وهب هبة رجاء ثوابها.
(٤) في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧١).
(٥) ومن طريقه: أخرجه البيهقي (٦/ ١٨١).
(٦) ومن هٰذا الوجه: أخرجه الحاكم (٢/ ٥٢) والدارقطني في «سننه» (٣/ ٤٣) وفي

(۴۴)　سعد بن عبد اللہ الحمید مؤمل بن اسماعیل پر بہت سارے اقوال نقل کرنے کے بعد کہتے ہیں "اس حدیث کی سند ضعیف ہے، مؤمل کے حافظہ کے ضعیف ہونے کی وجہ سے"۔ **(سنن سعید بن منصور محققا: جلد ۱: صفحہ ۱۲۸)**

اسکین:

سنن سعيد بن منصور　　　　　فضائل القرآن

....

= وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٢٤٤ رقم ٦٤٢)، وقال عن إسناده: «جيّد»، وكذا قال في تعليقه على صحيح ابن خزيمة .

٤ ـ وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٨٨ ـ ١٨٩ رقم ٧٠٢) .

والحاكم في المستدرك (١/٥٥٥) .

كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين» .

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .

ووقع في المستدرك المطبوع: (موسى بن إسماعيل)، والصواب: (مؤمل بن إسماعيل) كما عند ابن السني، وهو مُؤَمَّل ـ بوزن محمد، بهمزة ـ ابن إسماعيل، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة، صدوق، إلا أنه سيء الحفظ كما في التقريب (ص ٥٥٥ رقم ٧٠٢٩). فقد وثقه ابن معين وإسحاق بن راهويه وابن سعد وزاد: «كثير الغلط»، والدارقطني وزاد: «كثير الخطأ». وقال الساجي: «صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها». وقال أبو حاتم: «صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ». وقال البخاري: «منكر الحديث». أ.هـ من الجرح والتعديل (٨/٣٧٤ رقم ١٧٠٩)، والتهذيب (١٠/٣٨٠ ـ ٣٨١ رقم ٦٨٢) .

وعليه فسند الحديث ضعيف لضعف مؤمل من قبل حفظه .

٥ ـ وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، فهو الآتي، وهو ضعيف .

وبالجملة فالحديث حسن بمجموع طرقه، وبعض لفظه صحيح لغيره بشواهده المتقدمة، وله حكم الرفع؛ لأن مثله لا يقال من قبل الرأي، والله أعلم.

١٢٨

(۴۵) عبد المالک احمد بن علی الریاشی اپنی کتاب بغیۃ الطالب المبتدی کے صفحہ ۳۹-۴۰ پر مؤمل بن اسماعیل کی وجہ وائل بن حجر کی سینہ پر ہاتھ باندھنے والی حدیث کو ضعیف جداً قرار دیا ہے، جس سے واضح ہوتا ہے کہ مؤمل بن اسماعیل اس کتاب کے مؤلف کے نزدیک سخت ضعیف ہیں۔

اسکین:

وَضْعُهُمَا على الصَّدْر

١١٦ ـ عن وائل بن حجر ﷺ قال: قلت: لأنظُرَنَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كيف يصلي؟ قال: فنظرت إليه قام فكبر، ورفع يديه حتى حاذى أذنيه، ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى، والرسغ والساعد... الحديث. أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان[1].

* هذا حديث حسن. من أجل عاصم بن كليب بن شهاب، وأبيه فهما صدوقان.

١١٧ ـ وعن سهل بن سعد ﷺ قال: كان الناس يؤمرون أنْ يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة.

□ قال أبو حازم: لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. أخرجه مالك، والبخاري من طريقه[2].

١١٨ ـ وعن وائل بن حجر ﷺ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا كان قائمًا في الصلاة قبض بيمينه على شماله. أخرجه النسائي، والدارقطني[3].

١١٩ ـ وعن وائل بن حجر ﷺ قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى، على صدره. أخرجه ابن خزيمة، والبيهقي[4].

(١) «المسند» (جـ٤/٣١٨)، وأبو داود (جـ١ برقم ٧٢٧)، والنسائي (جـ٢ برقم ٨٨٥)، وابن خزيمة (جـ١ برقم ٤٨٠)، وابن حبان (جـ٥ برقم ١٨٦٠).
(٢) «الموطأ» (جـ١/ ١٣١ برقم ٥٣)، و«الفتح» (جـ٢ برقم ٧٤٠).
(٣) النسائي (جـ٢ برقم ٨٨٣)، والدارقطني (جـ١/ ٦١٠).
(٤) «صحيح ابن خزيمة» (جـ١ برقم ٤٧٩)، والبيهقي في «الكبرى» (جـ٢/ ٤٦).

٣٩

□ قال أبو مالك: هذا حديث إسناده ضعيف جدًا. فيه مؤمل بن إسماعيل العدوي، قال فيه البخاري: منكر الحديث.

□ وأخرجه البيهقي من طريق أخرى، وفيها سعيد بن عبدالجبار بن وائل وهو ضعيف[1].

١٢٠ ـ وعن أبي هريرة ﷺ قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنْ يصلي الرجل مختصرًا. متفق عليه[2].

□ قال الحافظ: وقد فسره ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة فقال فيه: قال ابن سيرين: هو أن يضع يده على خاصرته وهو يصلي، وبذلك جَزَمَ أبو داود، ونقله الترمذي عن بعض أهل العلم، وهذا هو المشهور من تفسيره[3].

١٢١ ـ وعن زياد بن صبيح الحنفي قال: صليت إلى جنب ابن عمر ﷺ، فوضعتُ يدي على خاصرتي، فلما صلى قال لي: هذا الصلب في الصلاة، وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ينهى عنه. أخرجه أبو داود، والنسائي[4].

□ قال أبو مالك: هذا حديث صحيح.

النظر إلى موضع السجود والخشوع

١٢٢ ـ عن أبي هريرة ﷺ: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء، فنزلت: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ فطاطأ رأسه. أخرجه الحاكم، والبيهقي[5].

(١) البيهقي (جـ٢/ ٤٦).
(٢) البخاري (جـ٣ برقم ١٢١٩، ١٢٢٠)، ومسلم (جـ١ برقم ٥٤٥).
(٣) «الفتح» (جـ٣/ ١١٥).
(٤) أبو داود (جـ١ برقم ٩٠٣)، والنسائي (جـ٢ برقم ٨٨٧).
(٥) «المستدرك» (جـ٢ برقم ٣٥٤٠) تحقيق شيخنا الوادعي ـ رحمه الله ـ، والبيهقي في «الكبرى» (جـ٢/ ٤٠٢).

٤٠

(۴۶)　مصری سلفی عالم اسلام بن منصور **سنن کبریٰ للبیہقی کی تحقیق میں جلد ۲: صفحہ ۵۰ حدیث نمبر ۲۳۳۶** پر وائل بن حجرؓ کی حدیث کو ضعیف قرار دیا ہے مؤمل بن اسماعیل کی وجہ سے، یعنی اسلام بن منصور کے نزدیک مؤمل بن اسماعیل ضعیف ہیں۔

اسکین:

كتاب الصلاة　　　　٥٢

١٤٧ - باب وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ فِي الصَّلَاةِ مِنَ السُّنَّةِ.

٢٣٣٥- أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الصُّوفي: أخبرنا أبو أحمدَ بنُ عديٍّ الحافظُ حدثنا ابنُ صاعدٍ حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ حدثنا محمدُ بنُ حُجرٍ الحضرميُّ حدثني سعيدُ بنُ عبدِ الجبارِ بنِ وائلٍ عن أبيه عن أمِّه.

عن وائلِ بنِ حُجرٍ قال: حضرتُ رسولَ اللهِ ﷺ نهض إلى المسجدِ فدخلَ المحرابَ، ثم رفعَ يديه بالتكبيرِ، ثم وضعَ يمينَه على يُسراه على صدرِه.

٢٣٣٦- ورواه أيضًا مُؤمَّلُ بنُ إسماعيلَ عن الثوريِّ عن عاصمِ بنِ كُليبٍ عن أبيه.

عن وائلٍ: أنه رأى النبيَّ ﷺ وضع يمينَه على شمالِه ثم وضعهما على صدرِه.

أخبرنا أبو بكرِ بنُ الحارثِ حدثنا أبو محمدِ بنُ حيانَ حدثنا محمدُ بنُ العباسِ حدثنا محمدُ بنُ المثنى حدثنا مُؤمَّلٌ فذكرَه.

٢٣٣٧- أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحارثِ الفقيهُ: أخبرنا أبو محمدِ بنُ حيانَ أبو الشيخِ حدثنا أبو الحريشِ الكلابيُّ حدثنا شيبانُ حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ حدثنا عاصمٌ الجحدريُّ عن أبيه.

عن عُقبةَ بنِ صُهبانَ كذا قال:

إنَّ عليًّا ﷺ قال في هذه الآية: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝﴾ [الكوثر: الآية ٢] قال: وضعُ يدِه اليمنى على وسطِ يدِه اليسرى، ثم وضعُهما على صدرِه.

٢٣٣٨- وقال وحدثنا أبو الحريشِ وقال وحدثنا أبو الحريشِ حدثنا شيبانُ حدثنا حمادٌ حدثنا عاصمٌ الأحولُ.

عن رجلٍ عن أنسٍ مثلَه أو قال عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٣٩- أخبرنا أبو زكريا بنُ أبي إسحاقَ: أخبرنا الحسنُ بنُ يعقوبَ بنِ البخاريِّ: أخبرنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا زيدُ بنُ الحُبابِ حدثنا روحُ بنُ المسيَّبِ قال حدثني عمرُو بنُ مالكٍ النُّكريُّ عن أبي الجوزاءِ.

عن ابنِ عباسٍ ﷺ في قولِ اللهِ ﷻ: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝﴾ [الكوثر: الآية ٢] قال: وضعُ

٢٣٣٥- [ضعيف]: فيه محمد بن حجر ضعيف، قال البخاري: فيه بعض النظر، وقال الذهبي: له مناكير، وأم عبد الجبار مجهولة.

٢٣٣٦- [ضعيف]: فيه مؤمل، قال البخاري: منكر الحديث.

٢٣٣٧- [ضعيف]: وقد تقدم [١٢٢١، ١٢٢٢].

٢٣٣٨- [ضعيف]: فيه هذا الرجل المجهول بين عاصم وأنس.

٢٣٣٩- [ضعيف]: فيه روح بن المسيب ضعيف جدًا.
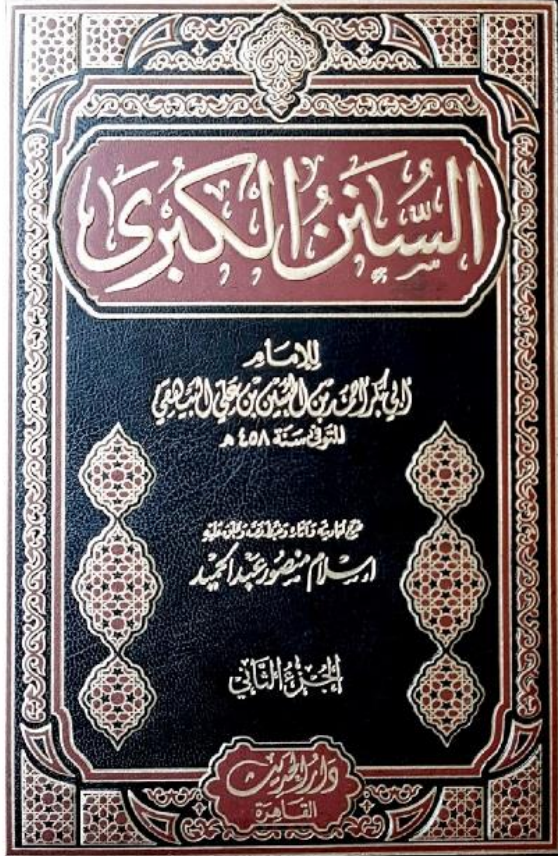
(۴۷)　مشہور سلفی عالم محمد عمرو عبد اللطیف نے تو مکمل ایک کتاب لکھی ہے مؤمل بن اسماعیل کی خطا پر، کتاب کا نام ہے **"الھجر الجمیل لاوھام مؤمل بن اسماعیل"**۔

(۴۸)　شیخ محمد بن صالح المنجد ویب سائٹ پر کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل سچے ہیں، پابندی سے سنت پر عمل کرتے ہیں، مگر جب وہ حافظہ سے حدیث بیان کرتے ہیں تو خطا کر جاتے ہیں، یہاں تک کہ ان کی حدیثوں میں منکر حدیثیں واقع ہو گئیں، لہٰذا ان سے احتجاج نہیں کیا جا سکتا جس میں وہ ثقات کی مخالفت کرتے ہوں اور اسی طرح ان سے ان روایتوں میں بھی احتجاج نہیں کیا جائے گا جس میں وہ منفرد ہوں اکیلے ہوں"۔

اسکین:

(https://islamqa.info)

الثلاثاء 7 ذو الحجة 1438 - 29 أغسطس 2017

أدخل كلمة البحث ...

245752: حال مؤمّل بن إسماعيل في رواية الحديث .

السؤال:

هل الراوي "مؤمل بن اسماعيل" ثقة؟

تم النشر بتاريخ: 2016-08-08

الجواب :

الحمد لله

مؤمّل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب ، وقيل مولى بني بكر، أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة ، كان صدوقا ، شديدا في السنة ، إلا أنه كان يحدث من حفظه ، فيخطئ ، حتى وقعت في أحاديثه المناكير ، فلا يحتج بما رواه مخالفا للثقات ، ولا بما انفرد بروايته .

روى عن عكرمة بن عمار ، وأبي هلال الراسبي ، ونافع بن عمر الجمحي ، وشعبة ، و الحمادين ، و السفيانين ، وغيرهم .

وروى عنه أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، وأبو موسى ، وبندار، وأبو كريب ، وأبو الجوزاء أحمد بن عثمان النوفلي ، وعلي بن سهل الرملي ، ومحمود بن غيلان ، وأحمد بن نصر الفراء ، وآخرون .

قال ابن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء، وقال غيره: دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطؤه .

وقال يعقوب بن سفيان: شيخ جليل سني ، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه، وكان مشيختنا يوصون به ، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه ، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذرا . وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها ، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط ، وقال ابن قانع: صالح يخطئ ، وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ ، وقال محمد بن نصر المروزي : إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط .

انظر : "تهذيب التهذيب" (10/ 380) .

وذكره ابن حبان في "الثقات" (9/ 187) وقال :

" ربما أخطأ " .

وقال الذهبي :

" حافظ عالم يخطئ " .

" ميزان الاعتدال " (4/ 228) .

وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق (ص 183) .

ولخص الحافظ ابن حجر الأقوال التي قيلت فيه في "التقريب" (ص 555) فقال :

" صدوق سيء الحفظ " .

وانظر : "الطبقات الكبرى" (6/ 44) ، "الجرح والتعديل" (8/ 374)، "مغاني الأخيار" (3/ 99)

وقال ابن حبان : مات سنة ست ومائتين ، وفيها أرخه أبو القاسم بن مندة ، وزاد: في رمضان، وقال البخاري: مات سنة خمس أو ست .

" تهذيب التهذيب " (10/ 380) .

والله تعالى أعلم .

الشيخ محمد صالح المنجد

(۴۹) شیخ عبد اللہ بن عبد الرحمن آل سعد نے آڈیو میں کہا کہ: مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہے اور ان سے احتجاج درست نہیں ہے، یہاں تک کہ ان کا کوئی متابع موجود مل جائے۔

لنک:

https://archive.org/details/MomalZAEEFhai

(۵۰) مشہور سلفی عالم شیخ بکر ابو زید کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ " ۔ **(الجدید فی احکام الصلاۃ: صفحہ ۲۳ ت بکر ابو زید)**

اسکین:

على صدره».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه»: (١/ ٢٤٣ رقم ٤٧٩)، والبيهقي: (٢/ ٣٠ ـ ٣١) من طريقين، أحدهما مسلسل بعدد من الضعفاء وفيه انقطاع. والثاني: مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل.

ومؤمل: صدوق سيء الحفظ.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» وغيره بدون لفظ «الصدر».

وقد ذكر هذا الحديث الحافظ ابن حجر في كتبه: «الفتح»: (٢/ ٢٦٢) وسكت عليه، ومقتضى شرطه في «المقدمة/ هدي الساري»: (ص/ ٤) أن ما سكت عليه في «الفتح» فهو صحيح أو حسن. وسكت عليه في «بلوغ المرام»: (ص٥٣)، وفي «التلخيص»: (١/ ٢٢٤) وقد نبه السيوطي في «الحاوي»: (٢/ ٢١٢) إلى شرط ابن حجر في ذلك.

وساقه محتجاً به ابن القيم في «إعلام الموقعين»: (٢/ ٤٠٠) في آخرين.

وظاهر أن حُسْنَهُ بشواهده.

على أن ابن سيد الناس في «شرح الترمذي» قال: (وصححه ابن خزيمة)، كما في «تحفة الأحوذي»: (٢/ ٨٩)،

٢٣

(۵۱)　سلفی شیخ اکرم بن محمد بن زید الفلوجی الاثری کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ "۔(**المعجم الصغیر لرواۃ ابن جریر الطبری :جلد۱:صفحہ ۵۸۹**)

اسکین:

الطبري ابن جرير　　　　باب اللام والميم

هو: أبو عبد الرحمن ، مؤمل بن إسماعيل ، القرشي ، العَدَوِيّ ، مولاهم ، البصري ، توفي سنة (٢٠٦) ست ومائتين ، من التاسعة ، صَدُوقٌ ، سيء الحفظ . (تس ، تخ ، تهـ ، تق) .

[٢٤] باب الميم : من اسمه ميسر

٤٥٩٧. [٢٥٣٦٩] ميسر بن إسماعيل ، الحلبي ، هو : مُبَشِّر بن إسماعيل ، أبو إسماعيل ، الحلبي (١٧٠١٦) . مضى . (تس) .

٤٥٩٨. [تهـ ٣٠٧٩] ميسر بن عمران بن عمير ، الهُذَلِيّ ، مولاهم ، الكوفي ؛ مولى عبد الله بن مسعود ، من السادسة ، فما فوقها ، سكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . (تهـ) .

[٢٤] باب الميم : من اسمه ميسرة

٤٥٩٩. [١٦٣٦٨] ميسرة بن زيد ، لعله : كوفي ، من الثالثة ، لم أعرفه ، ولم أجد له ترجمة ، وقد أغفله الشيخ شاكر قبلي ، ، ولم يتعرض الشيخ التركي في تحقيقه «لتفسير الطبري » (٣٠٢/١١) لترجمته بشيء ، كونه ليس من رجال السند والأثر المراد أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٩٨/٤) . (تس) .

٤٦٠٠. [٣٥٧٢٦] (ق) ميسرة بن عبيد ، خطأ ، والصواب : أبو حفص ، مبشر ابن عبيد ، الحِمْصِيّ ، الكوفي الأصل ، من السابعة ، متروك ، ورماه أحمد بالوضع . (تس).

٤٦٠١. [٢٤٨٤٦] أبو جعفر ، ميسرة ، الأشجعي ، الكوفي ، والد أبو الوفاء ، الأشجعي ، من الثالثة ، سكت عنه البخاري ، وقال أبو حاتم : « لا أدري من هو » . وذكره ابن حبان في « الثقات » . (تس) .

٤٦٠٢. [٥٥٩٩] (بخ ، د ، ت ، س) ميسرة ، النهدي ، هو : أبو حازم ميسرة بن حبيب ، النَّهدي ـ بفتح النون ـ الكوفي ، من السابعة ، صَدُوقٌ . (تس) .

٤٦٠٣. [تخ ٥٥/٣] (د ، تم ، س ، ق) ميسرة ، أبو جميلة ، هو : أبو جميلة ميسرة بن يعقوب ، الطُّهَوِي ـ بضم الطاء المهملة ـ الكوفي ، وكان صاحب راية علي ، من الثالثة مقبول . (تخ) .

٤٦٠٤. [٧١٢٠] ميسرة ـ غير مكني ، ولا منسوب ـ هو : ميسرة بن حبيب ، النهدي ، أبو حازم ، الكوفي (٥٥٩٩) .

٥٨٩
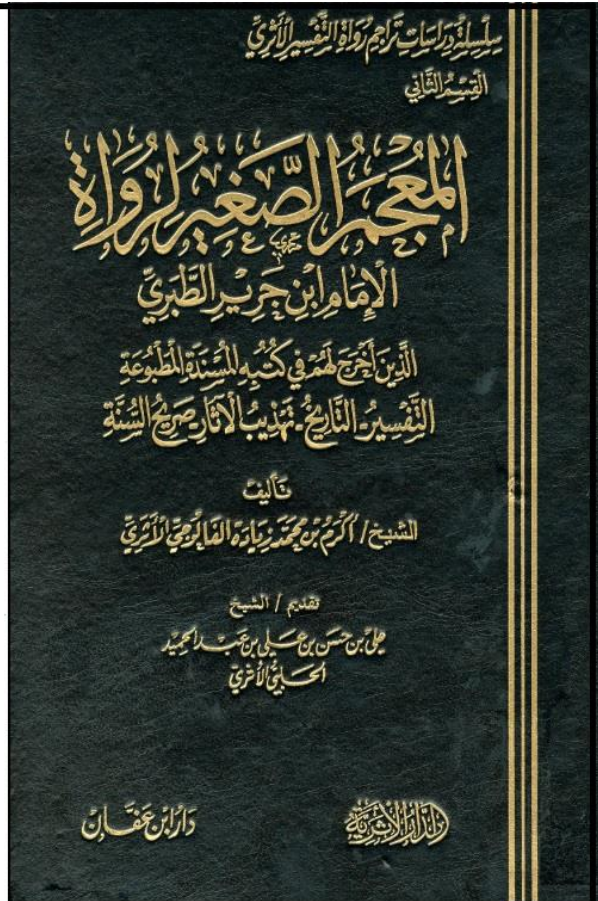
(۵۲) کفایت اللہ کے ذہبی عصر اور امیر المومنین فی اسماء الرجال شیخ عبد الرحمن بن یحیٰی المعلمیؒ مؤمل کے تعلق سے کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل روایت میں ضعیف ہیں"۔ **(التنکیل: جلد ۲: صفحہ ۷۲۲)**

اسکین:

طليعة

التنكيل

بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل

تأليف

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني

وعلق عليه

محمد ناصر الدين الألباني

الجزء الأول

المكتب الإسلامي

صالح، ولما ذكر ابن الصلاح ذلك في المقدمة عقبه بقوله: «قلت: النسائي إمام حجة في الجرح والتعديل، وإذا نسب مثله إلى مثل هذا كان وجهه أن عين السخط تبدي مساوىء لها في الباطن مخارج صحيحة تعمى عنها بحجاب السخط لا أن ذلك يقع من مثله تعمداً لقدح يعلم بطلانه».

وهذا حق واضح إذ لو حمل على التعمد سقطت عدالة الجارح، والفرض أنه ثابت العدالة.

هذا وكل ما يخشى في الذم والجرح يخشى في الثناء والتعديل، فقد يكون الرجل ضعيفاً في الرواية لكنه صالح في دينه كأبان بن أبي عياش، أو غيور على السنة كمؤمل بن اسماعيل، أو فقيه كمحمد بن أبي ليلى، فتجد أهل العلم ربما يثنون على الرجل من هؤلاء غير قاصدين الحكم له بالثقة في روايته؛ وقد يرى العالم أن الناس بالغوا في الطعن فيبالغ هو في المدح كما يروى عن حماد بن سلمة أنه ذكر له طعن شعبة في أبان بن أبي عياش، فقال: أبان خير من شعبة؛ وقد يكون العالم واداً لصاحبه فيأتي فيه نحو ما تقدم فيأتي بكلمات الثناء التي لا يقصد بها الحكم ولا سيما عند الغضب كأن تسمع رجلاً يذم صديقك أو شيخك أو إمامك فإن الغضب قد يدعوك إلى المبالغة في إطراء مَنْ ذمه، وكذلك يقابل كلمات التنفير بكلمات[1] الترغيب، وكذلك تجد الانسان إلى تعديل من يميل إليه ويحسن به الظن أسرع منه إلى تعديل غيره، واحتمال التَّسمُّح[2] في الثناء أقرب من احتماله في الذم، فإن العالم يمنعه من التسمح في الذم الخوف على دينه لئلا يكون غيبة، والخوف على عرضه فإن من ذم الناس فقد دعاهم إلى ذمه.

ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

(١) الأصل «كلمات» .إن.

(٢) هو بمعنى التسامح، ومعناه التساهل، وقد أكثر المصنف رحمه الله من استعمال هذه اللفظة فيما مر ويأتي.

٢٤٤

(۵۳)　شیخ زہیر شاویش،

(۵۴)　شیخ عبد الرزاق عفیفی اور شیخ ناصر الدین البانی نے تنکیل کی تحقیق میں مؤمل بن اسماعیل کو سیئ الحفظ لکھا ہے۔ **(تنکیل: جلد ۲: صفحہ ۸۹۴)**

اسکین:

التنكيل

بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل

تأليف

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني

رحمه الله تعالى

١٣١٣ - ١٣٨٦

الطبعة الثانية

مع تخريجات وتعليقات

محمد ناصر الدين الألباني　زهير الشاويش　عبد الرزاق حمزة

الجزء الثاني

المكتب الإسلامي

ربع دينار فصاعداً » وزاد يحيى قبله : « ما طال علي ولا نسيت » .

والمدار في هذا الباب على غلبة الظن، ولا ريب أن من تدبر الروايات غلب على ظنه غلبة واضحة صحة كل من الخبرين وانه لا تعارض بينهما، وعلم ان الحمل على الخطأ بعيد جداً . هذا وقد قال ابن التركماني : « قال الطحاوي : حدثني غير واحد من أصحابنا من أهل العلم عن أحمد بن شيبان الرملي ثنا مؤمل بن اسماعيل الرملي (كذا) عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبدالرحمن بن القاسم عن عمرة عن عائشة قالت: يقطع السارق في ربع دينار فصاعداً . قال ايوب: وحدث يحيى عن عمرة عن عائشة ورفعه، فقال له عبدالرحمن: إنها كانت لا ترفعه فترك يحيى رفعه » . وبمثل هذا السند لا يثبت هذا الخبر عن حماد بن زيد[1] لكن يظهر أن له أصلاً ، فقد تقدم رواية سعيد بن أبي عَروبة وأبان بن يزيد عن يحيى عن عمرة عن عائشة مرفوعاً باللفظ الذي رواه الأثبات الذين رفعوا الحديث « تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً » . وروى مالك وابن عيينة عن يحيى عن عمرة أن عائشة قالت: ما طال علي ولا نسيت، القطع في ربع دينار . وقوله : « القطع في ربع دينار » هو اللفظ الذي رواه الواقفون فهذا يدل أنه كان عند يحيى كلا الخبرين، فكان يحدث بالمرفوع فأنكر عليه بعض من لم يسمعه وسمع الموقوف، فأعرض يحيى عن رواية المرفوع صوتاً لنفسه عن أن يتهمه من لا يعلم حقيقة الحال بالاصرار على الخطأ .

هذا، وقد ذكر ابن عيينة رواية عبدالله بن ابي بكر وعبدربه ورزيق[2] ثم قال: إلا أن في حديث يحيى ما قد دل على الرفع : ما نسيت ولا طال علي، القطع

---

(١) قلت: يعني لأن مؤمل بن اسماعيل سيء الحفظ كما سبق في ترجمته من الكتاب برقم (٢٥٢) وهو بصري نزيل مكة، فالظاهر ان الذي عند الطحاوي (الرملي) صوابه: (المكي) . والله أعلم . ن .

(٢) بالراء ثم الزاي مصغراً، ويقال فيه بتقديم الزاي، وهكذا وقع عند الطحاوي وقد أخرجه (٢/٩٤) من طريق الحميدي عن سفيان وهو ابن عيينة، وقد مضى في الكتاب قريباً ص ٨٧٩ . ن .

٨٩٤

(۵۵)　　محمد عزیر شمس اور محمد اجمل اصلاحی نے آثار الشیخ المعلمی کی تحقیق میں مؤمل بن اسماعیل کو سیئ الحفظ لکھا ہے۔ **(آثار الشیخ المعلمی: جلد ۱۱: صفحہ ۲۱۳)**

اسکین:

آثار الشيخ العلامة
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
(١١)

مطبوعات المجمع

التنكيل
بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل

تأليف
الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني
١٣١٢هـ - ١٣٨٦هـ

تحقيق
محمد عزير شمس　و　محمد أجمل الإصلاحي

المجلد الثاني

وفق المنهج المعتمد من الشيخ العلامة
بكر بن عبد الله أبو زيد
(رحمه الله تعالى)

تمويل
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع

وبمثل هذا السند لا يثبت هذا الخبر عن حماد بن زيد(١)، لكن يظهر أن [١٢٧/٢] له أصلًا. فقد تقدم رواية سعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة مرفوعًا باللفظ الذي رواه الأثبات الذين رفعوا الحديث: «تُقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدًا». وروى مالك وابن عيينة، عن يحيى، عن عمرة أن عائشة قالت: «ما طال عليَّ ولا نسيتُ: القطعُ في ربع دينار». وقوله: «القطع في ربع دينار» هو اللفظ الذي رواه الواقفون، فهذا يدل أنه كان عند يحيى كلا الخبرين، فكان يحدِّث بالمرفوع، فأنكر عليه بعضُ من لم يسمعه وسمع الموقوف، فأعرض يحيى عن رواية المرفوع صونًا لنفسه عن أن يتهمه مَن لا يعلم حقيقة الحال بالإصرار على الخطأ.

هذا، وقد ذكر ابن عيينة رواية عبد الله بن أبي بكر وعبد ربه ورُزَيق ثم قال: «إلا أن في حديث يحيى ما قد دل على الرفع: ما نسيتُ ولا طال عليَّ، القطع في ربع دينار». اعترضه(٢) الطحاوي بقوله: «قد يجوز أن يكون معناها في ذلك: ما طال عليَّ ولا نسيتُ ما قطع فيه الرسول ﷺ مما كانت قيمته عندها ربع دينار».

أقول: قد مرَّ دفعُ الاحتمال، وبيانُ أنه لا يُعرف فيما قطع فيه النبي

(١) قلت: يعني لأن مؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ، كما سبق في ترجمته من الكتاب برقم (٢٥٢). وهو بصري نزيل مكة. فالظاهر أن الذي عند الطحاوي (الرملي) صوابه: (المكي). والله أعلم. [ن].

(٢) في (ط): «اعترف به». والمثبت من (خ). وقول الطحاوي في «معاني الآثار» (١٦٥/٣).

٢١٣

(۵۶) شیخ عائض القرنی کہتے ہیں: ''مؤمل بن اسماعیل کثیر الخطاء''۔ **(دروس المسجد فی رمضان: صفحہ ۶۴)**

اسکین:

شهرين متتابعين»، قال: لا أقدر، قال: «أطعم ستين مسكيناً»»(١).

وأخرج أبو يعلى مرفوعاً أنه ﷺ قال: «عُرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسّس الإسلام، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر، حلال الدم: شهادة أن لا إله إلا الله، والصلاة المكتوبة، وصوم رمضان - وفي رواية - من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر، ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله»(٢).

❁ المسألة الرابعة والأربعون: مسائل يحتاج إليها الصائم.

١ ـ **مسألة**: من أكل بعد أذان الفجر في رمضان شاكاً.

إذا شكّ هل طلع الفجر أو لم يطلع، فله أن يأكل وأن يشرب حتى يتبين طلوعه، ولو علم بعد ذلك أنه أكل بعد طلوع الفجر ففي وجوب القضاء نزاع، والأظهر أنه لا قضاء عليه، وهو الثابت عن عمر، رضي الله عنه، وقال به طائفة من السلف والخلف، والقضاء هو المشهور في مذاهب الفقهاء الأربعة، والله أعلم.

٢ ـ **مسألة**: مَنْ إذا صام أغمي عليه.

إذا كان الصوم يجلب له مثل هذا المرض، فإنه يُفطر ويقضي، فإن كان هذا يصيبه في أي وقت صام كان عاجزاً عن الصيام، فيُطعم عن كل يوم مسكيناً.

(١) إسناده ضعيف، رواه البزار (١١٠٧) بسند فيه الواقدي، والجمهور على تضعيفه، وأصل الحديث معروف في الصحيحين من رواية أبي هريرة فيمن وقع على أهله في نهار رمضان. ويسميه أهل العلم: حديث المحترق؛ انظر «مجمع الزوائد» (١٦٨/٣).

(٢) إسناده ضعيف، أخرجه اللالكائي في «السنة»، وأبو يعلى من حديث مؤمل بن إسماعيل، قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس به. وفيه مؤمل وهو كثير الخطأ، وعمرو لم يوثقه سوى ابن حبان، واضطرب حماد في رفعه ووقفه ولعل الأخير هو الصواب. والله أعلم.

(۵۷)　　شیخ یاسر بن فاتح المصری کہتے ہیں مؤمل کثیر الخطاء ہے۔**(الذکر والدعاء والعلاج بالرقیٰ من الکتب والسنۃ: صفحہ ۱۱۷)**

اسکین:

الأذكـار من الكتـاب والسـنة　(١١٧)

. . . .

=توكلت على الله» وجعله بنون الجمع بدل الهمز. والنسائي في الصغرى، ٥٠- ك الاستعاذة، ٣٠- ب الاستعاذة من الضلال، (٥٥٠١-٨/ ٢٦٨). و٦٥- ب الاستعاذة من دعاء لايستجاب، (٥٥٥٤-٨/ ٢٨٥). وفي عمل اليوم والليلة (٨٦ و٨٧) وفيه الزيادة. وابن ماجه في ٣٤- ك الدعاء، ١٨- ب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته، (٣٨٨٤). والحاكم (١/ ٥١٩). وأحمد (٦/ ٣٠٦ و٣١٨ و٣٢١-٣٢٢). والطيالسي (١٦٠٧). والحميدي (٣٠٣). وابن أبي شيبة (١٠/ ٢١١). وعبد بن حميد (١٥٣٦). وابن السنى (١٧٦). والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٢٠-٣٢١) (٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٣١ و٧٣٢). وفي الدعاء (٤١١-٤١٦). وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٤-٢٦٥) و(٨/ ١٢٥). والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٦٩). والبيهقي في السنن (٥/ ٢٥١). وفي الدعوات (٦٢). والخطيب في تاريخه (١١/ ١٤١).

- من طرقٍ عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة به.
- وقد اختلف في إسناده:

١- فرواه مؤمل بن إسماعيل ثنا شعبة عن عاصم عن الشعبى عن أم سلمة به.

- أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٥). والطبراني في الكبير (٧٣٠) وقرن عاصماً بمنصور.
- قلت: خالف مؤمل بن إسماعيل، وهو: صدوق سيئ الحفظ (التقريب ٩٨٧) خالف: بهز بن أسد (ثقة ثبت. التقريب ١٧٨) ومسلم بن إبراهيم (ثقة مأمون. التقريب ٩٣٧) ومحمد بن جعفر (ثقة. التقريب ٨٣٣) وأبا داود الطيالسى (ثقة حافظ. التقريب ٤٠٦) رواه أربعتهم عن شعبة عن منصور عن الشعبي.
- قال النسائي: «هذا خطأ: عاصم عن الشعبي، والصواب: شعبة عن منصور، ومؤمل ابن إسماعيل: كثير الخطأ، خالفه بهز بن أسد، رواه عن شعبة عن منصور عن الشعبي».

٢- ورواه محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن النبي ﷺ، فأرسله وجعل زبيداً بدل منصور.

- أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٨).
- قال النسائي: أخبرنا محمد بن بشار عن حديث عبدالرحمن، ولم يصرح فيه بالسماع، ثم أخرجه النسائي أيضاً في المجتبى (٨/ ٢٨٥) من نفس الطريق قال: أخبرنا محمد ابن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة به مرفوعاً.
- وقد تابع محمد بن بشار على هذه الرواية التي في المجتبى: أحمد بن حنبل (٦/ ٣١٨)، وهارون ابن سليمان الأصبهاني [ثقة. تاريخ أصبهان (٢/ ٣٣٦)] (المستدرك. الدعوات): فروياه عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة به.
- وتابع ابن مهدي عليه: أبو نعيم [عبد بن حميد. الطبراني في الكبير (٧٢٧) وفي الدعاء (٤١١)] ووكيع [الترمذي. النسائي (٨٧). أحمد (٦/ ٣٠٦). ابن أبي شيبة. ابن السنى] كلاهما عن سفيان

(۵۸) شیخ راشد اللہ راشدی کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ "۔ **(کشف الاستار: صفحہ ۱۰۶)**

اسکین:

اقیموا الوزن بالقسط ولا تخسروا المیزان

کشف الاستار

عن

رجال معانی الآثار

مع اربع رسائل فریدۃ

(۱) الدر المنضود في اسانيد شيخ الهند محمود

(۲) اليانع الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني

(۳) كتاب الضعفاء الصغير للامام البخاري

(۴) تبييض الصحيفة بمناقب الامام ابي حنيفة

وشائع من دار الاشاعة والتأليف ديوبند ضلع سهارنبور

(۵۹)　سعید بن عباس بن علی جلیمی شمائل ترمذی کی تحقیق میں لکھتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہیں "۔ **(شمائل ترمذی، تحقیق جلیمی: صفحہ ۲۶۶)**

اسکین:

الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية

للإمام

أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

"صاحب السنن"

(المتوفى ٢٧٩ هـ)

حققه وعلق عليه

سيد بن عباس الجليمي

المكتبة التجارية

مصطفى أحمد الباز

مكة المكرمة

وأثنى عليه ثم قال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله[1] [لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته][2] فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله تعالى[3] .

[٣٢٦] ـ حدثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

قوله (فافزعوا إلى الصلاة) : الجأوا إليها ، واستغيثوا بها على دفع الأمر الحادث .

= وقال الحاكم : (غريب صحيح . . .) وأقره الذهبي .

قلت : <u>إسناده ضعيف فإن مؤمل سيء الحفظ ،</u> وعطاء العامري : مجهول فإنه لم يرو عنه غير ابنه يعلى ؛ وإن كان ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٠٢) ؛ ولذا قال عنه الحافظ : (مقبول) أي عند المتابعة ، وقد توبع كما سبق برواية عطاء بن السائب عن أبيه ـ به .

وأخرجه البيهقي (٣/٣٢٤) من طريق أبي عامر العقدي عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه ـ به .

وأخرجه النسائي في الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف (رقم ٨٦٣٩) ـ ، وأحمد (٢/٢٢٣) ، من طريق أبي إسحاق السبيعي عن السائب عن ابن عمرو فذكره .

والمحفوظ ذكر الركوعين في ركعة : فقد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ١٠٥١) ، ومسلم في صحيحه (٩١٠/٢٠) ، والنسائي في المجتبى (٣/١٣٦ رقم ١٤٧٩) ؛ وغيرهم ؛ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث وفيه : (فركع النبي ﷺ ركعتين في سجدة ، ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس . . .) .

وللركوعين في ركعة شواهد كثيرة عن ابن عباس وجابر وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم وعن الصحابة أجمعين .

(١) سقط لفظ الجلالة من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٣) سقطت كلمة (تعالى) من ط .

[٣٢٦] ـ **حسن صحيح** . أخرجه النسائي في المجتبى (رقم ١٨٤٣) : كتاب الجنائز ، باب في البكاء على الميت ، وفي سننه الكبرى (ق ١٨١ ـ الأزهرية مخطوط) ، عن هناد بن السري عن أبي الأحوص عن عطاء بن السائب ـ به .

وإسناد المصنف جيد قوي ، فرجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب صدوق وقد اختلط لكن رواية سفيان الثوري عنه قبل الاختلاط ، أبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة ثبت ولكنه قد يخطىء في حديث الثوري ، وقد توبع ، والمرفوع من الحديث له شاهد .

وقد حسنه الحافظ كما في مختصر زوائد البزار (رقم ٥٧٢) .

والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده (١/٢٦٨ ، ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، ٢٩٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٣٩٤) ، وعبد بن حميد (رقم ٥٩٣ ـ منتخب) ، والبزار (رقم ٨٠٨ ـ كشف) ، وابن حبان في صحيحه [(رقم ٧٤٦ ـ موارد) ، (٤/ ص ٢٥١ رقم ٢٩٠٣)] ، من طرق عن عطاء بن السائب عن عكرمة ـ به .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣/١٨) ونسبه للبزار فقط وأعله بعطاء بن السائب .

وكذا أخرج الحديث الضياء المقدسي في (المختارة) كما ذكره شيخنا العلامة الألباني في الصحيحة (رقم ١٦٣٢) . وله شاهد : أخرجه أحمد (٢/٣٤١ ، ٣٦١) ، والبزار (رقم ٧٨١ ـ كشف) ، والخرائطي في =

٢٦٦
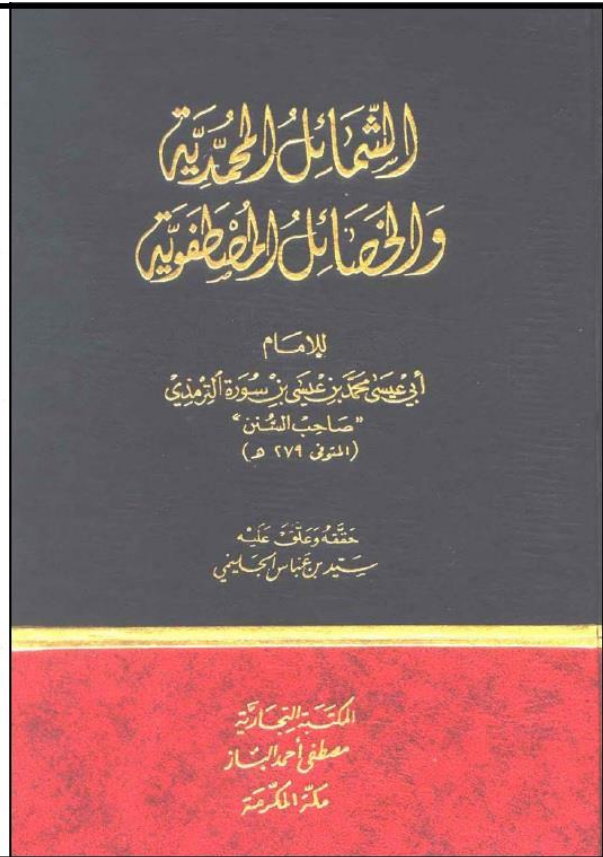
(۶۰) ڈاکٹر عطیہ الزہرانی کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ " ۔ **(السنۃ للخلال، ت الزہرانی: جلد ۳: صفحہ ۶۰۴)**

اسکین:

قال : ثنا ابن حنبل قال : ثنا مؤمل بن إسماعيل (١) قال : ثنا حماد بن زيد قال : سمعت هشام (٢) يقول : كان الحسن ومحمد يقولان مسلم ويهابان مؤمن (٣) .

١٠٧٦ ـ وأخبرني زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : سئل أبي عن الإسلام والإيمان قال : قال ابن أبي ذئب (٤) الإسلام القول والإيمان العمل ، قيل له ما تقول أنت قال : الإسلام غير الإيمان ، وذكر حديث عامر بن سعد قال : يا رسول الله إنه مؤمن ، فقال النبي عليه السلام «أو مسلم (٥) »(٦) .

[١٠١/ب] ١٠٧٧ ـ أخبرني / عبد الملك قال : قلت لأبي عبد الله تفرق بين الإيمان والإسلام ؟ قال : نعم، وأقول مسلم ولا أستثني قلت : بأي شيء تحتج ؟ قال : عامة الأحاديث تدل على هذا ثم قال : «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين حين يسرق وهو مؤمن (٧) ، وقال الله عز وجل : ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا ﴾ (٨) ، قلت : وفي كتاب الله :﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ

(١) البصري العدوي .
(٢) ابن عروة بن الزبير .
(٣) في إسناده : ضعف لأن مؤمل صدوق سيء الحفظ . وقد ذكر ابن تيمية عن أحمد : الفتاوي ٢٣٦/٧ .
(٤) اسمه : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .
(٥) الحديث رواه عامر بن سعد عن أبيه سعد وأخرجه مسلم وفيه قسم رسول الله ﷺ قسماً فقلت يا رسول الله أعط فلان فإنه مؤمن . . . ، كتاب الإيمان ، باب تألیف قلب من يخاف على إيمانه . . . ، ١٣٢/١ . وأحمد : المسند ١٧٦/١ .
(٦) إسناده صحيح .
(٧) حديث صحيح وتقدم (١٠٤٥).
(٨) سورة الحجرات آية : ١٤.

٦٠٤

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ٣١١هـ

(١ - ٣)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني

دار الراية
للنشر والتوزيع

(۶۱)　انیس بن احمد بن طاہر کہتے ہیں " مؤمل صدوق سیئ الحفظ "۔ **(تحقیق مستخرج الطوسی:۳/۲۴۲)**

اسکین:

مختصر الأحكام

مستخرج الطوسي على جامع الترمذي

للحافظ أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي

ت ۳۱۲ھ

تحقيق ودراسة

أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي

بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراة

عام ۱۴۱۲ھ

بإشراف فضيلة الشيخ

أبي عبد الباري حماد بن محمد الأنصاري

عام ۱۴۱۲ھ

المجلد الثالث

مكتبة الغرباء الأثرية

المدينة النبوية - ت : ۸۲۴۳۰۴۴

١٦ / ٤٣٨ ـ باب ما جاء في رضا المصدق[١]

٢١ / ٥٩٣ ـ نا أحمد بن مرحوم الخياط الرازي[٢]، قال: نا مؤمل ابن إسماعيل[٣] قال: نا ابن عيينة، عن إسماعيل[٤]، عن قيس[٥]، عن جرير[٦] قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم المُصَدِّق فلا يَنْصَرِفَنَّ عنكم إلا وهو رَاض»[٧].

هذا حديث «حسن»[٨].

(١) وفي (ع)، (ي): باب رضى المصدق.
والمصدق: بتخفيف الصاد أي آخذ الصدقة وهو العامل.
المباركفوري «التحفة» (٣ / ٣١٠).
(٢) أحمد بن مرحوم: «وثقه» أبو حاتم.
«الجرح والتعديل» (٢ / ٧٨).
(٣) المؤمل: «صدوق، سيء الحفظ».
تقدمت ترجمته في الباب رقم (١٠٧)، حديث رقم (٥٩٣).
(٤) إسماعيل: بن أبي خالد.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣ / ٧٠).
(٥) قيس: بن أبي حازم.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ص ١١٣٢).
(٦) جرير: بن عبدالله البجلي. رضي الله عنه.
انظر: «تحفة الأشراف» (٢ / ٤٢٣).
(٧) إسناد الطوسي «حسن».
والحديث رواه مسلم، وقد تقدم الكلام عليه في الباب السابق رقم (٤٣٧).
(٨) بل هو حديث «صحيح» كما مر.

٢٤٢

(٦٢) سامی بن محمد سلمہ کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل کثیر الخطا"۔ **(تفسیر ابن کثیر، ت سلمہ: ۸/۱۸۵)**

اسکین:

محقق عن نسخة خطية كاملة، وعن مطبوعة الشعب وأكثر من عشر نسخ خطية أخرى يستوعب مجموعها التفسير كله.

تفسير القرآن العظيم

للحافظ

أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي

(٧٠٠ - ٧٧٤ هـ)

تحقيق

سامي بن محمد السلامة

الجزء الثامن

الحديد - الناس

دار طيبة للنشر والتوزيع

وقد روى الطبراني ذلك مرفوعاً فقال : حدثنا أبو حبيب (١) زيد بن المهتدى المروذى (٢) ، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى ، حدثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب، عن أبى الضحى مسلم بن صَبِيح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :« إن أول ما خلق الله القلم والحوت ، قال للقلم : اكتب ، قال : ما أكتب ، قال : كل شيء كائن إلى يوم القيامة». ثم قرأ : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ ، فالنون : الحوت .والقلم : القلم (٣) .

حديث آخر فى ذلك : رواه ابن عساكر عن أبى عبد الله مولى بنى أمية ، عن أبى صالح ، عن أبى هُرَيرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أول شيء خلقه الله القلم ، ثم خلق « النون » وهى : الدواة . ثم قال له : اكتب .قال : وما أكتب ؟ قال : اكتب ما يكون ــ أو : ما هو كائن ــ من عمل أو رزق أو أثر أو أجل . فكتب ذلك إلى يوم القيامة ، فذلك قوله : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ . ثم ختم على القلم فلم يتكلم إلى يوم القيامة ، ثم خلق العقل وقال : وعزتى لأكملنك فيمن أحببت ، ولأنقصنك ممن أبغضت » (٤) .

وقال ابن أبى نَجِيح : إن إبراهيم بن أبى بكر أخبره عن مجاهد قال : كان يقال : النون : الحوت [العظيم] (٥) الذى تحت الأرض السابعة .

وذكر البغوى وجماعة من المفسرين : إن على ظهر هذا الحوت صخرة سمكها كغلظ السموات والأرض ،وعلى ظهرها ثور له أربعون ألف قرن،وعلى متنه الأرضون السبع وما فيهن وما بينهن (٦)، فالله أعلم . ومن العجيب (٧) أن بعضهم حمل على هذا المعنى الحديث الذى رواه الإمام أحمد :

حدثنا إسماعيل ، حدثنا حُمَيد ، عن أنس : أن عبد الله بن سلام بَلَغه مَقْدَم رسول الله ﷺ المدينة ، فأتاه فسأله عن أشياء ، قال : إنى سائلك عن أشياء لا يعلمها إلا نبى ، قال : ما أول أشراط الساعة ؟وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه ؟ والولد ينزع إلى أمه ؟ قال : «أخبرنى بهن جبريل آنفاً » . قال ابن سلام : فذاك عدو اليهود من الملائكة . قال : « أما أول أشراط الساعة فنار تَحشرهم (٨) من المشرق إلى المغرب . وأول طعام يأكله أهل الجنة زيادةُ كبد حوت. وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نَزَع الولد ،وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت » .

---

(١) فى أ : « أبو صهيب » . (٢) فى أ : « المهدى ».

(٣) المعجم الكبير (١١/ ٤٣٣) وقال : « لم يرفعه عن حماد بن زيد إلامؤمل بن إسماعيل » .ومؤمل كثير الخطأ، فلعله أخطأ فى رفعه .

(٤) تاريخ دمشق (١٧/ ٤٩٢ « المخطوط») ورواه الحكيم الترمذى كما فى إتحاف السادة المتقين(١/ ٤٥٤) من طريق يحيى الغسانى ، عن أبى عبد الله ، عن أبى صالح ، به . ورواه ابن عدى فى الكامل (٦/ ٢٦٩) من طريق محمد بن وهب ، عن مسلم ، عن مالك ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعاً بنحوه ، وقال : « هذا بهذا الإسناد باطل منكر » وآفته محمد بن وهب . قال الذهبى فى الميزان : « صدق ابن عدى فى أن هذا الحديث باطل » .

(٥) زيادة من م.

(٦) معالم التنزيل (٨/ ١٨٦) وهذا من الإسرائيليات كما ذكر ذلك الشيخ محمد أبو شهبة فى كتابه :« الإسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير » (ص٣٠٥) وقال الإمام ابن القيم فى المنار المنيف (ص٧٦) فى ذكر علامات الوضع : « أن يكون الحديث مما تشهد الشواهد الصحيحة على بطلانه ، ومن هذا حديث :« إن الأرض على صخرة ، والصخرة على قرن ثور ، فإذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة ، فتحركت الأرض، وهى الزلزلة » والعجب من مُسَوّد كتبه بهذه الهذيانات » .ا.هـ .

(٧) فى أ : « ومن العجب » . (٨) فى أ : « تحشر الناس » .

(۶۳) شیخ محفوظ الرحمن زین اللہ سلفی کہتے ہیں "مؤمل صدوق سیئ الحفظ"۔ **(علل دارقطنی ت محفوظ الرحمن: جلد ۲: صفحہ ۱۶۸)**

اسکین:

العلل الواردة في الأحاديث النبوية

تأليف

الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني رحمه الله تعالى

(٣٠٦ — ٣٨٥ هـ)

« هو أجلّ كتاب، بل أجل ما رأيناه وضع في هذا الفن لم يسبق إليه مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده ».

(ابن كثير)

تحقيق وتخريج

د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي

الجزء الثاني

ويقال: أن مالكاً رحمه الله وهم فيه في قوله: عن أبيه عن عبد الله بن عامر[٩٦] وتابع مالكاً يحيى بن سعيد الأموي[٩٧].

وكذلك رواه مؤمل[٩٨] عن الثوري[٩٩].

وخالفهم ابن عيينة وابن أبي حازم[١٠٠] وابن إدريس[١٠١] ويحيى القطان ووكيع وابن نمير وأبو معاوية وابن مسهر فرووه عن هشام أنه سمعه من عبد الله بن عامر[١٠٢].

والقول قولهم.

ورواه حاتم بن إسماعيل[١٠٣] عن هشام أنه سمعه من عبد الله بن عامر، وزاد فيه حديثاً آخر أسنده عن عمر عن النبي ﷺ أنه طلع له أحد فقال: هذا جبل يحبنا ونحبه.

وحاتم ثقة وزيادته مقبولة.

س **١٩٥** — وسئل عن حديث عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عمر قوله: « ينكح العبد اثنتين ويطلق تطليقتين[١٠٤] وتعتد[١٠٥] الأمة حيضتين وإن لم تحض

= والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الصبح: ٢ / ٣٨٩.

٩٦ — في (هـ) « عن عبد الله بن عامر » ساقط.

٩٧ — لم أجده من الطريق المذكور.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، في كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة الصبح من طريق معمر عن هشام عن أبيه: ٢ / ١١٤ (٢٧١٥).

٩٨ — هو: ابن اسماعيل، صدوق سيء الحفظ، تقدم في السؤال رقم ١٦٦.

٩٩ — لم أعثر عليه من هذا الطريق.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، في كتاب الصلاة، باب الوقت الذي يصلى فيه الفجر أي وقت هو؟ من طريق يونس ثنا سفيان عن هشام: ١ / ١٨٠.

١٠٠ — هو: عبد العزيز.

١٠١ — هو: عبد الله.

١٠٢ — أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الصلوات، مايقرأ في صلاة الصبح، عن وكيع مختصراً (سورة يوسف فقط): ١ / ٣٥٣ — ٣٥٤.

١٠٣ — حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يهم، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب: ١ / ١٣٧.

١٠٤ — في (م) اثنتين.

١٠٥ — في نسخ العلل: وعدة الأمة حيضتين، والتصويب من مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٢١ والسنن للدارقطني ٣ / ٣٠٨.

١٦٨

(۶۴) علی بن حسن عبد الحمید لکھتے ہیں " مؤمل سیئ الحفظ " ۔ **(ھدایۃ الرواۃ، ت علی بن حسن: ۲/ ۲۱)**

اسکین:

هداية الرواة
إلى
تخريج أحاديث
المصابيح و المشكاة

تصنيف
الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (۸۵۲) رحمه الله

وبحاشية
النقد الصريح لما انتقد من أحاديث المصابيح للإمام العلائي
والأجوبة على أحاديث المصابيح للحافظ ابن حجر

تخريج العلامة المحدث
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

تحقيق
علي بن حسن عبد الحميد الحلبي

المجلد الثاني

دار ابن القيم — دار ابن عفان

يُصلونَ، فقلتُ: الاَ تُصلي معهم؟! فقالَ: قد صلَّيتُ، وإنّي سمعتُ رسولَ اللّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ- يقول: «لا تُصلوا صلاةً في يومٍ مرَّتين».[۱۱۵۷]

☐ أحمد[۱] (۱۹/۲)، وأبو داود (۵۷۹) عنه فيها.

۱۱۱۵- وعن نافعٍ، قال: إنَّ عبدَ اللّه بنَ عمرَ كانَ يقولُ: منْ صلَّى المغربَ أو الصبحَ، ثمَّ أدركهُما مع الإمام؛ فلا يَعُدْ لهما.[۱۱۵۸]

☐ مالك[۲] ( ) عنه موقوفاً.

۲۹- باب السنن وفضلها

مِنَ «الصِّحَاحِ»:

۱۱۱٦- عن أم حبيبةَ -رضي اللّه عنها-، أنها قالت: قال رسول اللّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ-: «مَنْ صلى كلَّ يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرةَ ركعةً تطوعاً؛ بُني له بيتٌ في الجنةِ: أربعاً قبلَ الظهرِ، وركعتينِ بعدها، وركعتين بعدَ المغربِ، وركعتينِ بعدَ العشاءِ، وركعتينِ قبلَ صلاةِ الفجرِ».[۸۲٦]

☐ مُسلِمٌ [۷۲۸/۱۰۱] بِمَعْنَاهُ، وَالتِّرْمِذِيُّ[۳] [۴۱۵]، وَالنَّسَائِيُّ [۲٦۲/۳ ۲٦۳] - وَاللَّفظُ

---

(۱) وكذا في (۲/ ۴۱) وإسناده حسن، وصححه النووي وغيره، كما بينته في «صحيح أبي داود» (۵۹۲).

(۲) بإسناد صحيح على شرطهما.

(۳) وقال: «حديث حسن صحيح».

قلت: ورجاله ثقات؛ لكن مؤمل بن إسماعيل سيِّء الحفظ.

وقد خولف في قوله «وركعتين بعد العشاء». فرواه النسائي -بإسنادين- عن شيخ شيخ مؤمل ==

(۶۵) جامعہ سلفیہ بنارس کے استاد نصر اللہ مدنی لکھتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ "۔ **(جائزۃ الاحوذی فی التعلیقات علی سنن الترمذی: جلد ۴: صفحہ ۳۵۷)**

اسکین:

جائزة الأحوذي في التعليقات على سنن الترمذي

تأليف

أبي النصر ثناء الله المدني بن عيسى خان

الجزء الرابع

قامت بالطبع والنشر

إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية، بنارس، الهند

بتعاون من جمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت

جائزة الأحوذي ج ٤ ٣٥٧ ٤٨- كتاب تفسير القرآن: ٣٢٦٦، ٣٢٦٧

٤٩ ـ باب ومن سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٦٦ ـ (صحيح) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا نافع بن عمر بن جميل الجمحي، حدثني ابن أبي مليكة، قال حدثني عبد الله بن الزبير؛ أن الأقرع بن حابس، قدم على النبي ﷺ قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، استعمله على قومه، فقال عمر: لا تستعمله يا رسول الله، فتكلما عند النبي ﷺ حتى ارتفعت أصواتهما، فقال أبو بكر لعمر: ما أردت إلا خلافي، قال: ما أردت خلافك، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ [الحجرات:٢]، قال: فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك إذا تكلم عند النبي ﷺ لم يسمع كلامه، حتى يستفهمه، قال: وما ذكر ابن الزبير جده ـ يعني: أبا بكر ـ . ["صحيح سنن الترمذي" (٢٦٠٤)]

قال أبوعيسى: هذا حديث حسن غريب.

وقد رواه بعضهم، عن ابن أبي مليكة، مرسل، ولم يذكر فيه: عن عبد الله بن الزبير.

٣٢٦٧ ـ (صحيح) حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، في قوله: ﴿إن

٤٩ ـ باب ومن سورة الحجرات

٣٢٦٦ - (فقال أبو بكر: يا رسول الله استعمله) أي: الأقرع.

(فقال عمر: لا تستعمله) وفي رواية البخاري من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير: "فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس" ورواية البخاري أثبت من رواية الترمذي هذه؛ لأن في سندها مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيئ الحفظ.

(ما أردت إلا خلافي) أي: ليس مقصودك إلا مخالفة قولي.

(وكان عمر بن الخطاب بعد ذلك، إذا تكلم عند النبي ﷺ، لم يسمع كلامه حتى يستفهمه) وفي رواية للبخاري "فكان عمر بعد ذلك إذا حدث النبي ﷺ بحديث حدثه كأخي السرار، لم يسمعه حتى يستفهمه".

(قال: وما ذكر ابن الزبير جده يعني: أبا بكر) يعني: أن ابن الزبير ذكر عن عمر أنه كان بعد ذلك إذا تكلم عند النبي ﷺ لم يسمع كلامه .. إلخ. ولم يذكر هذا عن جده أبي بكر الصديق رضي الله عنهما - وفي رواية البخاري في التفسير: "ولم يذكر ذلك عن أبيه، يعني: أبا بكر" قال القسطلاني: يريد جده لأمه أسماء، وإطلاق الأب على الجد مشهور. انتهى.

(هذا حديث حسن غريب، وقد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة مرسلا، ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير) هذه هي العلة التي أعل بها المصنف الحديث فاقتصر على تحسينه، والحديث بهذا المتن في البخاري من طريق ابن أبي مليكة، وقد قال ابن التين عن الداودي أحد شراح البخاري بأن أكثره مرسل، وتعقبه الحافظ ابن حجر في الفتح (عقيب حديث ٧٣٠٢) وبين أنه متصل. قاله الدكتور بشار عواد.

٣٢٦٧ - ....

(٦٦)　ابوعبدالرحمن محمود بن محمد المعلّی لکھتے ہیں: "مؤمل سیئ الحفظ" **(الاحادیث الضعیفہ والموضوعہ التی حکم علیھا الحافظ ابن کثیر فی التفسیر: جلد ١: صفحہ ٣١٤)**

اسکین:

٣١٤　الأحاديث الضعيفة والموضوعة في تفسير ابن كثير

هريرة قال: خيار ولد آدم خمسة: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، وخيرهم محمد ﷺ أجمعين.

موقوف، وحمزة فيه ضعف. [الأحزاب: ٧].

٦٣٨- عن البراء، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سَمَّى المدينة يثرب، فليستغفر الله، هي طابة، هي طابة». تفرد به الإمام أحمد، وفي إسناده ضعف، والله أعلم. [الأحزاب: ١٣].

٦٣٩- عن علي، رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خَيَّر نساءه الدنيا والآخرة، ولم يخيرهن الطلاق. وهذا منقطع، وقد رُوي عن الحسن وقتادة وغيرهما نحو ذلك. وهو خلاف الظاهر من الآية، فإنه قال: ﴿فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (٢٨)﴾ أي: أعطيكن حقوقكن وأطلق سراحكن. [الأحزاب: ٢٩].

٦٤٠- عن أبي الحمراء قال: رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله ﷺ، [قال: رأيت رسول الله ﷺ] إذا طلع الفجر، جاء إلى باب علي وفاطمة فقال: «الصلاة الصلاة ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (٣٣)﴾». أبو داود الأعمى هو: نفيع بن الحارث، كذاب. [الأحزاب: ٣٣].

٦٤١- ذكر ابن جرير، وابن أبي حاتم هاهنا آثارًا عن بعض السلف أحببنا أن نضرب عنها صفحًا لعدم صحتها فلا نوردها(١) وقد روى الإمام أحمد هاهنا أيضا حديثًا، من رواية حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس(٢) فيه غرابة تركنا سياقه أيضا. [الأحزاب: ٣٧].

٦٤٢- عن أبي هُرَيرة رضي الله عنه قال: كان البَدلُ في الجاهلية أن يقول الرجل للرجل: بادلني امرأتك وأبادلُك بامرأتي: أي: تنزل لي عن امرأتك، وأنزل لك عن امرأتي. فأنزل الله: ﴿ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن﴾ قال: فدخل عيينة بن حصن على

(١) انظر: كتاب الإسرائيليات و الموضوعات في كتب التفسير للشيخ محمد أبوشهبة -رحمه الله- ص (٣٢٣-٣٢٨) في رد هذه الروايات وبيان باطلها.

(٢) الحديث في المسند (٣/ ١٤٩) والغرابة من قوله: «فرأى رسول الله ﷺ امرأته زينب وكأنه دخله» فقد شك مؤمل في الرواية، وهو سيئ الحفظ.

(٦٧) غیر مقلد عالم محمد علی جانباز پاکستانی نے، مؤمل بن اسماعیل کی تضعیف کے بہت سے قول نقل کئے ہیں۔(**انجاز الحاجہ شرح سنن ابن ماجہ، رقم ۹۷، حاشیہ**)

اسکین:

إنجاز الحاجة

شرح

السنن ابن ماجه

لفضيلة الشيخ

محمد علي جانباز

رحمه الله تعالى

دار النور

اسلام آباد پاکستان

المقدمة، باب:١١ حديث:٩٧

٩٧ - حدثنا على بن محمد. ثنا وكيع. ح وحدثنا محمد بن بشار. ثنا مؤمل، قالا: ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولّى لربعى بن حراش، عن ربعى بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: ....

سعيد رضى الله عنه : وما أنعما؟ قال: هما أهل لذلك، وفى رواية أخرى: "وحُقَّ لهما ذلك" ومثله عن سفيان بن عيينة.

والحديث أخرجه أيضا أبوداود فى الحروف والقراءات والترمذى فى المناقب وابن أبى شيبة (٦/١٢) والبغوى فى شرح السنة (٩٩/١٤) وابن حبان (٤٠٤/١٦) وأحمد (٢٦/٣) والحميدى (٣٣٢/٢) وأبويعلى (٣٦٩/٢) والطبرانى فى الصغير (١٢٨/١) وأبونعيم فى الحلية (٢٥٠/٧) وابن أبى عاصم فى السنة (٦١٦/٢) والخطيب فى تاريخه (١٩٥/٣).والبيهقى فى البعث (٢٥٠) والدولابى فى الكنى (١٠٤/١) والبشار عواد فى المسند الجامع (٤٧٧/٦) من عدة طرق عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه . إسناده ضعيف لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

٩٧ - ((مؤمل)) بن إسماعيل، العدوى مولاهم، أبوعبد الرحمن، البصرى. وثقه ابن معين، وقال البخارى: منكر الحديث، مات سنة (٢٠٦هـ) كذا فى الخلاصة، وقال فى الميزان: وثقه ابن معين وقال أبوحاتم: صدوق، شديد فى السنة، كثير الخطأ وقال البخارى: منكر الحديث وقال أبوزرعة: فى حديثه خطأ كثير وذكره أبوداود فعظمه ورفع من شأنه، مات بمكة فى رمضان. وقال الحافظ: صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة.

((عبد الملك بن عمير)) بن سويد، اللخمى، الكوفى. قال ابن المدينى: له نحو مائتى حديث، مضطرب الحديث جدا مع قلة روايته. وقال ابن معين: مخلط. وقال العجلى: صالح الحديث. روى أكثر من مائة حديث، تغير حفظه قبل موته. وقال ابن نمير: كان ثقة، ثبتا فى الحديث. وقال النسائى: لابأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان مدلسا. وقال الحافظ: ثقة، فقيه، تغير حفظه، وربما دلس، من الثالثة.

((مولى لربعى بن حراش)) اسمه هلال، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ: مقبول، من السادسة.

- ٢٦٦ -

(٦٨)　　ڈاکٹر ظافر بن حسن آل جبعان **ویب سائٹ** پر کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل ضعیف "۔

اسکین:

9/8/2017　　تخريج ودراسة حديث:« لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له » - موقع د. ظافر بن حسن آل جبعان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ

Dr. Dhafer Bin Hassan Al Jebaan

القائمة الرئيسية

جديد الموقع

ب الصوتية] :: الخطر اليهودي :: (play.php?catsmktba=980)] الخطب الصوتية] :: باب السماء :: (play.php?catsmktba=979)] تفريدات مصورة]

الجمعة 8 سبتمبر 2017 ميلادي - 18 ذو الحجة 1438 هجري

(Bennar.php?ads=go&BennarID=29)

aljebaan.com

البحث

البحث في

في جميع الاقسام

ابحث

البحث المتقدم

القائمة البريدية

أدخل بريدك الالكتروني لتصلك آخر اخبارنا

http://aljebaan.com/play.php?catsmktba=422　　1/5

9/8/2017　　تخريج ودراسة حديث:« لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له » - موقع د. ظافر بن حسن آل جبعان

2- محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري، مولى بني سامة بن لؤي (ولم يكن من بني راسب، وإنما نزل فيهم فنسب إليهم) صدوق فيه لين، من السادس، من الذين عاصروا صغار التابعين، (ت:167 هـ وقيل قبل ذلك)، أخرج له:(خت د ت س ق)(2)، والذي يظهر من حاله أنه ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات فقد ضعّفه يحي بن سعيد، ويزيد بن زريع، والبخاري والنسائي، وأبو زرعة الرازي، وابن سعد، وابن حبان، والبزار، والدارقطني(3).

3- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، خرج له(ع)(4)، وعده ابن حجر من أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب التدليس. فلا يقبل حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع(5)، وممن وصفه بالتدليس أبو عبدالله الحاكم(6)، والخطيب(7)، والذهبي(8)، والعلائي(9).

4- أنسُ بن مالكٍ t صحابي جليل، كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة(10)، له من الأحاديث(2286حديثا)(11).

الحكم على سند الحديث

إسناد هذا الحديث:ضعيف. فيه علتان:

الأولى: أبو هلال الراسبي، ضعيف.

الثانية: قتادة بن دعامة، مدلس.

ولهذا الحديث شواهد ومتابعات وهي كالتالي:

المتابعات

1- أخرج ابن حبان في صحيحه (1/422)، وأبو يعلى في مسنده(6/164) من طريق الحسن بن الصباح(12) حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك t : به.

وهذا السند سند ضعيف فيه مؤمل بن إسماعيل ضعيف فقد قال عنه البخاري:(منكر الحديث)، واتفق أبو حاتم، وابن سعد، والنسائي في"عمل اليوم والليلة"، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم على أنه كثير الخطأ على الرغم من توثيقهم له في الجملة(13)، ومثل هذا يتجنب ما تفرد به ويعتبر به في الشواهد والمتابعات.

ولهذا الحديث متابعتان

المتابعة الأولى: أخرجها الإمام أحمد في مسنده(3/251)، والقضاعي في مسنده(2/43)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة(3/471) من طريق عفان (بن مسلم) ثنا حماد ثنا المغيرة بن زياد الثقفي سمع أنس بن مالك t : فذكره.

ولكن هذه المتابعة فيها المغيرة بن زياد الثقفي قال عنه الإمام أحمد(14):(مضطرب الأحاديث، منكرة)، وقال مرة:(ضعيف الحديث)، وقال الحافظ ابن حجر(15): (صدوق له أوهام).

وفيه علة أخرى وهي إرسال المغيرة له عن أنس t فلا يعلم له سماع من أنس t ، وأنس t توفي سنة: 93هـ والمغيرة توفي: 152هـ مع ما علم من حال المغيرة.

المتابعة الثانية: أخرجها الإمام البيهقي في السنن الكبرى (4/97) من طريق أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلمة ثنا حرملة ثنا أبو وهب ثنا عمرو بن الحارث أن ابن أبي حبيب حدثه عن سنان بن سعد الكندي عن أنس بن مالك t : به؛ بدون قوله r :« ولاَ دِين لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ».

الشواهد

1- عن عبدالله بن مسعود t :

أخرج الطبراني في المعجم الكبير(10/227) من طريق محمد بن حيان المازني ثنا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي ثنا حيان بن علي عن حصين بن مذعور عن قريش التميمي عن عبدالله بن مسعود t : به.

وهذا السند ضعيف حصين بن مذعور بحثت عنه كثيراً ولم أجده، ووجدت الإمام الألباني – رحمه الله تعالى – في السلسلة الصحيحة(6/823) يقول عن سند فيه حصين بن مذعور:(وهذا إسناد مظلم، من دون ابن مسعود t لم أعرفهم).

2- عن ابن عباس - رضي الله عنهما -:

أخرج الطبراني أيضاً في المعجم الكبير(11/213)، وأبو يعلى في مسنده(4/343) من طريق مسدد ووهب ثنا خالد (بن عبدالله الواسطي) عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس – رضي الله عنهما – : به.

وهذا السند ضعيف جداً فيه حسين بن قيس متروك كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب(ص:249برقم:1351).

3- عن أبي أمامة t :

أخرج الطبراني أيضاً في المعجم الكبير(8/195)، وفي مسند الشاميين(1/113) من طريق أحمد بن الحسن بن مدرك القصري بقصر ابن هبيرة ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ثنا ابن ثوبان (عبدالرحمن بن ثابت) عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة t : به، بدون قوله r :« ولاَ دِين لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ».

وهذا السند ضعيف فيه سليمان بن أحمد الواسطي قال عنه البخاري:(فيه نظر)(16).

4- عن ثوبان t:

أخرج البيهقي في الشعب (4/320) من طريق أبي عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا القاسم بن مالك المزني عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان t: به.

وهذا السند ضعيف فيه سالم بن أبي الجعد يرسل كثيراً كما قال الحافظ في التقريب(ص:359برقم:2183)، وكان مدلساً كذلك قال عنه الذهبي في السير(5/108): (هو صاحب تدليس)، وقال: في الميزان(2/109):(من ثقات التابعين لكنه يدلس ويرسل)، وعده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس التي لا يصح منه إلا ما صرح فيها بالسماع(17).

http://aljebaan.com/play.php?catsmktba=422　　3/5

(۶۹) شیخ خالد عبد المنعم الرفاعی **ویب سائٹ** پر کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ ہے جیسے کہ حافظ نے تقریب میں کہا ہے۔

اسکین:

9/8/2017 وضع اليدين على الصدر في الصلاة – خالد عبد المنعم الرفاعي – طريق الإسلام

وضع اليدين على الصدر في الصلاة

منذ 15-02-2016

السؤال:

هل هناك حديث ثابت في أنَّ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - كان يضع يدَيْه على صدْرِه في الصَّلاة؟

الإجابة:

الحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصَحْبِه ومَن والاه، أمَّا بعدُ:

فإن الأصل أن يضع المصلي يده اليمنى على اليسرى إذا كان في الصلاة، وقد جاءت بذلك عدة أحاديث منها ما أخرجه البخاري (/tag/البخاري) في "صحيحه" من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعشدي رضي الله عنه قال: كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة.

قال أبو حازم: لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي (/tag/النبي) صلى الله عليه وسلم.

وأخرج مسلم في "صحيحه" عن وائل بن حجر رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبّر، ثم التحف بثوبه، ثم وضع اليمنى على اليسرى... الحديث.

وحيث إن الأصل وضع اليمين على الشمال، فقد اختلف أهل العلم (/tag/العلم) في المكان الذي يضع المصلي فيه يديه؛ قال الترمذي رحمه الله في "جامعه": "والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم؛ يرون أن يضع الرجل يمينه على شماله في الصلاة، ورأى بعضهم أن يضعهما فوق السرة، ورأى بعضهم أن يضعهما تحت السرة، وكل ذلك واسع عندهم". اهـ.

وقال ابن المنذر في "الأوسط": "واختلفوا في المكان الذي توضع عليه اليد من السرة؛ فقالت طائفة: تكونان فوق السرّة، وروي عن علي أنه وضعهما على صدره، وروي عن سعيد بن جبير أنه قال: فوق السرّة، وقال أحمد بن حنبل: فوق السرّة قليلاً، وإن كانت تحت السرّة فلا بأس.

وقال آخرون وضع الأيدي على الأيدي تحت السرّة، روي هذا القول عن علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وإبراهيم النخعي، وأبي مجلز...، وبه قال سفيان الثوري وإسحاق، وقال إسحاق: تحت السرّة أقوى في الحديث، وأقرب إلى التواضع. وقال قائل: ليس في المكان الذي يضع عليه اليد خبر يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإن شاء وضعهما تحت السرّة، وإن شاء فوقها. وقد روي عن مهاجر النبّال أنه قال: وضع اليمنى على الشمال ذلٌ بين يدي عزٍّ". اهـ.

وهذا الكلام الذي نقله ابن المنذر عن قائله الذي لم يسمِّه كلام دقيق يظهر أنه صدر بعد تتبع؛ لأننا لم نجد حديثاً ثابتاً في المكان الذي توضع فيه اليدان، وجميع ما ورد فيه معلول.

ومن ذلك: ما روى ابنُ خزيمة في "صحيحه" عن وائل بن حجر -رضِي الله عنه- قال: "صليت مع رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- ووضَع يده اليُمنى على يده اليُسرى على صدره".

وهذا الحديث قال عنه الألباني (/tag/الألباني) رحمه الله في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: "إسناده ضعيف لأن مؤمَّلاً ـ وهوَ: ابن إسماعيل ـ سيِّئ الحفظ، لكن الحديث صحيح جاء من طرق أخرى بمعناه، وفي الوضع على الصدر أحاديث تشهد له".

وقال في "صفة صلاة النَّبي - صلَّى الله عليه وسلَّم" (ص: 69): "وضْعهما على الصَّدر هو الَّذي ثبت في السنَّة، وخلافه إمَّا ضعيف أو لا أصْلَ له". اهـ.

https://ar.islamway.net/fatwa/70293/%D9%88%D8%B6%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%... 1/3

(۷۰)　خالد ابراہیم ملا خاطر لکھتے ہیں " مؤمل سیئ الحفظ " ۔ **(مجموعہ احادیث علی ابواب الفقہ: ۱/ ۳۷۹)**

اسکین:

قسم الحديث

مجموع الحديث

على أبواب الفقــه

للشيخ محمد بن عبد الوهــاب

رحمه الله تعالى

الجزء الأول

حققه وعلق عليه وخرج احاديثه

د. خليل ابراهيم ملا خاطر

استاذ الحديث المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

٧٧٣ — وعن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مداً .

= رأيت فيه مارأيت وأما فوق الصدر ففيه رواية من حديث وائل بن حجر — عند ابن خزيمة — فكل الروايات عن وائل ليس فيها ذكر الصدر — وإنما هي في رواية مؤمل بن إسماعيل وهو سيء الحفظ ، قال عنه أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير . (الميزان ٤ : ٢٢٨) ومثل هذا تراه في الكاشف والتهذيب . وسبب كثرة خطئه : أنه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطؤه — « كما أنه انفرد من بين أصحاب الثوري بهذه الزيادة — مع أن أصحاب الثوري الذين رووا هذا الحديث لم يذكروا في هذه الزيادة ، وإنما ذكروا وضع اليمين على اليسار ولم يتطرقوا إلى موضعهما . فانظر مسند أحمد (٤ : ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٩) وانظر مواطن ملك الروايات في هامش نصب الراية (١ : ٣١٦) وروايات عن عاصم في ابن خزيمة (١ : ٢٤٢ — ٢٤٣) .

كما ورد مرسل طاوس عند أبي داود (١ : ٢٠١) فهو مرسل وكذلك هو من رواية سليمان بن موسى .

وكذلك ورد عند أحمد حديث هُلْب وسنده عنده : يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : رأيت . (النبي صلى الله عليه وسلم ، المسند ٥١ : ٢٢٦) قلت : روى أحمد حديث هلب الطائي من ستة طرق كلها من طريق سماك عن قبيصة عن أبيه ، وخمسة منها ليس فيها هذا الحرف « على صدره » مع أنه قد روي الحديث من طريق سفيان (٥ : ٢٢٦) وعنه وكيع وعن وكيع بن أبي شيبة وليس فيها هذه الزيادة ، وأيضا في ذلك الأسانيد الستة المذكورة — بما فيها الزيادة من رواية يحيى عن سفيان — فيها سماك بن حرب عن =

— ٣٨٠ —

(۷۱) ڈاکٹر عبد الرؤف الکمالی نے **ویب سائٹ** پر لکھتے ہیں: " الحديث اسناده ضعيف، لأن فيه مؤمل بن اسماعيل البصري، وهو صدوق سيئ الحفظ، وقد تفرد بذكر لفظ على صدره "۔

اسکین:

10/2/2017 أوضح الكلام في شرح أحاديث الأحكام – متفرقات

رئيس التحرير ماجد يوسف العلي | الإثنين 02 أكتوبر 2017 - العدد 13972

البحث
الصلاة
الطقس
البورصة
الوفيات

الرئيسية | الافتتاحية | محليات | اقتصاد | خارجيات | رياضة | فنون | مقالات | أخيرة | بالفيديو | الوطن العربي | انضم إلينا | PDF

ـنا: الشرطة أطلقت سراح المشتبه به في هجوم مرسيليا قبل الهجوم بيوم « 02/10 5:12 م - «داعش» يتبنى هجوم لاس فيغاس الذي قتل فيه ما يقل عن 50 شخصا « 02/10 :58

أوضح الكلام في شرح أحاديث الأحكام

متفرقات - الثلاثاء، 16 سبتمبر 2008 / 145 مشاهدة / 22

1 / 1

شارك: + تكبير الخط - تصغير الخط طباعة

| د.عبدالرؤوف الكمالي |

زاوية فقهية خاصة بشهر رمضان المبارك تتعرض فيها بالشرح والتوضيح لبعض الاحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالاحكام، يعرضها لكم الداعية الاسلامي المعروف الدكتور عبدالرؤوف الكمالي استاذ الفقة في كلية التربية الاساسية. وضع اليد اليمنى على اليسرى في القيام

الحديث:

عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال: «صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره» أخرجه ابن خزيمة.

درجة الحديث:

الحديث اسناده ضعيف، لان فيه مؤمل بن اسماعيل البصري، وهو صدوق سيء الحفظ، وقد تفرد بذكر لفظ «على صدره» في هذا الحديث

http://www.alraimedia.com/ar/article/others/2008/09/16/425280/nr/nc 1/3

(۷۲)　شیخ رضاء اللہ بن ادریس المبارکپوری لکھتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ"۔ **(کتاب العظمۃ، ت رضاء اللہ: صفحہ ۸۴۶، حاشیہ ۲)**

اسکین:

تأليف

أبي الشيخ الأصبهاني

أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان

(٢٧٤ - ٣٦٩هـ)

الجزء الأول

دراسة وتحقيق

رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري

دار العاصمة

الرياض

قال: سمعت وهيب بن الورد رحمه الله تعالى يقول: بلغني أن أقرب الخلق من الله عز وجل إسرافيل، العرش على كاهله، قال: فإذا نزل الوحي دلّي لوح من تحت العرش، قال: فيقرع جبهة إسرافيل، فينظر فيه، فيدعو جبريل، فيرسله، فإذا كان يوم القيامة أتي بإسرافيل، قال مؤمل: هكذا حفظي: إسرافيل، وقال بعض أصحابنا: اللوح ترعد فرائصه، فيقال: ما صنعت فيما أدى إليك اللوح؟ فيقول: بلغت جبريل، فيدعى [٧١/ب] جبريل / ترعد فرائصه، فيقال: ما صنعت فيما بلغك إسرافيل؟ فيقول: بلغت الرسل، فيؤتى بالرسل ترعد فرائصهم، فيقال: ما صنعتم فيما أدى إليكم جبريل؟ فيقولون: بلغنا الناس، قال: فهو قوله عز وجل: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ـ إلى قوله(١) / ـ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ﴾(٢).

= انظر: تهذيب الكمال ٧٨/١، ١٣٩٥/٣؛ تقريب التهذيب، ص ٢٧.
أو إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ذكره المزي في مشايخ أحمد الدورقي.
وهو ثقة، مات سنة خمس وتسعين ومائة.
انظر: تهذيب الكمال ١٤/١، ٠؛ تقريب التهذيب، ص ٣٠.

(١) ق ١/٣٨، نسخة ك.

(٢) سورة الأعراف: الآية ٦ ـ ٧. وهذا الأثر لم أجد من أخرجه غيره.
وقد أورده السيوطي في الدر المنثور ٦٨/٣، وعزاه إلى عبد بن حميد والمؤلف.
وأورده أيضاً في الحاوي ١٦٤/٢، وعزاه إلى المؤلف فقط وإسناده مقطوع. وفي سنده مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، وله شاهد من حديث حيان بن أبي حبلة.
أخرجه ابن المبارك في الزهد، ص ٥٥٧، عن رشدين بن سعد قال: حدثني ابن أنعم عن حِبّان بن أبي جبلة بسنده قال: أول من يدعى يوم القيامة إسرافيل، فيقول الله: هل بلغت عهدي؟ فيقول: نعم ربي، قد بلغته جبرئيل، ثم ذكر نحوه. =

٨٤٦

(۴۳) شیخ عبد القدوس بن محمد نذیر لکھتے ہیں" مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ "۔ **(مجمع الزوائد، تحقیق عبد القدوس: جلد ۸ : صفحہ ۸۷)**

اسکین:

كتاب
مجمع البحرين في زوائد المعجمين
"المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني"

تأليف
الحافظ نور الدين الهيثمي رحمه الله
"٧٣٥-٨٠٧هـ"

تحقيق ودراسة
عبد القدوس بن محمد نذير

الجزء الثامن

الناشر
مكتبة الرشد
الرياض

٤١ ـ كتاب البعث

١ ـ باب ما جاء في الصور.

[٤٧٦٢] ـ حدثنا الوليد بن أبان، ثنا محمد بن عمار الرازي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، أنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث، قال:

كنت عند عائشة، وعندها كعب الحبر، فذكر إسرافيل، فقالت عائشة: يا كعب! أخبرني عن إسرافيل، فقال كعب: عندكم العلم؟ قالت: أجل، فأخبرني، قال: له أربعة أجنحة، جناحان في الهواء، وجناح قد تسربل به، وجناح على كاهله، [والعرش على كاهله][1] والقلم على أذنه، فإذا نزل الوحي، كتب القلم، ثم درست الملائكة، وملك الصور جاثٍ على إحدى ركبتيه، وقد نصب الأخرى، فالتقط الصور محنى ظهره [شاخص بصره][1] وقد أمر إذا[2] رأى إسرافيل قد ضم جناحه أن ينفخ في الصور.

فقالت عائشة: هكذا [سمعت][1] رسول الله ﷺ يقول:

لم يروه عن حماد إلا مؤمل.

[٤٧٦٢] ـ تراجم رجال الإسناد.

- الوليد بن أبان تقدم حديث ٦١٨.
- محمد بن عمار الرازي ثقة تقدم حديث ٦١٨.
- مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ تقدم حديث ٢١٥.
- علي بن زيد ضعيف تقدم حديث ١٥٩.

تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢ لـ ٢٩٥) وقال الهيثمي في المجمع (٣٣١/١٠): وإسناده حسن.

قلت: إسناده ضعيف فيه ضعيفان. مؤمل، وعلي بن زيد.

---

(١) ما بين المعكوفين من طس. (٢) في طس: إذ.

٨٧

(۷۴) عبد القادر محمد عطا کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل سیئ الحفظ"۔ (مجموعہ رسائل ابن ابی الدنیا: جلد ۴: صفحہ ۱۲۲، کتاب المنامات)

اسکین:

مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا

كتاب المنامات

تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١ هـ

رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

عبد القادر أحمد عطا

مؤسسة الكتب الثقافية

قال : فلقوا العدو ، فقال صلة : تقدم . قال : فقيل : فقتل صلة ، وقتل الأعرابي) .

[٢٥٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني مؤمل بن إسماعيل(١) قال :

(رأيت همام بن يحيى في النوم فكأني أقول له : يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : من رأيت في الجنة ؟ قال : رأيت ثابت البناني، وهو قابل سعيد هكذا ، وبسط مؤمل يديه جميعاً ، كأنه يدعو بهما ، والماء واللبن يسيل من يديه ، والناس [. . . . .] ، وأمر بفلانٍ إلى النار ، قلت : فلاناً بكذا كذا ؟ كأنه ينسبه إلى شيء قد كان يُعرف به . قال : نعم . وقيل له : أنت الذي كان يمن على الله بركعتين يصليهما له) .

[٢٥٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بشر بن مبشر(١) ، حدثنا حماد ، عن ثابت :

(أن رجلاً رأى فيما يرى النائم كأن الناس يعرضون على الله عز وجل . قال : فأتي بامرأة عليها ثياب رقاق ، فوقفت بين يدي الله تبارك وتعالى ، فهبت ريح فكشفها ، فأعرض عنها تبارك وتَعالى ، وقال : اذهبوا بها إلى النار ، فإنها كانت من المتبرجات ، ثم جعلوا يعرضون حتى أتي عليَّ فأخذ بضبعي فوقفت بين يدي الله فقال : دعوه فإنه كان يؤدي حق الجمعة . قال : فكان يبكر إلى الجمعة) .

[٢٦٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو بكر بن سهل التميمي ، حدثنا محمد بن موسى أبو صالح ، حدثنا مخلد بن الحسين قال :

(دخلت على ابن سمعان غدوة ، وقد قام من نومه وهو فزع ، فقال : إني رأيت كأن بين يدي كلبين ، فدعوت فأمَّن أحدهما ، ولم يُؤَمّن الآخر ، فقلت : هذان صاحبا

---

[٢٥٨]-

(١) مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن . سيء الحفظ . (سبقت ترجمته) .

[٢٥٩]-

(١) بشر بن مبشر . عن الحكم بن فضيل . ضعفه الأزدي .

الميزان (١ / ٣٢٤) .

١٢٢

(۷۵) ڈاکٹر خالد بن عبد الرحمن کہتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ " ۔(سنن سعید بن منصور: جلد٦: صفحہ ٣٠١)

اسکین:

سُنَنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ

(ت ٢٢٧هـ)

تحقيق

فريق من الباحثين

بإشراف وعناية

أ.د/ سعد بن عبد الله الحميد

و

د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي

المجلد السادس

(التفسير)

[١١٧٨-١٦٨٣]

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢٩٧)، وابن ماجه (٢٣٣٢)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٥٧٥٢)، وابن الأعرابي في "معجمه" (١٣٨٢)، والدارقطني في "السنن" (٣/ ١٥٥)، والبيهقي (٨/ ٣٤١-٣٤٢)؛ من طريق معاوية بن هشام، والدارقطني (٣/ ١٥٥) من طريق المؤمل بن إسماعيل؛ كلاهما (معاوية، ومؤمل) عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن عيسى- وقرن معه النسائي إسماعيل ابن أمية- عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن البراء بن عازب.

ومعاوية بن هشام تقدم في تخريج الحديث [٨٧٧] أنه صدوق كثير الخطأ، وكذا مؤمل ابن إسماعيل تقدم في تخريج الحديث [٢٣] أنه صدوق سيئ الحفظ.

وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٢/ ٢٨٩/ أطراف الغرائب) من طريق قتادة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وحده، مرسلاً.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في "مشيخته" (١٩٨)- ومن طريقه النسائي في "الكبرى" (٥٧٥٥)- عن محمد بن ميسرة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن البراء بن عازب.

قال النسائي: «محمد بن ميسرة هو: ابن أبي حفصة، وهو ضعيف».

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٤٣٨) عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل: أن ناقة دخلت في حائط قوم... الحديث، هكذا؛ جعله عن أبي أمامة ابن سهل بدل سعيد بن المسيب وحرام بن محيصة، وهذه الرواية شاذة، لم يتابع ابن جريج عليها أحد.

ورواه ابن أبي ذئب- كما ذكر ابن عبدالبر في "التمهيد" (١١/ ٨١)- عن الزهري؛ أنه بلغه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم... الحديث. ثم قال ابن عبدالبر: «ولم يصنع ابن أبي ذئب شيئًا؛ لأنه أفسد إسناده».

فتلخص مما سبق: أن الحديث يُروى عن ابن شهاب الزهري على ستة أوجه:

١- عنه، عن سعيد بن المسيب، وحرام بن سعد بن محيصة، مرسلًا. كذا رواه سفيان بن عيينة، وزمعة بن صالح، عن الزهري، به.

ورواه قتادة عن الزهري، عن سعيد وحده، مرسلاً، ولم يذكر حرام بن سعد.

ورواه الباقون- وهم الأكثر-: مالك بن أنس، والليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق، وعبدالرحمن بن إسحاق، والنعمان بن راشد، ويونس بن يزيد، =

(۷۶) ڈاکٹر محمد الاحمدی ابونور کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل ثقہ کثیر الخطاء"۔ (جامع العلوم والحکم ۲/۶۰۰)

اسکین:

جامع العلوم والحكم

في

شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم

المجلد الثاني

تأليف

زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين
ابن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي
من علماء القرن الثامن الهجري
المتوفى سنة ۷۹۵ هـ

تحقيق

الدكتور محمد الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف وشئون الأزهر
سابقًا

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

« ما كره [الله] منك شيئًا فلا تفعله إذا خلوت » [1] .

• وخرج الطبراني من حديث أبي مالك الأشعري قال : قلت : يا رسول الله ! ما تمام البر ؟ قال :

« أن تعمل في السر عمل العلانية » [2] .

• وخرجه أيضًا من حديث أبي عامر السكوني قال : قلت : يا رسول الله ! فذكرهُ [3] .

• وروى عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب أدب المحدِّث بإسناده عن حرملة بن عبد الله ، قال :

أَتيت النبي ﷺ لأَزداد من العلم فقمت بين يديه فقلت : يا رسول الله ! ما تأمُرني أن أَعمل به ؟ قال : « ائْتِ المعروفَ ، واجتنبِ المنكَرَ ، وانظر الذي سَمِعَتْهُ أُذُنُكَ من الخير يقوله القوم لك إذا قمت من عندهم فأْته ، وانظر الذي تكره أَن يقوله القوم لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه » .

قال : « فنظرت فإذا هما أَمران لم يتركا شيئًا : إتيان المعروف ، واجتناب المنكر » .

• وخرجه ابن سعد في طبقاته بمعناه [4] .

• وحكى أَبو عبيد [5] في معنى الحديث قولًا آخر حكاه عن جرير [6] ، قال : معناه

(1) صحيح ابن حبان 1 / 310 من الإحسان من طريق مؤمل بن إسماعيل ثقة كثير الخطأ ، كما في المجروحين 2 / 306 - 307 . وحديث عبد الرزاق في مصنفه 20151 .
(2) أورده الهيثمي في المجمع 10 / 290 من حديث أبي مالك الأشعري وقال :
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف لم يتعمد الكذب ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .
(3) أورده الهيثمي عقب الحديث السابق ، وقال : فيه عبد الرحمن بن زياد أيضًا .
(4) عن عبد الملك بن عمر وأبي عامر العقدي ، عن قرة بن خالد ، عن ضرغامة بن عُلَيْبَة بن حرملة عن أبيه عن جده (حرملة بن عبد الله) فذكره بنحوه مختصرا طبقات 2 / 50 .
كذلك رواه أحمد في المسند 4 / 305 ، والطيالسي في المسند 2 / 50 من منحة المعبود ورواه البخاري في الأدب المفرد 1 / 314 بسياقه تامًا .
وترجم له ابن حجر في الإصابة 2 / 511 وذكر أن له صحبة ، وأن عداده في أهل البصرة وأن حديثه في الأدب المفرد ومسند أبي داود الطيالسي وغيرهما بإسناد حسن .
(5) في غريب الحديث 3 / 31 - 32 .
(6) هو جرير بن عبد الحميد الضبي أبو عبد الله الرازي كان حافظا مقدما إلا أنه نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ وتوفي 188 وترجمته في التهذيب 2 / 75 - 77 .

(۷۷) ڈاکٹر محمد سعید بن محمد حسن البخاری کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ"۔ (تحقیق کتاب الدعاء طبرانی: حدیث ۱۶۶۶، ۱۶۶۸)

اسکین:

١٦٦٦ ــ حدثنا يحيى بن عبدالباقي الاذني المصيصي، ثنا أبو أحمد الخشاب الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد وحبيب بن الشهيد والجريري عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

١٦٦٧ ــ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبدالله بن يوسف، ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فقال: يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

١٦٦٨ ــ حدثنا محمد بن الخرز الطبراني، ثنا محمد بن مصعب الصوري وحشي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن

١٦٦٦ ــ في إسناده. مؤمل بن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ. وأبو أحمد الخشاب الرملي لم أقف على ترجمته. (وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف) وانظر ما قبله؛ والحديث:

ــ أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٤٦/٢) بنفس الإسناد مثله. وقال: لم يروه عن حبيب إلا حماد ولا عنه إلا مؤمل تفرد به أبو أحمد.

١٦٦٧ ــ إسناده حسن. والحديث صحيح.

ــ وهو طرف من حديث أخرجه البخاري من طريق عبدالواحد عن عاصم به في المغازي ــ باب غزوة خيبر (٧٥/٥). ومسلم من طريق ابن فضيل عن أبي معاية به في الذكر والدعاء ــ باب استحباب خفض الصوت بالذكر، ح (٢٧٠٤).

ــ وأخرجه النسائي في عمل اليوم من طريق زهير، ح (٥٣٨)؛ وأبو داود من طريق أبي إسحق الفزاري في الصلاة ــ باب في الاستغفار، ح (١٥٢٨) كلاهما عن عاصم به نحوه.

١٦٦٨ ــ إسناده حسن لغيره. والحديث صحيح. شيخ الطبراني وشيخ شيخه. لم أقف على ترجمتها ومؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ وقد تابعه محمد بن جعفر كما هو موضح في التخريج؛ والحديث:

=

١٥٥٤

(۷۸) ڈاکٹر ابراہیم خضیر مختصر خلافیات للبیہقی: جلد ۳: صفحہ ۴۵ کی تحقیق میں لکھتے ہیں، ''مؤمل بن اسماعیل ثقہ صدوق سیئ الحفظ''۔

اسکین:

لأحمد بن فرح اللخمي الإشبيلي الشافعي
المتوفى سنة ٦٩٩ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور ابراهيم الخضير

الجزء الثالث

مكتبة الرشد
الرياض

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

(عن)[١] أبي وائل بمعناه، إلا أنه قال: «وإذا رأيتم الهلال من أول النهار»[٢].

وكذلك بمعناه رواه حماد بن سلمة عن الأعمش أيضاً، وقال: «أول النهار»[٣].

ورواه مؤمل بن إسماعيل[٤] عن الثوري، وقال: «إذا رأيتم الهلال أول النهار...»، وذكر الحديث[٥].

وروي عن سالم قال: «كان عمر ـ رضي الله عنه ـ يقول: إن ناساً يفطرون إذا رأوا الهلال نهاراً، وإنه لا يصلح لكم أن تفطروا حتى تروه ليلاً من حيث يُرى»[٦].

استدلوا بما روي عن إبراهيم قال: «كتب عمر إلى عتبة بن فرقد[٧]: إذا رأيتم الهلال نهاراً قبل أن (تزول)[٨] الشمس لتمام ثلاثين

(١) في الأصل: «بن»، وهو خطأ، ينظر الدارقطني ٢/ ١٦٩.
(٢) رواه عبد الرزاق ٤/ ٢٦٢، والدارقطني ٢/ ١٦٨، رقم ٦، و٧، و٩، و١٠، و١١، والبيهقي في سننه ٤/ ٢١٣.
(٣) المراجع السابقة، ومعرفة السنن والآثار ٦/ ٢٤٨.
(٤) هو مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، ثقة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة حدث عن عكرمة بن عمار وشعبة وحماد بن سلمة وطبقتهم، وحدث عنه محمد بن إسحاق وبندار ومحمود بن غيلان وآخرون، مات سنة ست ومائتين، روى له البخاري تعليقاً، والترمذي والنسائي وابن ماجه. ينظر: تاريخ ابن معين ٥٩١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤، وميزان الاعتدال ٨/ ٤٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٠.
(٥) ينظر مصادر التعليق الخامس من الصفحة السابقة، ومعرفة السنن والآثار ٦/ ٢٤٨ـ٢٤٩.
(٦) رواه الدارقطني ٢/ ١٧٣، رقم ٦، والبيهقي في سننه ٤/ ٢١٣.
(٧) هو عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي، أبو عبد الله، نزيل الكوفة، له صحبة، شهد خيبر مع رسول الله ـ ﷺ ـ. روى عن النبي ـ ﷺ ـ وعن عمر، وعنه عبد الله بن ربيعة السلمي وعامر الشعبي وغيرهما. ينظر: التهذيب ٧/ ٩٣.
(٨) ساقطة من الأخريين.

٤٥

(۷۹) سمیر بن امین الزہیری لکھتے ہیں " مؤمل سیئ الحفظ "۔(فضائل شہر رمضان: صفحہ ۲۹)

اسکین:

رسائل من التراث الإسلامي

(١)

كتاب

الجمعة وفضلها

تأليف

القاضي أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي

حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه

سمير بن أمين الزهيري

دار عمار

عمان

= الزيادة، وزاد في آخره «والغسل من السنة».

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١١٩) من طريق يعقوب الحضرمي، والبزار (٦٢٨) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن الربيع ابن صبيح، عن الحسن ويزيد الرقاش، عن أنس بها. وعند الطحاوي «ومن اغتسل فالغسل حسن».

قلت: وهذا إسناد فيه ضعف وانظر كلام البزار.

ورواه الطبراني في «الأوسط» من طريق مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس به.

قلت: ومؤمل سيء الحفظ.

وأما حديث عبد الرحمن بن سمرة:

رواه البيهقي (١/ ٢٩٦)، والطبراني في «الأوسط»، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٦٧) من طريق أبي حرة (واصل بن عبد الرحمن)، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً به.

وقال العقيلي:

«وهذا الحديث رواه الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن جابر. ورواه محمد بن حرب الزبيدي، عن الضحاك بن حمزة، عن الحجاج بن أرطأة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الحسن، عن أنس. ورواه أسباط بن محمد القرشي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة. ورواه شعبة وهمام وأبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة وهو الصواب، وأما حديث أبي حرة عن = محمد بن سيرين فرواه الناس موقوفاً».

٥٨

اسی طرح موصوف نے دوسری جگہ کتاب الجمعۃ و فضائلہ کی تحقیق میں بھی یہی کہا ہے۔**(صفحہ ۵۸)**

(۸۰)　مرکز دراسات قرآن سے شائع ہوئی اتقان فی علوم القرآن کے محقق نے بھی مؤمل بن اسماعیل کو صدوق سیئ الحفظ لکھا ہے۔

(الاتقان فی علوم القرآن: صفحہ ۲۳۶۹)

اسکین:

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

الإتقان في علوم القرآن

للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن
ابن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ)

تحقيق
مركز الدراسات القرآنية

النوع الثمانون　　　　في طبقات المفسرين

شاهدٌ من حديث أبي هريرةَ عند أبي الشيخ(١).

وأخرج أحمدُ(٢) وأبو داود(٣) والحاكم(٤) وغيرهم عن البَراءِ بن عازبٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكَرَ العبدَ الكافرَ إذا قُبضَتْ روحُه، قال: «فيَصْعَدون بها، فلا يَمُرُّون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروحُ الخبيثُ؟ حتى يُنتهى بها إلى السماءِ الدنيا، فيُستفتحُ فلا يُفْتَحُ له» ثم قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [٤٠]، فيقول الله: اكتبوا كتابَه في سجّينٍ في الأرضِ السُّفْلى، فتُطْرَحُ روحُه طَرْحاً، ثم قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١].

/ وأخرج ابن مَرْدُويه(٥) عن جابرِ بنِ عبدِالله، قال: سُئِل رسول الله ﷺ عَمَّنْ استوَتْ حسناتُه وسيئاتُه، فقال: «أولئك أصحابُ الأعراف». له　٢٢٤/٤

(١) كذا عزاه المصنف لأبي الشيخ في الدّر (٣ / ٤٤١) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥ / ١٨٢٩) وهو حديث ضعيف، في إسناده بقية بن الوليد الحمصي، موصوف بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين كما تقدم، وأيضاً عليّ بن أبي عليّ القرشي مجهول ومنكر الحديث، كما في المصدر السابق لابن عدي.
(٢) في مسنده (٤ / ٢٨٧–٢٨٨) بطوله انظر الآتي في حاشية ٤.
(٣) في سننه (٣ / ٣٥٤) ك: الجنائز، ب: الجلوس عند القبر، ح ٣٢١٢. انظر الذي يلي.
(٤) في المستدرك (١ / ٣٧–٤٠) ك: الإيمان، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وقال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز / ١٥٩، وهو كما قالا.
(٥) كذا عزاه المصنف له في الدّر (٣ / ٤٦٣) ولأبي الشيخ وابن عساكر وهو عنده في تاريخه (١٤ / ٣١٣) لكن في إسناده عباد بن كثير الثقفي متروك، وكذا مؤمل بن إسماعيل البصري صدوق سيئ الحفظ، كما في التقريب / ٤٨٢، ٩٨٧ برقم ٣١٥٦، ٧٠٧٨.

٢٣٦٩

(۸۱)　ابو الحسن مصطفیٰ بن اسماعیل السلیمانی لکھتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ"۔ (اتحاف النبیل: جلد ۱: صفحہ ۱۲۶)

اسکین:

إتحاف النبيل

بأجوبة أسئلة علوم الحديث

والعلل والجرح والتعديل

تأليف

أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني

حققه

أبو إسحاق الدمياطي

قدم له فضيلة العلامة

أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

الجزء الأول

مكتبة الفرقان

ج ٢٣: قد رأينا بعض العلماء المشاهير والأئمة الجهابذة قد وصِمُوا بهذه التهمة، تهمة التدليس، مثل سفيان الثوري، وقتادة، وابن جريج والحسن البصري والأعمش، ومثل هؤلاء الذين تدور عليهم أحاديث سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

فالعلماء لهم اعتذارات عن الأئمة، وهذا الأمر الذي أريد أن أوصي به إخواني جميعاً، أننا إذا رأينا أحد الأئمة قد أخطأ في مسألة، فلا نتسرع في توهيمه وتخطئته؛ بل الواجب علينا أن نلتمس له ما استطعنا من الأعذار والمخارج، وليس معنى ذلك أن نتكلّف تكلُّفاً يخرج عن حد العقل والإنصاف، لا، ولكن قبل أن نُوهِّم هذا الإمام ينبغي علينا أن نبحث عن سبب، وفي «العلل» للإمام الدّارقطني، مسألة تؤيد هذا الكلام في الاعتذار عن الأئمة، فالإمام الدّارقطني في (ج٥) من «العلل» ذكر حديثاً، وقد تكلّم بسبب هذا الحديث في الإمام سفيان الثوري، فهذا الحديث رواه الثوري، عن الأعمش، وخالف جمهور الأصحاب من أصحاب الأعمش، فقد رووه عن رجل، ورواه هو عن رجل آخر، فقال يحيى بن سعيد القطان: وقع في نفسي على الثوري.

انظروا، فليس من السهل تخطئة الأئمة، والتهجّم على العلماء الكبار، وليس من السهل أن أقول: أخطأ الثوري، أخطأ أحمد بن حنبل، أخطأ علي بن المديني.

ينبغي التريث في إطلاق هذه الكلمة، قال: فوقع في نفسي أنّ الثوري قد وهم إلى أن جاء مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ، وحدّثني أنّ الثوري رواه عن الأعمش بوجه آخر يوافق فيه جمهور أصحاب الأعمش، قال فسُرّ يحيى بذلك[1]، أي: لمّا وجد المخرج للإمام الثوري، ووجد العُذر الذي يدافع به عنه.

(١) جاء ذلك في السؤال رقم (٨٢٥) (ص: ٢١٠ ــ ٢١١): سئل الدّارقطني فيه عن حديث ابن مسعود قال: «أتى علينا زمان ولسنا نقضي ولسنا هنالك ثم إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ قدر أن بلغنا من الأمر ما ترون...» الحديث.
فقال: يرويه الأعمش واختلف عنه فرواه أبو معاوية، وحفص بن غياث وأصحاب =

١٢٦

(۸۲)　　غیر مقلد شیخ وصی اللہ عباس لکھتے ہیں ” اس کی سند ضعیف ہے، مؤمل بن کی وجہ سے جو صدوق سیئ الحفظ ہے“۔ (علل معرفۃ الرجال، تحقیق وصی اللہ عباس: جلد ۱ : صفحہ ۲۷۰)

اسکین:

مسائل الامام أحمد

كتاب

العلل ومعرفة الرجال

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله

(١٦٤ - ٢٤١)

تحقيق وتخريج

الدكتور وصي الله بن محمد عباس

المجلد الأول

دار الخاني

فرقد فريد الخاني

الرياض

٤١٠ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد(١) قال: حدثنا وكيع قال: قال شعبة مثله لا يجزي، وقال سفيان: يجزي.

٤١١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن سواء(٢) قال: جاء شعبة إلى عوف(٣) فجعل يسأله: رأيت قتادة عند خلاس(٤) ؟..

٤١٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ قال: سمعت سماكاً يقول: ذهب بَصَري فرأيت إبراهيم خليل الرحمن في المنام فمسح يده على عيني، فقال لي: ائت الفرات فاغتمس فيه وافتح عينيك في الماء؛ ففعلت، فرد الله عليّ بصري(٥).

٤١٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ قال: سمعت سماكاً يقول: رأيت، أو قال: لقيت ثمانين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم(٦).

(١) عمرو بن محمد بن بُكير الناقد، أبو عثمان، البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٣٢ الجرح ٢٦٢:١/٣، التهذيب ٩٦:٨.

(٢) محمد بن سواء بن عَنْبَر السدوسي، العنبري، أبو الخطّاب، البصري، المكفوف صدوق مات سنة ١٨٧، التهذيب ٢٠٨:٩.

(٣) عرف الأعرابي.

(٤) خِلاس (بكسر خاء معجمة وخفة لام وإهمال سين) ابن عمرو الهجري، البصري تابعي ثقة، كان يروي عن علي من صحيفة ولم يسمع منه، مات قُبيل المائة، التهذيب ١٧٧:٣.

(٥) اسناده ضعيف لأجل مؤمّل بن اسماعيل فهو صدوق سيء الحفظ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير ١٧٣:٢/٢، وابن أبي حاتم في الجرح ٢٧٩:١/٢ من طريق مؤمّل نفسه عن سماك قال: أدركت ثمانين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وكان قد ذهب بصري، فدعوت الله عز وجل فرد عليّ بصري.

(٦) انظر النص السابق.

٢٧٠

اسی طرح فضائل صحابہ للامام احمد بن حنبل کی تحقیق میں کئی مقام پر مؤمل بن اسماعیل کو ضعیف اور صدوق سیئ الحفظ کہا ہے۔

دیکھئے فضائل صحابہ تحقیق وصی اللہ عباس، حدیث نمبر ۲۰۵، ۵۲۶، ۱۱۰۰، ۱۸۸۰، ۱۹۳۳)

(۸۳) حسن ضیاء الدین عتر کہتے ہیں "مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ"۔ **(فنون الافنان فی عیون علوم القرآن، ت عتر: صفحہ ۱۷۶)**

اسکین:

فنون الأفنان

في

عيون علوم القرآن

للإمام العالم العلامة الجامع أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي

توفي سنة ٥٩٧هـ رحمه الله تعالى

حققه وأكمل فوائده

الدكتور حسن ضياء الدين عتر

دار البشائر الإسلامية

المُفضَّل(۱)، بشر بن منصور(۲)، معاذ بن معاذ(۳) العنبري، محمد بن يزيد(٤)، وهب بن جرير(٥)، أبو عاصم النبيل(٦)، مؤمَّل بن إسماعيل(۷)، [م/۷] رَوْح بن عبادة(۸)، أبو داود الطيالسي(۹)، / حجاج بن مِنْهال(۱۰)، عفان بن

---

(۱) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي: ثقة ثبت، من رجال الجماعة، مات ۱۸٦هـ. (التقريب: ۱/۱۰۱).

(۲) بشر بن منصور السليمي: صدوق، من رجال مسلم وأبي داود والنسائي، مات ۱۸۰هـ. (التقريب: ۱/۱۰۱).

(۳) معاذ بن معاذ العنبري: ثقة متقن، من رجال الجماعة، توفي سنة ۱۹٦هـ. (التقريب: ۲/۲۵۷).

(٤) محمد بن يزيد بن عبدالملك: الأعور، الأسفاطي، صدوق، من رجال ابن ماجه. (التقريب: ۲/۲۱۹).

(٥) وهب بن جرير بن حازم الأزدي: ثقة، من رجال الستة، توفي ۲۰٦هـ. (التقريب: ۲/۳۳۸).

(٦) في ج: «البليل»؛ وفي ب: «الفضيل»، خطأ في النسخ، وهو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم، الشيباني البصري، ثقة ثبت، من رجال الستة، توفي سنة ۲۱۲ أو بعدها. (التقريب: ۱/۳۷۳).

(۷) مؤمَّل بن إسماعيل: أبو عبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ، من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجه، توفي سنة ۲۰٦هـ. (التقريب: ۲/۲۹۰).

(۸) روح بن عبادة: القيسي، ثقة فاضل، من رجال الستة، توفي ۲۰٥هـ. (التقريب: ۱/۲٥۳).

(۹) هو سليمان بن داود صاحب المسند، ثقة حافظ، من رجال الجماعة إلا البخاري، توفي ۲۰٤هـ. (التقريب: ۱/۳۲۳).

(۱۰) حجاج بن منهال الأنماطي: ثقة فاضل، من رجال الستة، توفي ۲۱٦هـ. (التقريب: ۱/۱٥٤).

۱۷٦
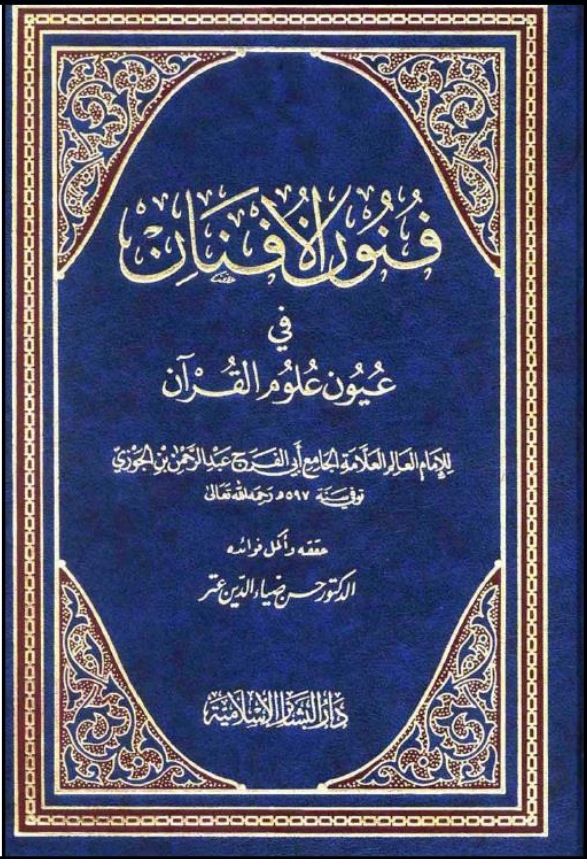
(۸۴) محمد الامین بن محمد محمود احمد الجکنی الشنقیطی معجم الصحابہ للبغوی کی تحقیق جلد ا: صفحہ ۱۲۹ پر مؤمل بن اسماعیل کے تعلق سے لکھتے "صدوق سیئ الحفظ"۔

اسکین:

معجم الصحابة

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت-٣١٧هـ رحمه الله

الجزء الأول

الأحاديث (١ - ٣٨٩)

[أبيّ - جهجاه]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين فجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

معجم الصحابة للبغوي (ج ١) ——— الأغر الغفاري

٢٧- الأغر الغفاري (١)

٩٦- حدثني [يحيى] (٢) بن صاعد أبو محمد ، عن زياد بن يحيى (٣)، نا مؤمل بن إسماعيل (٤) ، نا شعبة (٥) ، عن عبد الملك بن عمير (٦) ، عن شَبيب(٧) أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني غفار، يقال له : [الأغر] (٨) : أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الفجر ، فقرأ [الروم] (٨) . (٩)

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٤٣ ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٥٠ - ٥١ (٤٦) .
وقال الحافظ : الأغر : غير منسوب ، وقال بعضهم : إنه غفاري . الإصابة ١ / ٥٦ .

(٢) غير واضح .

(٣) ابن حسان الحسّاني ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٠ .

(٤) أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٠

(٥) هو ابن شعبة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٣٩ .

(٦) اللخمي ، ثقة فقيه ، تغيّر حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٣٨ (١٩٥) ، تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .

(٧) هو شبيب بن نُعيم ، ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من عدّه في الصحابة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٦ .

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة وجامع المسانيد .

(٩) الحديث نقله الحافظ عن البغوي من طريق زياد بن يحيى عن مؤمل ... ، قال الحافظ ورواه البزار في مسنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد فوقع عنده عن الأغر المزني وهو خطأ ، والله أعلم . الإصابة ١ / ٥٦ .
ونقله ابن كثير عن أبي نعيم من حديث شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن الأغرّ

--

- ١٢٩ -
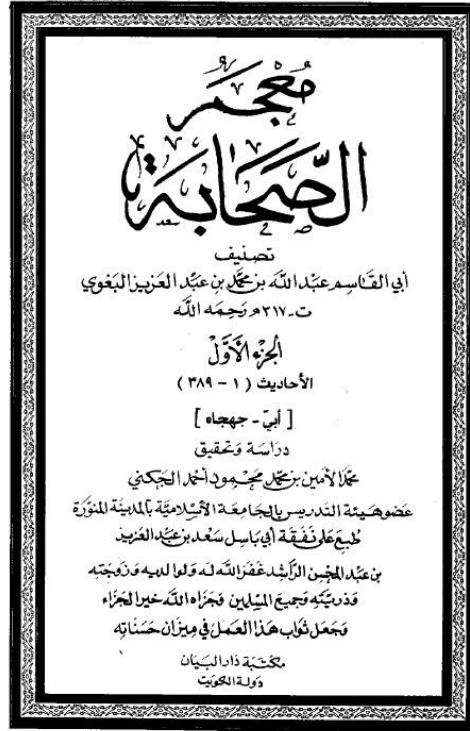
(۸۵) عبد اللہ بن مساعد الزہرانی، امام ابن حجرؒ کا قول نقل ہیں مؤمل بن اسماعیل کے تعلق سے صدوق سیئ الحفظ۔ **(کتاب المراسیل: صفحہ ۱۳۹)**

اسکین:

كتاب المراسيل

للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥هـ

دراسة وتخريج أحاديثه وتحقيقه على ثلاث نسخ خطية

د/ عبدالله بن مساعد بن خضران الزهراني

الأستاذ المساعد بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

دار الصميعي للنشر والتوزيع

موسى[1]، عن طاوس[2] قال:

كان رسول الله ﷺ يضع[3] يده اليمنى على يده اليسرى، ثم يَشُدُّ[4] بهما على صدره وهو في الصلاة[5].

(١) الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، مات سنة ١١٥هـ وقيل ١١٩هـ «التقريب»، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٤.

(٢) ابن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ١٠٦هـ وقيل بعد ذلك. «التقريب».

(٣) سقط هذا الفعل من (ك).

(٤) من (ك) و (ت) وتحفة الأشراف (٢٣٧/١٣) والسنن للمصنف، وفي الأصل كلمة غير واضحة.

(٥) أخرجه المصنف في السنن بإسناده ومتنه (٤٨١/١)، وفيه سليمان بن موسى الدمشقي في حديثه بعض لين كما تقدم. ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة وردت به أحاديث كثيرة، منها حديث وائل بن حجر عند مسلم في صحيحه (٣٠١/١). وحديث سهل بن سعد عند البخاري في الصحيح (مع فتح الباري: ٢٢٤/٢).

وأما وضعهما على الصدر فقد ورد في حديث وائل بن حجر عند ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٣/١) من طريق مؤمل بن إسماعيل أنه ﷺ وضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره. وأخرجه ـ أيضاً ـ من هذا الطريق البيهقي (٣٠/٢) ومؤمل بن إسماعيل هذا صدوق سيء الحفظ كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وروى البيهقي (٣٠/٢) حديث وائل بن حجر بهذه الزيادة من طريق محمد بن حجر الحضرمي عن سعيد بن عبدالجبار بن وائل عن أبيه عن أمه عن وائل. ومحمد بن حجر هذا قال عنه الذهبي في الميزان (٥١١/٣) له مناكير. قال ابن التركماني (الجوهر النقي بحاشية سنن البيهقي ٣٠/٢): وأم عبدالجبار هي أم يحيى لم أعرف حالها ولا اسمها. اهـ.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده (٢٢٦/٥) عن هلب الطائي أنه رأى النبي ﷺ يضعهما على صدره.

وفي إسناده قبيصة بن هلب وهو مقبول كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وهذه الروايات ـ المسندة والمرسل ـ تشد بعضها بعضاً، فيتقوى بها الحديث، ويصبح صالحاً للحجة. والله أعلم.

١٣٩

(۸۶)　الحسین آیت سعید **بیان الوھم والایہام: جلد ۵: صفحہ ۸۳** کی تحقیق میں لکھتے ہیں "مؤمل صدوق سیئ الحفظ۔"

اسکین:

أخبرنا عكرمة بن عمار، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «زجر المتعة ـ أو قال[1]: ـ هدم المتعة الطلاق والعدة والميراث».

ثم قال: عكرمة إنما يضعف حديثه عن يحيى بن أبي كثير. انتهى ما ذكر[2].

فيظهر من أمره أنه صحح هذا الحديث، فإنه نفَى عن عكرمة الوهن في غير ما يرويه عن يحيى بن أبي كثير، ولم يَعرض من الإسناد لغيره.

والقطعة التي ذكر من إسناده ليس فيها من يوضع فيه النظر غير عكرمة بن عمار، وقد أبدى فيه مذهبه، وإنما الشأن فيمن طوى ذكره، ممن دون مؤمل بن إسماعيل.

وهو قد جرت عادتُه بتحسين الظن بأبي أحمد، يرى أنه إذا ذكر الخبر بشيء فقد سَلِم من غيره، فلما رآه ذكر هذا الخبر في باب عكرمة بن عمار، ظن أنه لا نظر في غيره من رواته عنده.

(۱) يعني أبا هريرة.
(۲) الأحكام الوسطى (۳/ ۱۳۳).

= ومؤمل بن إسماعيل، قال الحافظ صدوق سيئ الحفظ، ثم وحسن حديثه هذا في التلخيص (۳/ ۱۵٤).

هذا وقد علق الشيخ شعيب الأرناؤوط على هذا الحديث في تخريجه لصحيح ابن حبان (۹/ ٤٥٦) بقوله: «إسناده ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ، ومع ذلك فقد حسن الحافظ إسناده في التلخيص». اهـ.

قلت: وهذا بتر لكلام الحافظ، لأنه قال عنه: «صدوق سيئ الحفظ»؛ ولذلك حسن حديثه، تبعًا لابن القطان، ولم يقل عنه «سيئ الحفظ» فقط حتى يلزمه تضعيف حديثه.

هذا، وللشيخ شعيب أوهام عديدة وتساهل في التصحيح والتضعيف، فليتنبه لذلك.

هذا، وللحديث شواهد: عن علي، وابن مسعود، وسعيد بن المسيب مرسلاً.

۱ ـ فأما حديث علي، فهو الذي سيأتي في الحديث (۲۳۲۸).

۲ ـ وأما حديث ابن مسعود، فأخرجه عبد الرزاق (٦/ ٥٠٥)، والبيهقي (۷/ ۲۰۷)، موقوفًا، وفيه من لم يسم.

۳ ـ وأما مرسل ابن المسيب، فأخرجه عبد الرزاق، والبيهقي (۷/ ۲۰۷) بسند صحيح.

۸۳
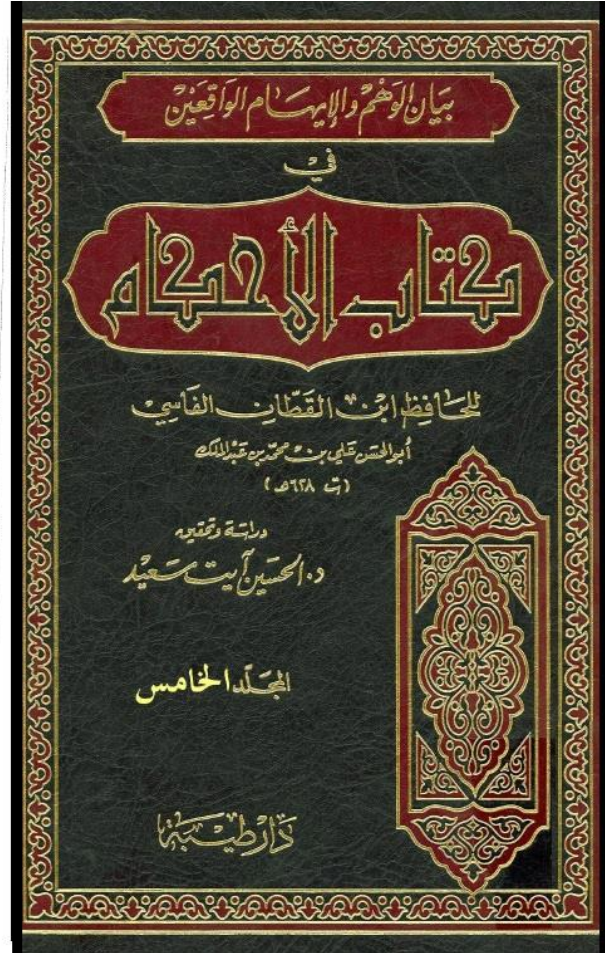
(۸۷)　　شیخ ضیاء الرحمن اعظمی غیر مقلد **المدخل إلی السنن الکبریٰ کی تحقیق میں حاشیہ ۱۷۰** پر مؤمل بن اسماعیل کو صدوق سیئ الحفظ لکھا ہے تقریب کے حوالہ سے۔

اسکین:

المدخل إلى السنن الكبرى
للحافظ البيهقي
(ت ٤٥٨ هـ)
دراسة وتحقيق
الأستاذ الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي
الجزء الأول
أضواء السلف

المدخل إلى السنن الكبرى ―― ٨٤ ―― الجزء الأول

قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: أعوذ با لله من معضلة ليس لها أبو حسن يعني: علي(١٦٩) بن أبي طالب ﷺ(١٧٠).

٧٩- أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق(١٧١) بن النجار بالكوفة، أبنا أبو جعفر بن دحيم(١٧٢)، ثنا أحمد بن حازم(١٧٣)، ثنا عمرو بن حماد(١٧٤)، عن أسباط(١٧٥)، عن سماك بن حرب(١٧٦)، عن

---

(١٦٨) هو الأنصاري (ت ١٤٤هـ).

(١٦٩) في الهامش (يعني /م) يعني قوله: «علي بن أبي طالب ﷺ» من نسخة (م) وليست في الأصل، قلت: وكذا في فضائل الصحابة لأحمد وطبقات ابن سعد.

(١٧٠) رواه عبد الله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (٦٤٧/٢) وابن سعد في الطبقات (٣٣٩/٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٩/٣) كلهم من طريق عبيد الله القواريري، عن مؤمل بن إسماعيل، عن ابن عيينة به مثله.
ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ (ت ٢٠٦هـ) التقريب (٢٩٠/٣).
وتابعه الحميدي عند البيهقي إلا أن في إسناده أبا بحر وهو كذاب.

(١٧١) في الأصل غير مقروء واثبتناه من السنن الكبرى (٦٠/١).

(١٧٢) هو محمد بن علي بن دحيم الشيباني، قال الذهبي: محدث الكوفة (ت٣٥١هـ) انظر: التذكرة (٥٩٤/٢، ٨٨٢/٣).

(١٧٣) الغفاري الكوفي أبو عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقفاً (ت ٢٧٦هـ) وفي الثقات (٢٩٧هـ).
انظر: الثقات (٤٤/٨) والتذكرة (٥٩٤/٢).

(١٧٤) هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده، قال الحافظ: صدوق، رمي بالرفض (ت ٢٢٢هـ) التقريب (٦٨/٢).

(۸۸) خالد عبد العزیز ایک حدیث کی سند کو ضعیف کہتے ہوئے اس کے تحت مؤمل بن اسماعیل پر متعدد علماء کے اقوال نقل کرتے ہیں۔ **(تفسیر نبوی: جلد ۲: صفحہ ۷۷۷ اور ۷۷۸)**

اسکین:

جمع الأحاديث المرفوعة في التفسير الصريح ودراستها - سورة القلم ٧٧٧

سورة القلم

قال تعالى: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم ١].

(٢٦٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أول ما خلق الله تعالى القلم والحوت؛ قال: ما أكتب؟ قال: كل شيء كان إلى يوم القيامة، ثم قرأ: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾، فالنون: الحوت، والقلم: القلم).

تخريجه:

أخرجه الطبراني ١١: ٤٣٣ رقم (١٢٢٢٧)، قال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي المروذي، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن ابن عباس رضي الله عنهما ..فذكره.

وعزاه في (الدر المنثور) ١٤: ٦١٨ إلى: ابن جرير الطبري - ولم أجده فيه -، وابن مردويه.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، لما يأتي:

١. شيخ الطبراني: زيد بن المهتدي بن يحيى بن سلمان، أبو حبيب المروذي.

ذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ينظر: تاريخ بغداد ٨: ٤٤٨.

٢. مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة. (خت ت س ق)

وثقه ابن معين، وإسحاق بن راهويه. وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق.

وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ، يكتب حديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل، فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء. وذكره ابن حبان في (كتاب الثقات)، وقال: ربما أخطأ.

٧٧٨ التفسير النبوي

وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير.

وقال يعقوب بن سفيان: مؤمل أبو عبد الرحمن؛ شيخ جليل سني، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء، كان مشيختنا يوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذرا.

وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط. وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ.

وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه، لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط. وفي التقريب: صدوق سيء الحفظ. مات سنة ٢٠٦هـ.

والحاصل أنه مرضي من جهة العدالة، غير مرضي من جهة الحفظ والضبط، لما وقع في حديثه من الأوهام والأغلاط، لا سيما عن شيوخه الأثبات، فمثله يعتبر به، ويقبل في المتابعات ونحوها، لكن لا يحتمل تفرده، فضلا عن مخالفته للثقات.

ينظر: طبقات ابن سعد ٥: ٥٠١، الجرح والتعديل ٨: ٣٧٤، الثقات ٩: ١٨٧، تهذيب الكمال ٢٩: ١٧٦، الميزان ٤: ٢٢٨، السير ١٠: ١١٠، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ص١٨٣، الكاشف ٢: ٣٠٩، تهذيب التهذيب ١٠: ٣٣٩، التقريب ص٥٥٥.

وقد تفرد مؤمل بهذا، ولا يحتمل منه.

قال الطبراني - عقب الحديث -: لم يرفعه عن حماد بن زيد؛ إلا مؤمل بن إسماعيل.

وأورده الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٧: ١٢٨ وقال: «رواه الطبراني،.. ومؤمل: ثقة كثير الخطأ، وقد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات».

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في (السنة) ٢: ٤٠١ رقم (٨٧١)، والطبري في تفسيره ٢٣: ١٤٢، وفي تاريخه ١: ٣٩، من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (إن أول شيء خلق

(۸۹) محمد اسحاق محمد ابراہیم نے بھی تقریب کے حوالہ سے مؤمل بن اسماعیل کو صدوق سیئ الحفظ لکھا ہے۔**(کشف المناہج، تحقیق محمد اسحاق جلد ۴: صفحہ ۴۲۸)**

اسکین:

قوله: أدلج، قال ابن الأثير[(١)] : يقال: أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وادّلج - بالتشديد - إذا سارمن آخره، ومنهم من يجعل الإدلاج للّيل كله وقد تقدم.

٤٢٥٧- قال رسول الله ﷺ : « يقول الله جل عز وجل أخرجوا من النار من ذكرني يوماً، أو خافني في مقام ».

قلت: رواه الترمذي في صفة جهنم من حديث أنس بسند جيد، فيه: مبارك ابن فضالة ضعفه النسائي ووثقه غيره.[(٢)]

٤٢٥٨- قالت: سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجِلَة ﴾ أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون ؟ قال: « لا ياابنة الصديق ! ولكنهم الذين يصومون، ويصلون، ويتصدقون، وهم يخافون أن لايقبل منهم، أولئك الذين يسارعون في الخيرات ».

قلت: رواه الترمذي في التفسير وابن ماجه في الزهد من حديث عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة، قال بعضهم: عبدالرحمن لم يدرك عائشة، قال الترمذي: وروي هذا الحديث عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة انتهى، فإن كان عبدالرحمن فالحديث منقطع، ولما وصله الترمذي علقه والله أعلم.[(٣)]

٤٢٥٩- قال: كان النبي ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل، قام فقال: « يأيها الناس اذكروا الله، جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه ».

(١) انظر: النهاية (٢/١٢٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥٩٤). وإسناده ضعيف، المبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوّى، التقريب (٦٥٠٦). وقد عنعن، وقد صرح بالتحديث عند الحاكم (١/٧٠) فصححه، ووافقه الذهبي، لكن في الطريق إليه: مؤمل بن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ، التقريب (٧٠٧٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣١٧٥)، وابن ماجه (٤١٩٨).

وإسناده ضعيف، لانقطاعه، عبدالرحمن بن سعيد بن وهب لم يدرك عائشة فيما قال أبو حاتم ونقله عنه ابنه في المراسيل (ص١٢٧).

٤٢٨

(۹۰)　مشہور سلفی شیخ ربیع بن ہادی المدخلی لکھتے ہیں " مؤمل صدوق سیئ الحفظ "۔ **(النکت علی کتاب ابن الصلاح، تحقیق ربیع المدخلی: جلد ۲: صفحہ ۷۴۲)**

اسکین:

وعن الفضل بن موسى(١) ثنا طلحة بن عمرو(٢)، عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وسبح بحمد ربك حين تقوم﴾(٣).

قال: من كل مجلس إن كنت أحسنت ازددت خيراً وإن كان غير ذلك كان هذا كفارة له.

وعن مؤمل(٤)، (عن سفيان)، عن حبيب بن أبي ثابت(٥) عن يحيى بن جعدة(٦) قال: من قال في مجلس سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك [غفر له](٧) أو كلمة نحو هذه.

وهذا أخرجه الفريابي/ في تفسيره (عن سفيان)(٨) عن حبيب بن　ر١٢٨/ب

= ضعيف يكاد أن يترك من السابعة/ ٤ تم تقريب (١ : ١٦١)؛ تهذيب التهذيب (٢ : ٢٤٤) وفي كل النسخ ابن مصل بالصاد واللام وهو خطأ.

(١) الفضل بن موسى السيناني ــ بمهملة مكسورة ونونين ــ أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٢/ع.
تقريب (٢ : ١١٢)؛ تهذيب التهذيب (٧ : ٢٨٦).

(٢) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك من السابعة مات سنة ١٥٢/ق؛ تقريب (١ : ٣٧٩)؛ تهذيب التهذيب (٥ : ٢٣).

(٣) من الآية ٤٨ من سورة الطور ثم انه في جميع النسخ فسبح بالفاء وهو خطأ.

(٤) مؤمل ــ بوزن محمد بهمزة ــ بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٦/ خت قد ت س ق.
تقريب (٢ : ٢٩٠)؛ الكاشف (٣ : ١٩١).

(٥) حبيب بن أبي ثابت: قيس ويقال هند بن دينار الأسدي، مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة ١١٩/ع.
تقريب (١ : ١٤٨)؛ الكاشف (١ : ٢٠١).

(٦) يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه من الثالثة/ د تم س ق.
تقريب (٢ : ٣٤٤)؛ الكاشف (٣ : ٢٥١).

(٧) الزيادة من «ي».

(٨) ما بين القوسين سقط من «ب».

٧٤٢

(۹۱) عبد الملک بن عبد اللہ الدھیش مؤمل بن اسماعیل کو صدوق سیئ الحفظ کہتے ہیں حافظ ابن حجرؒ کے حوالہ سے۔(**الممتع فی شرح المقنع : جلد ۱: صفحہ ۳۴۵**)

اسکین:

الممتع في شرح المقنع

تصنيف

زين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى

التنوخي الحنبلي

٦٣١- ٦٩٥هـ

الجزء الأول

دراسة وتحقيق

د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش

الممتع في شرح المقنع

وعن أحمد يخير في ذلك ؛ لأن كلاً فيه حديث .

قال : (وينظر إلى موضع سجوده . ثم يقول : سبحانك اللهم! وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

أما كون المصلي ينظر إلى موضع سجوده ؛ فلما روى ابن عباس رضي الله عنه قال : « كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة لم ينظر إلا إلى موضع سجوده » .

ولأنه أبلغ في الخشوع فكان أولى .

وأما كونه يقول : سبحانك اللهم! وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ؛ فلما روى عمر بن الخطاب قال : « كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر . وقال : سبحانك اللهم! وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك »[٣] رواه الدارقطني .

وروت عائشة نحوه[٤] . رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي .

وروى أبو سعيد الخدري نحوه[٥] . أخرجه النسائي والترمذي .

وأما كونه يقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ فلقوله تعالى : ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ [النحل:٩٨].

[وعن ابن المنذر رضي الله عنه قال: جاء عن النبي ﷺ « أنه كان يقول قبل القراءة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »][٦].

(١) في ج: أحدهما.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٧٩) ١: ٢٤٣ كتاب الصلاة، باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة قبل افتتاح القراءة. بلفظ: « صليت مع رسول الله ﷺ ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره ».
وفي إسناده: مؤمل بن إسماعيل البصري، وهو صدوق سيء الحفظ كما جاء في التقريب ص: ٥٥٥.

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (٦) ١: ٢٩٩ كتاب الصلاة، باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه (٧٧٦) ١: ٢٠٦ كتاب الصلاة، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك.
وأخرجه الترمذي في جامعه (٢٤٣) ٢: ١١ أبواب الصلاة، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة.
وأخرجه ابن ماجة في سننه (٨٠٦) ١: ٢٦٥ كتاب إقامة الصلاة، باب افتتاح الصلاة.

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه (٢٤٢) ٢: ٩ أبواب الصلاة، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة.
وأخرجه النسائي في سننه (٩٠٠) ٢: ١٣٢ كتاب الافتتاح. نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة.

(٦) ساقط من ب.

٣٤٦

(۹۲) غیر مقلد شیخ زکریا غلام قادر پاکستانی کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل ضعیف۔**(تنقیح الکلام: صفحہ ۲۱۷)**

اسکین:

تنقیح الکلام

في الأحاديث الضعيفة في مسائل الأحكام
وبيان عللها وكلام المحدثين عليها

تصنيف
زكريا بن غلام قادر الباكستاني

دار ابن حزم

ضعيف:
أخرجه البزار (كشف الأستار/ ٣٦٥) والطبراني في الأوسط (١٣٠٧):

من طريق مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن مجاهد عن جابر به.

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا مؤمل ولا نعلمه يروى عن جابر بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعضهم عن عبد الكريم عن مجاهد عن أبي عبيد ة عن عبد الله قلت: مؤمل بن إسماعيل ضعيف وعبد الكريم بن أبي المخارق مثله، وبه أعله الهيثمي في المجمع (٢/ ٤) فقال: فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

وللحديث شاهد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٦٢٨):

من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن زبيد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود فذكر الحديث.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٤): فيه يحيى بن أبي أنيسة وهو ضعيف عند أهل الحديث، إلا أن ابن عدي قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

قلت: يعني في الاعتبارات لا في الاحتجاج.

والثابت في الأحاديث الصحيحة الأذان مرة واحدة والإقامة لكل صلاة.

*** ما يستدل به على عدم مشروعية التثويب إلا في أذان الفجر، وهناك ما يغني عنه من آثار السلف:**

عن بلال قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تثوبن في شيء من الصلوات، إلا صلاة الفجر».

ضعيف:
أخرجه الترمذي (١٩٨) وابن ماجه (٧١٥) وأحمد (٦/ ١٤) والعقيلي (١/ ٧٥) والبيهقي (١/ ٤٢٤):
من طريق أبي إسرائيل عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال به.

٢١٧

(۹۳)　ابو عمر دبیان نے اپنی کتاب **احکام الطہارۃ: ۲/ ۴۵۶** پر مؤمل بن اسماعیل کو سیئ الحفظ کہا ہے۔

اسکین:

أحكام الطهارة

آداب الخلاء

تأليف

أبي عمر دبيان بن محمد الدبيان

آداب الخلاء　٤٥٦

عن ابن عباس، قال: المني والودي والمذي، فأما المني ففيه الغسل، وأما المذي والودي ففيهما الوضوء، ويغسل ذكره[١].

[إسناده صحيح][٢].

فصار مقصود ابن عباس بقوله: يغسل ذكره، أي: يغسل حشفته.

الدليل الثالث:

من النظر، قال الطحاوي في شرح معاني الآثار: رأينا خروج المذي حدثاً، فأردنا أن ننظر في خروج الأحداث ما الذي يجب به؟ فكان خروج

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١/٨٩)رقم ٩٨٤.

(٢) ورواه عبد الرزاق في المصنف (٦١٠) عن الثوري، عن منصور به.

واختلف على الثوري فيه، فرواه وكيع وعبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس.

ورواه الطحاوي (١/٤٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق العجلي، عن ابن عباس، فزاد مورقاً في الإسناد.

ومؤمل سيء الحفظ، وتابع مؤمل بن إسماعيل كل من:

الأول: عبد الله بن الوليد العدني كما في الأوسط لابن المنذر (١/١٣٥) والعدني هذا قال عنه في التقريب: صدوق ربما أخطأ.

الثاني: الحسين بن حفص، كما في سنن البيهقي (١/١١٥)، وهو صدوق.

ورواه الطحاوي (١/٤٧) من طريق هلال بن يحيى بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور به. بزيادة مورق العجلي. وهلال له ترجمة في لسان الميزان، قال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. فالمحفوظ رواية وكيع وعبدالرزاق، وكل من خالف وكيعاً في هذا الإسناد فهو دونه في الحفظ، وعلى فرض أن يكون ذكر مورق العجلي محفوظاً، فإنه ثقة، وثقه النسائي وابن سعد، وزاد: عابد. ووثقه الذهبي في الكاشف، والعجلي، وفي التقريب: ثقة عابد.

(۹۴) منیر محمد الغضبان لکھتے ہیں: ” مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ “۔ (**فقہ السیرۃ النبویہ / ۴۹۴**)

اسکین:

تأليف
منير محمد غضبان

٥ ــ (عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال : يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب . قال النبي ﷺ : **« والله ما صليتها »** فنزلنا مع النبي ﷺ بطحان ، فتوضأ للصلاة ، وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب)[١]

٦ ــ وعن جابر بن عبد الله (أن النبي ﷺ شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأمر بلالاً فأذن فأقام فصلى الظهر ، ثم أمره فأذن فأقام فصلى العصر ، ثم أمره فأذن فأقام فصلى المغرب ، ثم أمره فأذن فأقام فصلى العشاء . ثم قال : **« ما على وجه الأرض قوم يذكرون الله في هذه الساعة غيركم »**)[٢]

٧ ــ (قالت أم سلمة رضي الله عنها : شهدت معه مشاهد فيها قتال وخوف ــ المريسيع وخيبر ، وكنا بالحديبية وفي الفتح وحنين ــ لم يكن من ذلك أتعب لرسول الله ﷺ ولا أخوف عندنا من الخندق ، وذلك أن **المسلمين كانوا في مثل الحرجة[٣] ، وأن قريظة لا نأمنها على الذراري** فالمدينة تحرس حتى الصباح ، تسمع تكبير المسلمين فيها حتى يصبحوا خوفاً ، حتى ردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيراً . وقال محمد بن مَسلَمة

(١) البخاري ك. المغازي والسير ٦٤ ب. غزوة الخندق ٢٩ جـ ٥ ص ١٤١ .
(٢) رواه البزار بسنده عن محمد بن معمر (صدوق) عن مؤمل (صدوق سيء الحفظ) عن حماد (ثقة عابد) وعن عبد الكريم بن أبي المخارق (ضعيف) روى له البخاري تعليقاً عن مجاهد (ثقة) عن جابر بن عبد الله .
(٣) الحرجة : المكان الضيق الكثير الشجر .

ـ ٤٩٤ ـ

(۹۵) احمد بن ابراہیم ابو عینین لکھتے ہیں " مؤمل بن اسماعیل ضعیف "۔ **(الاعتقاد: صفحہ ۲۰۰)**

اسکین:

الاعتقاد
والهداية إلى سبيل الرشاد

للحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين
ابن علي بن موسى البيهقي
رحمه الله

علق عليه
سماحة الشيخ عبد الرزاق عفيفي
رحمه الله

قدم له وعلق عليه
فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن صالح المحمود

حققه وعلق عليه
أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبو العينين

لأول مرة محققة على خمس نسخ

دار الفضيلة

---

۲۰۰ الاعتقاد

وفي حديث معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في قصة الرجل الذي هلك ابن له قال : فعزاه النبي ﷺ ، فقال : « يا فلان ! أيما أحب إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غداً باباً من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك » ؟ فقال : يا نبي الله ! لا ، بل يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إليّ ، قال : « فذاك له » ، فقام رجل من الأنصار ، فقال : يا نبي الله ! جعلني الله فداك أهذا لهذا خاصة ؟ أو من هلك له طفل من المسلمين كان ذاك له؟ قال : « بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له »[1] .

= الأصم ثنا حميد بن عياش الرملي حدثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة به .

ومؤمل بن إسماعيل ضعيف ، وحميد بن عياش قال أبو حاتم : صدوق . وباقي رجال الإسناد ثقات ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وليس كما قال فإن حميد بن عياش ليس من رجال الكتب الستة ، ومؤمل بن إسماعيل لم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري تعليقاً ، وهو ضعيف كما مضى ، وقد خالف وكيع عند ابن أبي شيبة (۳ / ۲۵۵) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (۱۸/ ۱۱۵) مؤمل بن إسماعيل ، فرواه عن سفيان عن ابن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة موقوفاً به . ولاشك في ترجيح الموقوف .

ورواه أحمد (۲/ ۳۲۶) من طريق موسى بن داود ، وابن حبان كما في «الإحسان» (۷٤٤٦) من طريق زيد بن الحباب وفي الإسناد إليه ضعف ، والحاكم (۲/ ۳۷۰) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، وهو ثقة . كلهم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « ذراري المسلمين يكفلهم إبراهيم في الجنة » .

وعند أحمد شك في رفعه موسى بن داود ، وعبد الله بن صالح أثبت منه وقد جزم بالرفع ، وقد توبع ، فقوله هو الراجح . وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف في الاحتجاج به ، والظاهر أن حديثه لا ينزل عن الحسن . وعزاه في « كنز العمال » (۱٤ / ٤۷۲) لسعيد بن منصور في « سننه » عن مكحول مرسلاً ، وعن سلمان موقوفاً ، وقد سبق بمعناه من حديث سمرة عند البخاري .

(۱) حديث صحيح .

أخرجه النسائي (٤ / ۲۲ - ۲۳ ، ۱۱۸) ، وأحمد (۳/ ٤۳٦) ، (٥/ ۳٥) ، والطيالسي (۱۰۷٥) ، وابن حبان كما في « الإحسان » (۲۹٤۷) ، والحاكم في « المستدرك » (۱/ ۳۸٤) ، والطبراني في « الكبير » ج(۱۹) رقم (٥٤) ، (٦٦) ، والمصنف في « السنن الكبرى » (٤/ ٥۹ - ٦۰) ، وفي «الشعب» (۹۷٥۳) ، (۹۷٥٤) .

(۹۶)　خالد الرباط لکھتے ہیں "مؤمل سیئ الحفظ"۔ **(حاشیہ تحفۃ الاخیار ترتیب شرح معانی الآثار ۱/۲۴۴، حاشیہ نمبر ۱)**

اسکین:

تحفة الأخيار

بترتيب شرح مشكل الآثار

تأليف الإمام المحدث الفقيه المفسر

أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي

(٢٣٩ - ٣٢١هـ)

تحقيق وترتيب

أبي الحسين خالد محمود الرباط

المجلد الأول

الإيمان - الطهارة - أول الصلاة

كتاب الطهارة

٢٢٨- فذكر ما قد حدَّثنا بكَّارٌ، قال: حدَّثنا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل، قال: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، قال: حدثنا أبو الرِّجال، عن أمِّه عَمْرَةَ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عنها، قالت: كنتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ مِنَ الإناءِ الواحدِ، وقد أصابتِ الهِرَّةُ منه قبلَ ذلك[1].

فكان جوابُنا له في ذلك بتوفيق الله جلَّ وعزَّ وعونِهِ أن هذا الحديثَ مما أخطأ مُؤَمَّلٌ في إسناده عن الثوري، فرواه عنه، عن أبي الرجال، وأبو الرجال الثقة المأمون، وإنما هو عن حارثة بن أبي الرجال، وهو ممن يُتَكَلَّمُ في حديثه، ويُضَعَّفُ غايةَ الضَّعف.

٢٢٩- كما قد حدَّثنا يونُس، قال: أنبأنا ابنُ وهبٍ، قال: حدثنا سفيانُ الثوري، عن حارثةَ بن أبي الرجال، عن عَمْرَةَ، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عنها، عن رسولِ الله ﷺ بذلك[2].

(١) إسناد ضعيف، مؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ، وأبو الرجال وهمٌ، صوابه حارثة بن أبي الرجال كما سيبينه الطحاوي، وهو ضعيف.

والحديث في "شرح معاني الآثار" ١٩/١ بإسناده ومتنه، وانظر ما بعده.

(٢) إسناده ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرجال. وهو في "شرح معاني الآثار" ١٩/١ بإسناده ومتنه. ورواه عبد الرزاق (٣٥٦) عن الثوري، بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٣٦٨)، وإسحاق بن راهوية في مسند عائشة (٤٥٩)، وابن عدي في الكامل ٦١٦/٢، والدارقطني ٦٩/١ من طريقين عن حارثة بن أبي الرجال به. وضعّفه البوصيري في الزوائد.

ورواه إسحاق بن راهويه (٤٨٧) من طريق داود بن صالح عن أبيه أن مولاة

-٢٤٤-

(۹۷) عبد اللہ بن مراد السلفی کہتے ہیں "مؤمل ضعیف"۔ **(تعلیقات علی ما صححہ الحاکم ووافقہ الذہبی/۱۲۶)**

اسکین:

تعليقات على ما صححه الحاكم
[في المستدرك]
ووافقه الذهبي

إعداد
د / عبد الله بن مراد السلفي
الأستاذ المشارك بكلية الحديث
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

تقديم
فضيلة الشيخ الدكتور
أحمد معبد عبد الكريم

دار الفضيلة
الرياض ت : ٢٣٣٣٠٦٣

١٢٦ تعليقات على ما صححه الحاكم ووافقه الذهبي

١/ ٥٥٥/ ٣٣٧ ــ عن أبي هريرة رفعه : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين. [أخرجه من طريق موسىٰ بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، وقال : صحيح علىٰ شرط مسلم].

قلت: وفيه نظر فإن الحاكم نفسه قد صرح بأن مسلماً لم يحتج بحماد بن سلمة إلا فيما روىٰ عن ثابت عن أنس ، وأما ما عدا ذلك فمتابعة كما في مقدمة الفتح (ص٣٩٩).

ويرىٰ الشيخ الألباني أن الراوي موسىٰ بن إسماعيل في إسناد الحاكم مصحف من مؤمل بن إسماعيل ، وهو ضعيف، حيث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٠٧)، حيث قال: وإن الصواب: مؤمل بن إسماعيل لا موسىٰ ابن إسماعيل ، حيث وقع كثير من التصيحفات في رجال كتاب الحاكم الصحيحة (٢/ ٢٤٧).

قلت: ما ذهب الشيخ الألباني مرجوح ، لثلاثة أمور :

١ ـ أن النسخة المرقمة ١/ ٧٤٢ موافقة للنسخة المطبوعة بالهند .

٢ ـ مؤمل بن إسماعيل ليس من رجال مسلم، وقد حكم الحاكم على الحديث بأنه علىٰ شرط مسلم .

٣ ـ أن مؤمل بن إسماعيل يروي عن الحمادين كما في التهذيب .

فلا مانع إن روىٰ كل من موسىٰ بن إسماعيل ، ومؤمل بن إسماعيل الحديث عن حماد بن سلمة .

(۹۸) نبیل سعید الدین سلیم جرار ایک حدیث کی سند کے تعلق سے کہتے ہیں " اس کی سند ضعیف ہے، مؤمل صدوق سیئ الحفظ ہیں، اور صدوق کثیر الخطاء "۔ **(الایماء إلی زوائد الامالی والأجزاء:۱/۴۱۰)**

اسکین:

الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء

زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد

تأليف

نبيل سعد الدين جرار

المجلد الأول

إبراهيم - أنس

أضواء السلف

٤١٠ مسند أنس بن مالك

وفي روايةِ ابنِ ثرثال: «إذا رأيتُم المدَّاحين فاحثُوا في وجوهِهم». يَعني: الترابَ.

جزء ابن ثرثال (٨٥) حدثنا محمد: حدثنا محمد بن الوليد أبوجعفر المخرمي، وفوائد تمام (١٣١٩) حدثنا أبوعبدالملك هشام بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي ابن بنت عدبس: حدثنا أبوعمرو عثمان بن خرزاد: حدثنا الوليد بن عتبة، و(١٣٢٠) أخبرنا أبوجعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي: حدثنا أبومعشر الفضل بن محمد بن مودود بن حماد أخو أبي عروبة الحراني: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة،

قالوا (محمد بن الوليد والوليد بن عتبة وابن أبي بزة): حدثنا مؤمل بن إسماعيل: حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس .. [1].

٥١٠ــ عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا مُدحَ الفاسقُ غضبَ الربُّ واهتزَّ العرشُ».

معجم أبي يعلى (١٧١) حدثنا رباح بن الجراح العبدي أبوالوليد، و(١٧٢) حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة: حدثنا المعافى،

كلاهما (أبوالوليد والمعافى) عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس .. [2].

٥١١ــ عن أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «المُستَبانِ ما قَالا فعَلى البادئِ حتى يَعتديَ المظلومُ».

مسند الشاميين (٢٤٨) حدثنا الحسن بن علي المعمري: حدثنا أيوب بن محمد الوزان: حدثنا الوليد بن الوليد، عن ابن ثوبان، عن الحضرمي، عن يزيد بن أبي

---

(١) الروض البسام (١١٦٣): إسناده ضعيف، مؤمل صدوق سيئ الحفظ، وعمارة صدوق كثير الخطأ. والحديث نسبه في المجمع (٨/ ١١٧-١١٨) للطبراني في الأوسط.

(٢) رواه أبويعلى كما في المطالب (٢٧٣٠)، والإتحاف (٦١١٠/ ٥٣٩٧).

وقال الألباني في الضعيفة (٥٩٥) (١٣٩٩): منكر.

(۹۹) زکریا عمران کہتے ہیں مؤمل بن اسماعیل صدوق سیئ الحفظ۔(الکنی للدولابی ت زکریا:۲/ ۱۲۵)

اسکین:

الكنى والأسماء

تأليف

الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي

المتوفى سنة ٣١٠هـ

وضع حواشيه

الشيخ زكريا عميرات

وضع فهارسه

أحمد شمس الدين

تنبيه: ألحقنا الفهارس العامة للكتاب في آخر المجلد الثاني

الجزء الثاني

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

كنى التابعين/ باب العين ١٢٥

أبو عبد الرحمٰن في حديثه قال: سمعت أبا العباس يقول: ما أدري أيهما أفضل إذ هداني الله للإسلام. . .[١] أو أن يجعلني حروريًا.

١٤٨٥ ـ [أبو عبد الرحمٰن مفضل][٢]

١/٢١٧٩ ـ **وأخبرني** أحمد بن شعيب قال: أخبرني أحمد بن سعيد قال: حدّثنا صدقة بن سابق قال: حدّثنا مفضل أبو عبد الرحمٰن عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت صهيبًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما آمن بالقرآن مَن استحلّ محارمه»[٣].

وأبو عبد الرحمٰن موسى بن علي بن رباح مصري * وأبو عبد الرحمٰن مولى يزيد بن موهب الأملوكي يحدّث عنه معاوية بن صالح الحمصي * وأبو عبد الرحمٰن مؤمل بن إسماعيل الثقفي عن الثوري وشعبة * وأبو عبد الرحمٰن مؤمل بن إهاب * وأبو عبد الرحمٰن معبد يحدّث عنه موسى بن داود قال: حدّثنا معبد أبو عبد الرحمٰن عن معاوية بن عمّار قال: قلت لجعفر بن محمد: إنهم يسألوننا عن القرآن أمخلوق هو؟ قال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله جلّ ثناؤه

١٤٨٦ ـ [أبو عبد الرحمٰن الثقفي مؤمل بن إسماعيل][٤]

١/٢١٨٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الرحمٰن قال: حدّثنا حاجب بن سليمان

(١) فراغ في الأصل.

(٢) المفضل بن مهلهل. الكنية: أبو عبد الرحمٰن. اللقب: السعدي، الكوفي، التميمي، الضبي. الوفاة: ١٦٧. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧٥ (٤٩٥). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٤٠٦. الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٥٧. لسان الميزان: ٤/ ١٧١. تراجم الأحبار: ٣/ ٤٥٩. ثقات: ٧/ ٤٩٦، ٩/ ١٨٣. معجم الثقات: ٣٤٨. تاريخ الثقات: ٤٣٨. تاريخ أسماء الثقات: ١٤٠٠. معرفة الثقات: ١٧٨٠. سِيَر الأعلام: ٧/ ٤٠٠ والحاشية. الطبقة: السابعة. أخرج له: مسلم والنسائي وابن ماجه. ثقة، ثبت، نبيل، عابد.

(٣) رواه الترمذي في ثواب القرآن باب ٢٠.

(٤) مؤمل بن إسماعيل. الكنية: أبو عبد الرحمٰن. اللقب: العدوي، مولى آل عمر بن الخطاب البصري، المكي، العمري. الوفاة: ٢٠٦. تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٩٥. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٨٠ (٦٨٢). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٩٠. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٧٢. الكاشف: ٣/ ١٩٠. تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٤٩. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٠٦، ٣٠٧. الجرح والتعديل: ٨/ ٣٧٤. ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٢٨. لسان الميزان: ٧/ ٤٠٦. تاريخ أسماء الثقات: ١٤١٩. المغني: رقم ٦٥٤٧. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢٤. ثقات: ٩/ ١٨٧. طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٣٥. سِيَر الأعلام: ١٠/ ١١٠ والحاشية. مجمع: ٣/ ٣٠٢، ٤/ ١٠٩، ١٥٧، ٢٦٤، ٥/ ٤٩، ١٧٨. الطبقة: من صغار التاسعة. أخرج له: البخاري تعليقًا وأبو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه. صدوق، سيىء الحفظ.

(۱۰۰) علامہ شوکانی لکھتے ہیں" اس کی سند میں مؤمل بن اسماعیل ہیں، ان کے بارے میں اختلاف ہے، اس وجہ سے ان کی حدیث حسن کے درجہ سے خارج نہیں ہو جائے گی، جب اس کی شواہد موجود ہوں تو اس کی حدیث حسن لغیرہ کے درجہ کی ہوتی ہے۔(**نیل الاوطار، علامہ شوکانی:۱۲/ ۱۳۴**)

اسکین:

نيل الأوطار
من
أسرار منتقى الأخبار
تأليف
محمد بن علي الشوكاني
قدم له، وحققه، وضبط نصه، وخرج أحاديثه وآثاره
وعلق عليه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه
محمد صبحي بن حسن حلاق
الجزء الثاني عشر
رقم الأحاديث (٢٦٢١ - ٢٩٩٤)
٢٨ـ كتاب النكاح. ٢٩ـ كتاب الطلاق. ٣٠ـ كتاب الخلع.
٣١ـ كتاب الرجعة والإباحة للزوج الأول. ٣٢ـ كتاب الإيلاء.
٣٣ـ كتاب الظهار ٣٤ـ كتاب اللعان. ٣٥ـ كتاب العدد.
٣٦ـ كتاب الرضاع ـ ٣٧ـ كتاب النفقات.
دار ابن الجوزي

أذن لنا في المتعة ثلاثاً ثم حرمها، والله لا أعلمُ أحداً تمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة».

وقال أبو هريرة [٦٥ب/٢] فيما يرويه عن النبيّ ﷺ: «هدم المتعة الطلاقُ والعدةُ والميراث»، أخرجه الدارقطني(١) وحسنه الحافظ(٢)، ولا يمنع من كونه حسناً كون في إسناده مؤمل بن إسماعيل، لأنَّ الاختلاف فيه لا يخرج حديثه عن حدّ الحسن إذا انضمّ إليه من الشواهد ما يقوّيه كما هو شأن الحسن لغيره.

وأما ما يُقال من أن تحليلَ المتعة مجمعٌ عليه، والمجمعُ عليه قطعي، وتحريمها مختلفٌ فيه، والمختلف فيه ظنيٌّ والظنيُّ لا ينسخُ القطعيَّ، فيجاب عنه.

(أولاً): بمنع هذه الدعوى، أعني: كون القطعيّ لا ينسخه الظنيُّ فما الدليل عليها؟ ومجرَّد كونها مذهب الجمهور غير مقنع لمن قام في مقام المنع يُسائل خَصْمه عن دليل العقل والسمع بإجماع المسلمين.

(ثانياً): بأنَّ النسخَ بذلك الظنيّ إنَّما هو لاستمرار الحلِّ لا لنفس الحلِّ، والاستمرار ظنيٌّ لا قطعي.

وأما قراءةُ ابن عباسٍ، وابن مسعود، وأبيّ بن كعب، وسعيد بن جبير: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ فليست بقرآنٍ عند مشترطي التواتر، ولا سنَّة لأجل روايتها قرآناً، فيكون من قبيل التفسير للآية، وليس ذلك بحجَّةٍ.

وأما عند من لم يشترط التواتر فلا مانع من نَسْخ ظنيّ القرآنِ بظنيّ السُّنَّة كما تقرَّر في الأصول(٣).

= **قلت**: لا بأس به، قال: لا يمكنني أن أقول: لا بأس به». اهـ.
وهو حديث حسن.

(١) في السنن (٣/ ٢٥٩ رقم ٥٤).
قلت: وأخرجه ابن حبان في صحيحه رقم (٤١٤٩) من حديث أبي هريرة بسند ضعيف لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل.

(٢) في «التلخيص» (٣/ ٣٢٠).

(٣) انظر: «البحر المحيط» (٤/ ١٠٩) والمسودة (ص٢٠٢).
وإرشاد الفحول (ص٦٢٠، ٦٢٩) بتحقيقي.

١٣٤

علامہ شوکانی نے یہ کہہ کر کہ اس کی حدیث شواہد کی بنیاد پر حسن لغیرہ ہو گی واضح کر دیا کہ مؤمل ان کے نزدیک ضعیف راوی ہے ، حسن لغیرہ تو کفایت اللہ صاحب کے نزدیک مطلقاً قبول بھی نہیں ہے۔

یہ مکمل ۱۰۰ حوالے صرف، عرب، سلفی اور غیر مقلد حضرات کے ہیں، اور بھی مزید حوالے دئے جاسکتے ہیں، لیکن اتنے پر ہی اکتفاء کرتے ہیں، اب قارئین خود فیصلہ کریں جسے پوری سلفیت ضعیف کہہ رہی ہے، اسے کفایت اللہ صاحب ثقہ کہہ رہے ہیں، اس سے پتہ چلتا ہے خود غیر مقلدین و سلفیوں کے نزدیک مؤمل ضعیف ہے۔

امام اعظم ابو حنیفہؒ (م ۱۵۰ھ) امام شعبہ ابن الحجاجؒ (م ۱۶۰ھ) کے نزدیک ثقہ ہیں۔

مولانا نذیر الدین قاسمی

امام اعظم ابو حنیفہؒ (م ۱۵۰ھ) امام شعبہ ابن الحجاجؒ (م ۱۶۰ھ) کے نزدیک ثقہ ہیں، تفصیل درج ذیل ہیں :

(۱) ثقہ ،حافظ [1] شبابہ بن سوارؒ (م ۲۰۶ھ) فرماتے ہیں کہ **"كان شعبة حسن الرأى فى أبى حنيفة"** امام شعبہؒ امام ابو حنیفہؒ کے بارے میں اچھی رکھتے تھے۔[2]

---

[1] **تقریب رقم :۲۷۳۳**

[2] یہ قول کئی کتابوں میں صحیح سند کے ساتھ موجود ہے ،مثلاً:

۱- ثقہ ،حافظ ،استاذ الشیخین ،امام حسن بن علی الحلوانیؒ (م ۲۴۲ھ) نے اپنے استاذ حافظ شبابہ بن سوارؒ سے یہ قول نقل کیا ہے۔**(جامع بیان العلم وفضلہ لابن عبدالبر ج:۲ص:۱۰۸۲،تقریب رقم :۱۲۶۲)**

نوٹ :

حافظ المغرب ابن عبدالبرؒ (م ۴۶۳ھ) نے امام حسن بن علی الحلوانیؒ کی کتاب "کتاب المعرفہ" کا ذکر کیا ہے۔ **(جامع بیان العلم وفضلہ ج:۱ص:۳۳۸،۳۶۵)** جو کہ باصول غیر مقلدین حافظ المغرب نے یہ قول ان کی کتاب سے لیا ہے۔**(انوار البدر ص:۱۸۸،طبع بیت السلام)**

اعتراض نمبر۱ :

غیر مقلدین کے وکیلِ سلفیت رئیس احمد ندوی سلفی شبابہ بن سوارؒ پر جرح کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ شبابہ کو امام احمدؒ نے مرجی کی طرف بلانے والا کہا ہے۔امام ابوحاتمؒ نے کہا کہ ان سے احتجاج نہیں کیا جائے گا۔امام احمدؒ نے خبیث کہا۔**(سلفی تحقیق جائزہ ص:۱۱۹)**اور پھر اس قول کو بلا سند ہونے کی وجہ سے جھوٹا قول کہتے ہیں۔

الجواب :

حافظ شبابہ بن سوارؒ (م ۲۰۶ھ) صحیحین کے راوی ہیں اور ثقہ ،حافظ ہیں۔**(تقریب رقم : ۲۷۳۳)**اور جمہور نے انہیں ثقہ کہا ہے اور ان پر کلام صرف مرجی ہونے کی وجہ سے ہوا ہے ،لیکن رئیس صاحب نے صرف مسلکی تعصب کے چکر میں صحیحین کے راوی پر جرح کردی ،جو کہ باطل ومردود ہے۔

نیز تعجب ہے کہ موصوف نے امام صاحب اور ان کے اصحاب پر الکامل لابن عدیؒ سے کئی جروحات نقل کیں۔ **(اللمعات ،سلفی تحقیقی جائزہ ص:۸۹،وغیرہ)** لیکن اسی کتاب میں موصوف کو یہ قول سند کے ساتھ نظر نہیں آیا۔

اعتراض نمبر۲:

رئیس صاحب ایک اور جاہلانہ اعتراض یہ کرتے ہیں کہ "كان شعبة حسن الرأى فى ابى حنيفة" یہ قول توثیق نہیں۔ **(سلفی تحقیقی جائزہ ص:۱۱۹)**

الجواب :

جب لوگ مسلکی تعصب میں اندھی اور ہٹ دھرمی پر اتر آتے ہیں ،تو ایسے ہی اعتراض کرتے ہیں ، کتبِ اسماء الرجال میں کئی مثالیں موجود ہیں ،جن سے ثابت ہوتا ہے کہ "حسن الرأى" الفاظ توثیق میں سے ہے۔فی الحال ایک مثال ملاحظہ فرمائے :

محمد بن حمید الرازیؒ کے بارے میں امام ابن معینؒ نے کہا کہ وہ ثقہ ہیں ،ان میں کوئی خرابی نہیں ہے۔**(تہذیب التہذیب ج:۹ص:۱۳۱)** اسی بات کو محمد بن حمید الرازیؒ کے ترجمے میں حافظ ابن حجرؒ نے یوں کہا ہے "كان ابن معين حسن الرأى فيه"۔**(تقریب رقم : ۵۸۳۴)**

لہذا رئیس صاحب کا جاہلانہ اعتراض باطل ومردود ہے۔

۱۱- حافظ المغربؒ نے اس کی دوسری سند ذکر فرمائی ہے کہ:

قال أبو يعقوب حدثنا أبو مروان عبد الملك بن الحر الجلاب وابو العباس محمد بن الحسن الفارض قال نا محمد بن اسماعيل الصائغ قال سمعت شبابة بن سوار يقول كان شعبة حسن الرأى فى ابى حنيفة۔ (الانتقاء ص:۱۲۶)

سند کے رواۃ کی تحقیق درج ذیل ہے :

۱) حافظ المغرب امام ابوعمر بن عبدالبرؒ **(م ۴۶۳ھ)** اور

۲) ان کے شیخ محدث مکہ ابو یعقوب یوسف بن احمد المکی الصیدلانیؒ **(م ۳۸۵ھ)** بھی صدوق اور ثقہ ہیں۔

نیز یہ کتاب الانتقاء لابن عبدالبر بھی حافظ المغرب سے ثابت ہے ،جس کی تفصیل **"الاجماع شمارہ نمبر:۳ص:۲۸۴"** پر موجود ہے۔

نوٹ: حافظ شبابہ بن سوارؒ امام شعبہؒ کے شاگرد ہیں، جیسا کہ تہذیب الکمال سے ظاہر ہے۔

---

۳) ابو مروان عبدالملک بن بحرؒ (م ۳۳۴؁ھ) ثقہ، مکثر ہیں۔ (**کتاب الثقات للقاسم ج:۶ص:۴۳۶**) اسی طرح ان کے متابع میں ابوالعباس محمد بن الحسن الفارسیؒ بھی موجود ہے، جن کے حالات نہیں مل سکے۔

۴) محمد بن اسماعیل الصائغؒ (م ۲۷۶؁ھ) سنن ابوداؤد کے راوی ہیں اور صدوق ہیں۔ (**تقریب رقم: ۵۷۳۱**)

۵) حافظ شبابہ بن سوارؒ (م ۲۰۶؁ھ) صحیحین کے راوی ہیں اور ثقہ، حافظ ہیں۔ (**تقریب رقم: ۲۷۳۳**)

۶) امام شعبہؒ (م ۱۶۰؁ھ) ثقہ، مضبوط اور امیر المؤمنین فی الحدیث ہیں۔ (**تقریب رقم: ۲۷۹۰، الکاشف للذہبی**) معلوم ہوا کہ اس یہ سند حسن ہے۔

III- اس قول کی تیسری سند حافظ ابن عدیؒ (م ۳۶۵؁ھ) نے یوں ذکر کی ہے کہ:

حدثنا ابن حماد قال وحدثنی ابو بکر الاعین، حدثنی یعقوب بن شیبۃ عن الحسن الحلوانی سمعت شبابۃ یقول کان شعبۃ حسن الرأی فی ابی حنیفۃ۔ (**الکامل لابن عدی ج:۸ص:۲۴۱**)

اس سند کے راویوں کی تفصیل یہ ہے۔

۱) حافظ ابن عدیؒ (م ۳۶۵؁ھ) کی ذات کسی تعارف کی محتاج نہیں آپ مشہور ثقہ ائمہ جرح و تعدیل میں سے ہیں۔

۲) ان کے استاذ حافظ ابن حماد ابوالبشر الدولابیؒ (م ۳۱۰؁ھ) بھی جمہور کے نزدیک ثقہ، حافظ ہیں۔ (**الاجماع شمارہ نمبر:۲ص:۴**) پھر ان کے متابع میں ابو بکر محمد بن جعفر بن اعینؒ (م ۲۹۳؁ھ) بھی ثقہ ہیں۔ (**کتاب الثقات للقاسم ج:۸ص:۲۲۰، تاریخ الاسلام ج:۶ص:۱۰۱۸**)

۳) حافظ امام یعقوب بن شیبہؒ (م ۲۶۸؁ھ) ثقہ، امام ہیں۔ (**سیر اعلام النبلاء ج:۱۲ ص:۴۷۶، تاریخ الاسلام ج:۶ ص:۴۵۱**)

۴) امام حسن بن علی الحلوانیؒ (م ۲۴۲؁ھ)

۵) حافظ شبابہ بن سوارؒ (م ۲۰۶؁ھ) اور

۶) امام شعبہؒ کی توثیق پہلے گزر چکی۔

لہذا یہ سند بھی صحیح ہے۔

ایک اور قول میں یحیی بن آدمؒ (م ۲۰۳؁ھ) کہتے ہیں کہ "**قال کان شعبة اذا سئل عن ابی حنیفة اطنب فی مدحه و کان یهدی الیه فی کل عام طرقه**" امام شعبہؒ سے جب امام ابو حنیفہؒ کے بارے میں پوچھاجاتا ،تو وہ آپ کی بہت زیادہ تعریف کرتے اور ہر سال وہ آپ کی طرف کوئی تحفہ بھیجتے۔ **(مناقب امام اعظم للموفق ص:۳۱۹)**[3]

---

[3] اس قول کی ایک اور سند امام موفق بن احمد مکیؒ (م ۵۶۸؁ھ) نے یوں بیان کی ہے :

اخبرنی تاج الاسلام ابو سعد السمعانی فی کتابه الی، انا ابو الفرج الاصبهانی بها اجازة انا ابو الحسین قراءة انا الحافظ ابو عبدالله بن مندة نا الاستاذ ابو محمد الحارثی قال حدثنا العباس بن حمزة انبانا محمد بن المهاجر انبا یحی بن آدم قال کان شعبة اذا سئل عن ابی حنیفة اطنب فی مدحه و کان یهدی الیه فی کل عام طرقة۔ (مناقب امام اعظم للموفق: ص: ۳۱۹)

اس سند کے راویوں کی تفصیل یہ ہے :

۱) امام موفق بن احمد المکیؒ (م ۵۶۸؁ھ) صدوق ہیں۔ **(الاجماع شمارہ :۴ص:۷۰)**

۲) امام ابوسعد السمعانیؒ (م ۵۶۲؁ھ) مشہور ثقہ ،امام اور محدث مشرق ہیں۔ **(تاریخ الاسلام ج: ۱۲ ص : ۲۷۴)**

۳) ابوجعفر سعید بن ابی رجاء الاصبهانیؒ (م ۵۳۲؁ھ)

۴) ابوالحسین احمد بن محمد الاسکافیؒ

۵) امام ابوعبداللہ بن مندہؒ (م ۳۹۵؁ھ) وغیرہ کی توثیق گزر چکی۔ **(دیکھئے الاجماع شمارہ:۴ص:۶۲ ، ۶۳)**

۶) امام ابومحمد الحارثیؒ (م ۳۴۰؁ھ) کی توثیق **"الاجماع شمارہ :۲ص:۸۹"** پر موجود ہے نیز امام حارثیؒ کی تائید میں کئی ثقہ راوی موجود ہیں،جس کا ذکر امام شعبہؒ کے پہلے قول کے تحت گزر چکا۔

۷) عباس بن حمزہ نیساپوریؒ (م ۲۸۸؁ھ) بھی ثقہ ہیں۔ **(التذییل علی کتب الجرح والتعدیل ص: ۱۵۳ ،مسند امام بو حنیفه علیه السلام بروایت الحارثی ج: ۱ ص: ۱۷۴)**

۸) محمد بن المہاجر البغدادیؒ (م ۲۶۴؁ھ) ضعیف ہے۔ **(تاریخ بغداد ج:۴ص:۱۷)** لیکن امام شعبہؒ کے پچھلے قول سے اس قول کی تائید ہوتی ہے،اور محمد بن المہاجرؒ کے متابع میں امام حسن بن علی الحلوانیؒ اور محمد بن اسماعیل الصائغؒ جیسے ثقات موجود ہیں ،لہذا اس روایت میں آپ پر کلام مردود ہے۔

۹) یحیی بن آدمؒ (م ۲۰۳؁ھ) ثقہ ،حافظ اور فاضل ہیں۔ **(تقریب رقم : ۷۴۹۶)**

(۲) امام شعبہ بن الحجاج ؒ(م ۱۶۰؁ھ) نے امام ابو حنیفہ ؒ سے روایت کی ہے۔(**ناسخ الحدیث ومنسوخہ لا ابن شاہین : ص:۴۷۴،مسند امام ابوحنیفہ ؒ بروایت ابن خسرو ج:۱ص:۳۰۶،جلد :۲ص:۸۹۳**)

اور غیر مقلدین کے نزدیک امام شعبہ ؒ صرف ثقہ سے ہی روایت کرتے ہیں چنانچہ :غیر مقلدین کے محدث ،زبیر علی زئی صاحب کہتے ہیں کہ امام شعبہ ؒعام طور پر اپنے نزدیک ثقہ ہی سے روایت کرتے تھے۔(**مقالات ج:۶ص:۱۵۷**) اہل حدیث عالم کفایت اللہ سنابلی صاحب لکھتے ہیں کہ امام شعبہ ؒصرف ثقہ سے ہی روایت کرتے تھے۔(**انوار البدر ص:۱۳۴**) ،شیخ ابو الحسن سلیمانی ؒجو کہ شیخ البانی اور شیخ مقبل کے شاگرد ہیں ،ان کے نزدیک امام شعبہ ؒصرف ثقہ سے ہی روایت کرتے تھے۔(**اتحاف النبیل ج:۲ص:۹۹**) شیخ البانی ؒایک راوی کے بارے میں لکھتے ہیں کہ ”روایۃ شعبۃ عنہ توثیق لہ“امام شعبہ ؒ کا اس سے روایت لینا شعبہ ؒ کی طرف سے اس کی توثیق ہے۔(**ارواء الغلیل ج:۱ص:۲۸۰**)

ثابت ہوا کہ امام ابو حنیفہ ؒامام شعبہ ؒ کے نزدیک ثقہ ہیں۔

نوٹ :

امام ابن معین ؒ کے قول سے بھی امام شعبہ ؒ کا امام ابوحنیفہ ؒ سے روایت کرنے کا ذکر ملتا ہے ،چنانچہ حافظ المغرب امام ابن عبد البر ؒ(م ۴۶۳؁ھ) کہتے ہیں :

قال ابو یعقوب یوسف بن احمد بن یوسف المکی الصیدلانی (ابن الدخیل) نا احمد بن الحسن الحافظ قال نا عبداللہ بن احمد بن ابراهیم الدورقی قال سئل یحی بن معین وانا اسمع عن ابی حنیفۃ فقال ثقۃ ما سمعت احدا ضعفہ ، هذا شعبۃ بن الحجاج یکتب الیہ ان یحدث ویامرہ و شعبۃ شعبۃ۔

عبداللہ بن احمد بن ابراہیم الدورقی سے روایت ہے کہ یحی بن معین نے ابوحنیفہ ؒ کے بارے میں فرمایا کہ وہ ثقہ تھے ،میں نے سنا کہ کسی ایک نے بھی انہیں ضعیف کہا ہو ،یہ شعبہ بن الحجاج ،انہیں (خط) لکھتے ہیں کہ وہ حدیث بیان

---

۱۰) امام شعبہ ؒکی توثیق گزر چکی۔

لہذا متابعت کی وجہ سے اس قول کی سند حسن ہے۔

کریں اور انہیں حکم دیتے ہیں ،اور شعبہ تو آخر شعبہ تھے۔(**الانتقاء لابن عبدالبر ص:۱۲۷،وسندہ حسن ،الجوهر المضية ج:۱ص:۱۹۱۔مقام ابی حنیفہ ص:۱۳۰**)

یہ قول امام ابن معینؒ سے ثابت ہے جس کی تفصیل "**الاجماع شمارہ نمبر: ۳ص:۲۸۴**"پر موجود ہے۔

اس پوری تحقیق سے معلوم ہوا کہ امام ابوحنیفہؒ امام شعبہؒ کے نزدیک ثقہ ہیں۔

آخری قول :

حافظ المغربؒ(**م ۴۶۳ھ**) ہی فرماتے ہیں کہ :

قال ابو يعقوب وحدثنا اسحاق بن احمد الحلبي قال، نا سليمان بن سيف قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال كنا عند شعبة بن الحجاج فقيل له مات ابو حنيفة فقال شعبة لقد ذهب معه فقه الكوفة تفضل الله علينا وعليه برحمته۔

حافظ عبدالصمد بن عبدالوارثؒ(**م ۲۰۷ھ**) کہتے ہیں کہ ہم امام شعبہؒ کی خدمت میں تھے،کسی نے ان سے کہا کہ امام ابوحنیفہؒ فوت ہوچکے ہیں تو امام شعبہؒ نے کہا کہ یقینا امام ابوحنیفہؒ کے ساتھ کوفہ کی فقہ بھی چلی گئی اللہ اپنی رحمت سے ان پر اور ہم پر فضل فرمائے۔(**الانتقاء لابن عبدالبر ص:۱۲۶،واسنادہ حسن**)[4]

---

[4] اس سند کے راویوں کا حال ملاحظہ فرمائیں :

۱) حافظ المغرب امام ابوعمر بن العبدالبرؒ(**م ۴۶۳ھ**) اور

۲) ان کے شیخ محدث مکہ ابویعقوب یوسف بن احمد المکی الصیدلانیؒ(**م ۳۸۸ھ**) کی توثیق گزر چکی۔

۳) اسحٰق بن محمد بن احمد الحلبیؒ(**م ۳۲۱ھ**) بھی ثقہ ہیں۔(**کتاب الثقات للقاسم ج:۲ص:۳۳۶،الدلیل المغنی ص:۱۴۸**)

۴) حافظ سلیمان بن سیفؒ(**م ۲۷۲ھ**) سنن نسائی کے راوی ہے اور ثقہ ،حافظ ہیں۔(**تقریب رقم: ۲۵۷۱**)

۵) حافظ عبدالصمد بن عبدالوارثؒ(**م ۲۰۷ھ**) صحیحین کے راوی ہیں اور صدوق ،حجت اور شعبہؒ کی روایت میں مضبوط ہیں۔(**تقریب رقم :۴۰۸۰**)

۶) امام شعبہؒ کی توثیق گزر چکی۔ لہذا یہ سند حسن ہے۔

رئیس سلفی اور مقبل بن ہادی کی پیش کردہ اعتراض کی حقیقت :

رئیس صاحب کہتے ہیں کہ امام شعبہؒ اور حماد بن سلمہ امام ابوحنیفہؒ کو ملعون کہا کرتے تھے۔(ضعفاء للعقیلی)(**سلفی تحقیقی جائزہ ص:۱۱۹**) اسی طرح مقبل بن ہادی صاحب بھی امام ابوحنیفہؒ کی تضعیف کا یہ قول بحوالہ کتاب السنہ پیش کیا ہے۔(نشر الصحیفه **ص:۳۵۳**)

الجواب :

یہ حضرات ایک طرف کہتے ہیں کہ صحیح سند سے اقوال پیش کئے جائیں لیکن اپنے لیے ۱۰۰ خون بھی معاف ہے۔

بہر حال عرض یہ ہے کہ اس کی سند میں **"منصور بن سلمه الخزاعی قال سمعت حماد بن سلمة"** حافظ منصور بن سلمہ الخزاعیؒ (**م ۲۱۰ھ**) امام حماد بن سلمہؒ (**م ۱۶۷ھ**) سے روایت کررہے ہیں۔(**کتاب الضعفاء للعقیلی ج:۴ ص:۲۸۱، نشر الصحیفہ ص:۳۵۳**)

اور امام حماد بن سلمہؒ (**م ۱۶۷ھ**) اگرچہ ثقہ ہیں لیکن خود غیر مقلدین کے نزدیک ان کا اخیر میں اختلاط ہوگیا تھا۔(**احادیث ہدایہ، فنی و تحقیقی حیثیت: ص۹۹، ایام قربانی اور آثار صحابہ: ص۳۷**، تقریب رقم: ۱۴۹۹، الکاشف رقم: ۱۲۲۰، الکواکب النیرات ص: ۴۶۰، الاغتباط بمن رمی من الرواة بالاختلاط: ۹۶)

اور کسی امام نے صراحت نہیں کی کہ حافظ منصور بن سلمہ الخزاعیؒ (**م ۲۱۰ھ**) امام حماد بن سلمہؒ (**م ۱۶۷ھ**) سے اختلاط سے پہلے سنا ہے۔

لہذا رئیس صاحب اور مقبل صاحب کا استدلال باطل ومردود ہے۔

نیز یہ روایت الانتقاء کی روایت کے بھی خلاف ہے ، جس میں امام شعبہؒ نے امام ابوحنیفہؒ کی وفات ان کے لئے پر رحمت کی دعا کی ،اسی طرح یہ مردود روایت ان روایات کے بھی خلاف ہے جس میں امام شعبہؒ نے امام ابوحنیفہؒ کی توثیق کی ہے۔

پھر امام شعبہؒ نے امام ابوحنیفہؒ سے روایت بھی کی ہے جو کہ باصول غیر مقلدین یہ ثابت کرتا ہے کہ امام شعبہؒ کے نزدیک امام ابوحنیفہؒ ثقہ ہیں۔

ایک اور بات :

اخیر میں یہ بھی عرض ہے کہ ہمارا سلف اور متاخرین ائمہ جرح وتعدیل مثلاً امام نووی ؒ(**م ۶۷۱ھ**) ، امام مزی ؒ (**م ۷۴۲ھ**) اور ان کے اصحاب امام ذہبی ؒ(**م ۷۴۸ھ**) ، حافظ ابن کثیر ؒ(**م ۷۷۴ھ**)،حافظ مغلطائی ؒ(**م ۷۶۲ھ**) ،حافظ ابوالمحاسن ابن الحسینی ؒ(**م ۷۶۵ھ**) ،امام ابن الملقن ؒ(**م ۸۰۴ھ**)اور حافظ ابن حجر عسقلانی ؒ (**م ۸۵۲ھ**) وغیرہ نے امام صاحب کے بارےمیں وارد جروحات کو نظر انداز کرکے ان اقوال کوترجیح دی ہے جن میں آپ کی توثیق وثناء مروی ہے ،اور اسی کو ان ائمہ نے اپنی اپنی اسماء الرجال کی کتابوں میں نقل کیا ہے ، جس کی تفصیل اگلی قسطوں میں آئے گی۔(ان شاء اللہ)

لہذا ہمارے اسلاف اور ائمہ جرح وتعدیل کے منہج کی وجہ سے امام ابوحنیفہ ؒ کے توثیقی اقوال کو ترجیح حاصل ہو گی ،اور ان پروارد جروحات کو نظر انداز کردیا جائیگا۔

ایک اہم وضاحت :

الاجماع شمارہ نمبر:۴،ص:۶۱،۶۲ پر" امام ابوحنیفہ ؒ (**م ۱۵۰ھ**) ،امام سفیان بن عیینہ ؒ(**م ۱۹۸ھ**) کی نظر میں" مضمون کے تحت مناقب امام اعظم للموفق کی سند پیش کی گئی ،جس میں سلیمان بن داؤدالھروی موجود تھے ،جس کے بارے میں پہلے عرض کیا گیا تھا کہ یہ دراصل سلیمان بن داؤدالمھری ہیں ،لیکن دوبارہ نظر ثانی کی تو معلوم ہوا کہ ابوسعید سلیمان بن داؤد الھروی اور سلیمان بن داؤد المھری دونوں الگ الگ راوی ہیں کیونکہ سلیمان بن داؤد المھری علیہ الرحمہ کی وفات **۲۵۳ھ** میں ہوئی۔ (**تقریب رقم : ۲۵۵۱**) جبکہ حافظ حارثی ؒ کی پیدائش ۲۵۸ھ میں ہوئی۔(**تاریخ الاسلام ج:۷ ص: ۳۸ ۷**)

لہذا قارئین سے گزارش ہے کہ اسے نوٹ کرلیں۔اور ابو سعید سلیمان بن داؤد الھروی المستملی حافظ خطیب البغدادی ؒ(**م ۴۶۳ھ**)کے نزدیک ثقہ راوی ہیں ،کیونکہ خطیب البغدادی ؒ نے ان کی روایت سے الکفایہ فی علم الروایہ میں صاف طور سے احتجاج کیا ہے ،اور غیر مقلدین کے نزدیک جب کوئی فقیہ کسی حدیث سے استدلال کرتا ہے ،تو وہ حدیث اس کے نزیک صحیح ہوتی ہے ،(**فتاوی نذیریہ ج:۳،ص:۳۱۶**)اور جب کوئی حدیث ،کسی امام یا محدث کے نزدیک ہوتی ہے۔تو غیر مقلدین کے نزدیک یہ اس امام کی طرف سے اس حدیث کے ہرہر راوی کی توثیق ہوتی ہے۔(**نماز میں ہاتھ باندھنے کا حکم اور مقام:ص۱۷،انوار البدر:ص۲۷**) ثابت ہوا کہ حافظ خطیب البغدادی ؒ کے نزدیک ابوسعید سلیمان بن داؤد الھروی ثقہ ہیں۔الغرض سند اپنی جگہ حسن ہی ہوگی۔

واللہ اعلم

امام، حافظ ابو عبد اللہ حسین بن محمد بن خسروؒ (م۵۲۶ھ) محدثین کے نزدیک ثقہ، حافظ ہیں۔

مولانا نذیر الدین قاسمی

مسند امام اعظم کے مؤلف، امام، حافظ ابو عبد اللہ حسین بن محمد بن خسروؒ (م۵۲۶ھ) محدثین کے نزدیک ثقہ، حافظ ہیں۔ لیکن غیر مقلد رئیس ندوی صاحب کہتے ہیں کہ:

موصوف حسین بن محمد بن خسرو معتزلی[5] حنفی تھا اور رافضی[6] بھی، طبقاتِ روافض میں ابن ابی واسطی نے اس کا ذکر کیا اور بتلایا کہ مناقبِ اہل بیت میں اس نے ایک کتاب لکھی ہے، اس نے ایک نسخہ حدیث تیار کیا، جس میں علی بن محمد بن عبید اللہ عن ابی بکر محمد بن عمر کے حوالہ سے احادیث جمع کیا، مگر بقول ابن حجر: یہ پورے کا پورا نسخہ مکذوب ہے۔[7]

---

[5] کیا غیر مقلدین، رئیس ندوی اور علی زئی کے نزدیک معتزلی ہونا جرح ہے؟ جبکہ خود زبیر علی زئی صاحب اور غیر مقلدین کے مطابق صحیحین وغیرہ میں ہی ایک جماعت کی احادیث ہیں، جن پر قدری وغیرہ ہونے الزام ہے۔ کیا ان کی حدیث رد کر دی جائے گی؟ **(نور العینین ص:۱۰۸)**

اپنی پسند کے راوی کا دفاع اور مخالف کے راوی پر جرح اور یہ زئی صاحب کی دوغلی پالیسی نہیں ہے، بلکہ ان کی تحقیق ہے؟ **(اللہ ان کی غلطی کو معاف فرمائے۔۔آمین)**

[6] ماشاء اللہ! اب غیر مقلدین کے نزدیک رافضیوں کا قول بھی حجت ہے، بس اہل حدیث حضرات کی خدمت میں عرض ہے کہ طاؤسؒ اور ابن جریجؒ جو کہ صحیحین کے مرکزی رواۃ میں سے ہیں، انہیں بھی رافضی کہہ دیں، کیونکہ انہیں بھی کتب رافضیہ میں شمار کیا گیا ہے، چنانچہ طاؤسؒ کو رجال کشی لابی جعفر طوسی: صفحہ ۵۵، ۱۰۱، رجال طوسی لابی جعفر طوسی: صفحہ ۹۴ میں شیعہ رافضی کہا گیا ہے، اسی طرح ابن جریج کو **رجال کشی: صفحہ ۳۹۵، رجال طوسی: صفحہ ۲۳۳** اور اصحابِ صادق: رقم ۱۶۲ میں شیعہ رافضی بتایا گیا۔

امید ہے کہ غیر مقلدین اب طاؤس اور ابن جریج کو بھی رافضی مانیں گے۔

نوٹ: جس راوی کا جمہور کے نزدیک ثقہ وصدوق ہونا ثابت ہو جائے، تو غیر مقلدین کے نزدیک اس کا قدری، خارجی، شیعی، معتزلی، جہمی اور مرجئی وغیرہ ہو جا صحتِ حدیث کے خلاف نہیں ہے۔ **(نور العینین: صفحہ ۶۳)**

لہذا یہ اعتراض ہی مردود ہے۔

[7] کسی کتاب میں منکر اور موضوع حدیثوں کے ذمہ دار اوپر کے راوی ہوتے ہیں، نہ کہ مصنف خود، جیسا کہ غیر مقلدین کا اصول ہے۔ تفصیل کیلئے دیکھئے **الاجماع: شمارہ نمبر ۴: صفحہ ۷۸، الاجماع: شمارہ نمبر ۲: صفحہ ۹۹۔**

نیز، حافظ ابن حجرؒ کی پوری عبارت یہ ہے:

ابن عساکر نے کہا کہ موصوف حسین نے بہت سی روایت بیان کی ہے، مگر وہ کوئی بھی علم نہیں جانتا تھا۔[8] ابن ناصر نے کہا کہ وہ حاطب اللیل اور معتزلی تھا، اس نے مسند ابی حنیفہ کے نام سے بھی ایک کتاب لکھی ہے۔ **(اللمحات: جلد ا: صفحہ ۱۵۰)**

زبیر علی زئی اہل حدیث عالم لکھتے ہیں کہ یہ (ابن خسرو) ضعیف اور حاطبِ لیل بھی تھا،[9] کسی معتبر ومستند محدث سے اس کی توثیق ثابت نہیں ہے۔ **(فتاویٰ علمیہ: جلد ۲: صفحہ ۳۹۱)** لیکن یہ تمام کے تمام اعتراضات غیر مقلدین کے اپنے اصولوں سے ہی باطل ومردود ہیں، جیسا کہ تفصیل حاشیہ میں موجود ہے۔

اب جمہور محدثین کی توثیق وثناء ملاحظہ فرمائیے:

(۱) حافظ ذہبیؒ **(م ۷۴۸؁ھ)** فرماتے ہیں کہ ' المُحَدِّثُ، مکثر، العَالِمُ، مُفِيدُ أَهْلِ بَغْدَادَ ' ابن خسروؒ محدث ہیں، کثرت سے روایت کرنے والے ہیں، عالم ہیں، اور اہل بغداد کو نفع پہنچانے والے ہیں۔ **(تاریخ الاسلام: ج ۱۱: ص ۴۴۶، سیر اعلام النبلاء: جلد ۱۹: صفحہ ۵۹۲، میزان الاعتدال: جلد ۱: صفحہ ۵۴۱)**

ورأيت بخط هذا الرجل جزءا من جملته نسخة رواها، عَن عَلِيّ بن محمد بن علي بن عُبَيد الله الواسطي , حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن عمر البابزاني بجامع واسط , حَدَّثَنَا الدقيقي عن يزيد بن هارون، عَن حُمَيد، عَن أَنس ... .والنسخة كلها مكذوبة على الدقيقي۔

اس میں علی بن محمد بن علی الواسطی اور ابو بکر محمد بن عمر البابزانی مجہول ہیں، اور بہت ممکن ہے کہ یہی لوگ ان جھوٹی حدیثوں کے ذمہ دار ہیں نہ کہ ابن خسروؒ۔

[8] ابن خسروؒ کے بارے میں یہ کہنا کہ وہ کچھ نہیں جانتے تھے، صحیح نہیں ہے، کیونکہ ان کی تصنیف مسندِ امام اعظم خود اس بات پر شاہد ہے کہ وہ محدث اور حافظ الحدیث تھے، نیز کئی محدثین نے ان کی توثیق کی ہے، انہیں شیخ، عالم، امام، حافظ، مکثـــــــر اور اپنے وقت کا محدث، فقیہ اور بغداد کو نفع پہنچانے والا کہا ہے، بلکہ خود حافظ ابن عساکرؒ نے انہیں شیخ کہا ہے، جس کی تفصیل آگے آرہی ہے۔

کیا ایسے القاب کا حامل شخص کچھ علم بھی نہیں رکھتا؟

[9] لین کی جرح بہت ہلکی ہے، جس سے راوی کا ضعف ثابت نہیں ہوتا، جس کا اقرار خود مقلدین کر چکے ہیں۔ **(مسنون رکعاتِ تراویح: صفحہ ۲۴، انوار البدر وغیرہ)** لہذا یہ جرح ہی مردود ہے، اسی طرح حاطب اللیل ہونا بھی کوئی جرح نہیں ہے، اس لئے کہ کئی محدثین کے بارے میں کہا گیا کہ وہ حاطبِ لیل تھے، مثلاً: قتادہؒ کو امام شعبیؒ نے اور ابن الجوزیؒ کو ابن حجرؒ نے حاطبِ لیل کہا ہے۔ **(تہذیب الکمال: جلد ۲۳: صفحہ ۵۱۰، لسان المیزان: جلد ۲: صفحہ ۴۰۰)**

اب کیا یہ حضرات بھی غیر مقلدین کے نزدیک ضعیف ہو جائیں گے؟

(۲) امام ابن عساکرؒ (م ۵۷۱ھ) آپ کو شیخ کہتے ہیں۔ **(ذم من لا یعمل بعلمہ: صفحہ ۳۸)** اور غیر مقلدین کے نزدیک شیخ کہنا راوی کی توثیق ہوتی ہے۔ **(الاجماع: شمارہ نمبر ۲: صفحہ ۱۱۰)**

(۳) حافظ ابو سعد السمعانیؒ (م ۵۶۲ھ) کہتے ہیں کہ '**مفید بغداد في عصره**' ابن خسروؒ اپنے زمانہ میں بغداد والوں کیلئے مفید تھے۔ **(ذیل علی تاریخ بغداد للسمعانی** بحوالہ لسان المیزان: جلد ۳: صفحہ ۲۰۷)

(۴) امام، حافظ ابو طاہر سِلَفیؒ (م ۵۷۶ھ) نے آپ کو **ثقہ** کہا ہے۔

(۵) اسی طرح امام قاسم بن قطلوبغاؒ (م ۸۷۹ھ) نے آپ کو ثقات میں شمار کیا ہے۔ **(الثقات للقاسم: ۳/۲۳۷)**

نوٹ:

حافظ قاسم بن قطلوبغاؒ نے امام ابو طاہر سلفیؒ (م ۵۷۶ھ) کی کتاب '**معجم الشیوخ**' کا ذکر کیا ہے۔ **(کتاب الثقات للقاسم : ج ۳ : ص ۱۷۰)**

(۶) شیخ، علامہ حاجی خلیفہؒ (م ۱۰۶۷ھ) آپ کو امام، حافظ کہتے ہیں۔ **(سلم الوصول: جلد ۲: صفحہ ۵۵)**

(۷) حافظ صلاح الدین صفدیؒ (م ۷۶۴ھ) فرماتے ہیں کہ ' مُفِيد أهل بَغْدَاد فِي وقته ' ابن خسروؒ اپنے وقت میں اہل بغداد کو نفع پہنچانے والے تھے۔ **(الوافی بالوفیات للصفدی: جلد ۱۳: صفحہ ۲۵)**

(۸) الشیخ الاجل، ابو سعید ظہیر الدین شعیب بن ابراہیمؒ، ابن خسروؒ کو شیخ، امام اور حافظ کہتے ہیں۔ **(مسند امام اعظم بروایۃ ابن خسرو : جلد ۱: صفحہ ۱۴۳)**

۹ – امام ابن نجّارؒ (م ۶۴۳ھ) فرماتے ہیں کہ '**فَقِيه أهل الْعرَاق بِبَغْدَاد في وقته**' بغداد میں اپنے زمانہ کے فقیہ اہل عراق تھے۔ **(الجواھر المضیۃ للحافظ القرشی: جلد ۱: صفحہ ۲۱۸)**

ثابت ہوا کہ حافظ ابن خسروؒ جمہور کے نزدیک ثقہ، فقیہ، محدث، اور حافظ الحدیث ہیں۔

AL IJMA FOUNDATION YOUTUBE CHANNEL :
https://www.youtube.com/alijmaorg
YouTube SUBSCRIBE :
https://www.youtube.com/c/alijmaorg?sub_confirmation=1Alijma
WEBSITE : www.alijma.com
AL IJMA TWITTER : @alijmaofficial
FACEBOOK : https://m.facebook.com/alijmaOfficial/
AL IJMA EMAIL : Info@alijma.com
WHATSAPP : +91 8097867973
AL IJMA CONTACT : +91 9987925955
FOR MORE YouTube VIDEOS VISIT:
https://www.youtube.com/alijmaorg
-: FOR DONATIONS :-
DEVELOPMENT CREDIT BANK LIMITED (DCB BANK)
NAME : AL IJMA FOUNDATION
KURLA (011)BRANCH : MUMBAI - 400070.
A/C NO. 01122478630103
RTGS/NEFT/IFSC : DCBL0000011
Paytm No.: +91 9987925955
ناشر: الاجماع فاؤنڈیشن
ALIJMA